

الرسالة الإسلامية

● مجلة الشبان المسلمين ●



عدد التاسع ◆ شعبان ١٣٩٤ ◆ سبتمبر ١٩٧٤

١٥ جنيها و ١٠ تذاكر لأداء العمرة

جوائز للقرآن تفصيلاً بالداخل

كيف نعلم الإسلام؟
قضية خطيرة يناقشها مجلس الشعب



فضائل كريم
كيف تصوم وتقفظ؟
بفردات وصور
في سورة البقرة
اليوم البخاري
أربعة على وفاة
المسلم الصغير
(داخل العدد)

بإذن التحرير
كتور إبراهيم الطحاوي



مخاضة زكري الإسرائ والمعراج

بينا أنت تقدم بأسم آيات لترافق وأطيب التسميات إلى السيد الرئيس المؤتمن

محمد انور السادات

وإلى فرسان المساحة الباسلة وإلى شعوب المعرفة والإيمان سائلين الله أن يعيد هذه المخاضة لكثرة على الأرض للإسلامية بالخير والعزة والنصر

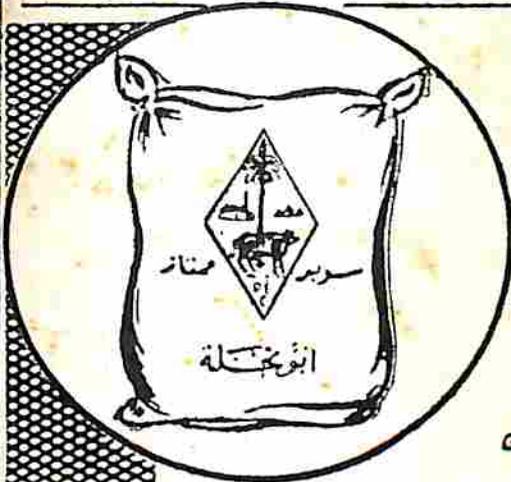
حماد السوبر فوسفات

يضاعف
فائدة
الزراع

أبو خلة

فلا غنى عنه للفطن والبرسم والأرض
والقمح والشعير والبقول والكتان وأشجار الفاكهة وغيرها

إنتاج صانع كبر الزيات وأسيوط
وهو معبأ في أمبول من فوسفات مطبقة بالكياس بدرستك



والإنتاج الجديد حماد سوبر فوسفات الجيد المحبب أبو خلة

١٥٪ حامض فوسفوريك قابل للذوبان في الماء
معبأ في أكياس بدرستك سعة ٥٠ كيلو

يبيع في مخازن بنك التسليف الزراعي والتعاوني
بكل أنحاء الجمهورية وفي محلاته بدمياط مطبقة من شركة بالو مدين لقلبى والجري



٧٠٥٧٨	القاهرة
٩١٣٦٨	الاسكندرية
٣٠٥٦	دمشق
٤٧٠٠	أسيوط

شركة المالية والصناعية المصرية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
المصانع بكفر الزيات ٩١٠٠ أسيوط - ١٥ منقباد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الله عامر حسن
التي تربية الأئمة
القسم العلمي

في هذا العدد :

- كلمات مفيضة على الطريق .
- بين الرئيس السادات وجمالة الملك فيصل
- الامام الاكبر يدق ناقوس الخطر
- قضية خطيرة في مجلس الشعب
كيف نعلم الاسلام ؟
- من كتاب الله الكريم - مفردات وصور في صدر
سورة البقرة
- الاسراء والمعراج
- رمضان كريم
- علم وايمان
- خلايا النورية وميثاق الفطرة
- الامام البخارى بمناسبة الاحتفال بمرور ١٢٠٠
سنة على وفاته
- ألف باء التصوف
- طهارة الظاهر والباطن
- القانون في خدمتك
- نحن والعالم
- - من هنا وهناك
- - رسالة الفلبين
- بريد الشباب
- - أنت تسأل ونحن نجيب
- - الفتاوى
- الادب
- - روضة الشعر وبريد الشعر
- على هامش كتاب التوحيد الخالص
- بأقلام القراء
- مجتمع الشبان المسلمين
- الرياضة
- الجامعات
- الاخت المسلمة
- - من أمهات المؤمنين
- - من أجلك واجل أولادك وبيتك
- المسلم الصغير

الفلاف بريشة الفنان
عبد الخالق زين الدين

الرسالة الإسلامية

مجلة الشبان المسلمين

رئيس التحرير

الدكتور ابراهيم الطحاوي
رئيس المجلس الأعلى للشبان المسلمين

● إدارة المجلة :

المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين

١٢ شارع روليس - القاهرة

● الإعلانات :

○ الفدف ٨٥ جنيها

○ صفحة داخلية بالذروة ٦٥ جنيها

○ صفحة عادية ٥٠ جنيها

● الاشتراكات :

○ في البلاد العربية (بريد عادي ٧٥ قرشا

١ : لمدة سنة (بريد جوي ٣١٠ قرشا

○ في البلاد الأوروبية (بريد عادي ١١٠

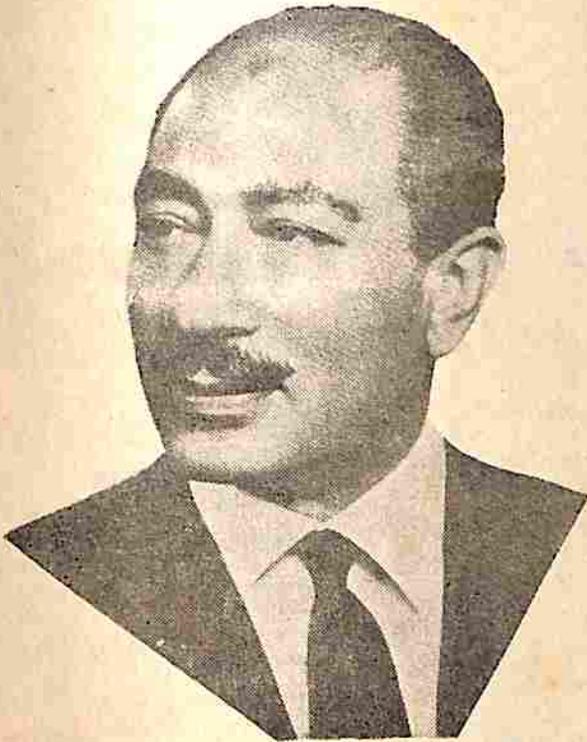
١ : لمدة سنة (بريد جوي ٣٦٠

○ في جمهورية مصر العربية ٦٥ قرشا

مدير التحرير

مرزوق هلال

٧٤٤٧٦/
٤٠٧٩٦/ تليفون رقم



كلمات ملهية
على الطريق
بين
الرئيس السادة
جلالة
الملك فيصل

استقبلت جمهورية مصر العربية خلال الأسابيع الماضية جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية .. وعلى طول الطريق من مطار القاهرة الى قصر القبة .. ثم من قصر القبة الى الاسكندرية .. على أرض سيناء وفي مدن القناة وفوق تراب المارك الضارية استقبلت عشرات الأئوف الضيف الكبير والبطل الحقيقي لمركة العبور كما أعلن ذلك الرئيس السادات عرفانا بهوقف السعودية المشرف وموقف عاهلها البطولى .. وكان اللقاء الحار الذى ترددت فى كل لحظة منه عبارات الشكر لله على أشياء كثيرة على اللقاء ، على النصر ، على الأمل فى غد أكثر أخوة .. أكثر محبة .. أكثر اقترابا بين شعبين يربط بينهما تراث عريق ودين لن تنفصم عراه .. وعلى الأقدام عبر جلالة الملك الى أرض سيناء حيث خاض الجندى المصرى بقيادة الزعيم القائد المؤمن الرئيس السادات أشرف معارك العروبة والاسلام فى العصر الحديث ..

وفى كل موقع زاره الضيف الكبير كان له حديث من القلب يرد به على القلوب المفتوحة حبا ووفاء فعلى تراب الأرض العائدة فى عيون موسى وفى نقطة الشط وعندما وجه الرئيس محمد أنور السادات الحديث لجلالته قائلا :
« اننا لا ننسى أبدا ولا ننسى الشعب المصرى هذه المساندة فى جميع الخطوات التى حققت النصر وأعادت الكرامة والعزة للعرب . وذلك كله بفضل التعاون وحكمة واخلاص الملك فيصل وخاصة عندما استعمل سلاح معركة البترول التى حققت أهدافها .

وارد الاعتداءات التي ارتكبتها اعداؤنا باذن الله مؤكدين لفخامتكم وفوقنا بجانبكم في هذا السبيل وليس لنا أى فضل في ذلك بل الفضل يرجع الى الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لاداء هذا الواجب» .

●● وعندما التقى جلالته بشعب الاسكندرية وبعشرات الألوف من المواطنين الذين احتشدوا لاستقباله وبعد المناورة البحرية قال جلالته لضباط وجنود البحرية :

((اننى أشكركم وأرجو لكم النصر والتأييد والنجاح وأن يحقق الله كل آمالنا في هزيمة الأعداء ويحقق كل ما نرجوه وكل ما نأمل فيه من نصر ونحن معكم ونؤيدكم في كل خطواتكم وأنه لمن دواعى سرورى أن أرى كل ما فيه نتيجة نصركم وهزيمة العدو ان شاء الله)) .

وعندما قدم الفريق محمد عبد الفنى الجسمى رئيس أركان حرب القوات المسلحة لجلالته درع القوات المسلحة قال لجلالته :

((أشكركم وأرجو لكم ان شاء الله كل توفيق وكل نصر وكل تأييد ونسال الله أن يخذل أعداءكم وينصركم عليهم في كل المناسبات وأن يريحنا منهم ان شاء الله ، وأنا شاكر أبها الاخوة كل ما تقومون به من كفاح ودفاع في سبيل الدفاع عن دينكم وعن وطنكم وعن شعبكم وهذا والحمد لله يسر كل أخ لكم)) .

وعندما انتهت الزيارة وخرج الشعب يودع العاهل الكبير بحماس لم يفتر وحب لم ينقص قال جلالته في رسالة تحية وشكر الى الشعب العربى في أرض الكنانة بمناسبة انتهاء زيارته :

((يسعدنى قبل أن أغادر هذا البلد العريق المضيف أن أبعث بتحياتى القلبية المشفوعة بالشكر لكل فرد من أفراد الشعب المصرى ولكل جندى من قواته المسلحة لما لقيته من حفاوة بالغة وما لمست من مشاعر نبيلة نحوى شخصيا



●● وعندما قال الرئيس المؤمن :

((لقد عبرنا قناة السويس على أقدامنا بعد أن وعدت فصدقت وتعهدت فوفيت لكم منى ومن الشعب المصرى ومن القوات المسلحة ومن الأمة العربية كل شكر وتقدير وعرفان راجيا من الله سبحانه وتعالى أن يديم عليك الصحة لكى تتم المعركة الى نهايتها باذن الله)) .

ورد العاهل الكبير قائلا :

((انه لمن دواعى سرورى وامتنانى أننا وصلنا الى هذه الغاية وعبرنا قناة السويس والحمد لله وبعد أن مضى وقت لم يكن يجزئ أى عربى على ذلك وهذا من فضل الله وبفضل توجيهاتكم وعملكم المشكور واننا لنشكر الله سبحانه وتعالى أن أتاح هذا النصر للعرب لردع أعدائهم . وأنه مما لا شك فيه أنه من واجب كل عربى ومسلم أن يقف بجانب فخامتكم وبجانب اخواننا في هذا البلد العربى للدفاع عن أمتنا ووطننا



بطولات قامت بها القوات المسلحة المصرية بأسلحتها الثلاثة البرية والجوية والبحرية أثار إعجابى واعزأى فإلقد ضربت فى حرب رمضان أروع مثل فى الفداء والتضحية فحطمت قلاعاً حصنت بأخر ما توصل إليه علم التكنولوجيا الحديث بحيث لا يمكن لصواريخ الطائرات ولا لقنابل المدافع أن تنال منها أو تؤثر فيها فكان لابد أن تتصدى لها بصدرك مزوداً براسخ إيمانك وصدق عزيمتك معتزلاً على الله وواضعا نصب عينيك الفوز بأحدى الحسينين النصر أو الشهادة فثبت الله أقدامك وأيدك بنصر من عنده . وأخيراً لا يمكن للكلمات أن تعبر عما يجول بخاطري من تقدير وإكبار لهذا الشعب الصادق المناضل فى سبيل عزة العرب والإسلام ولتحرير أرضهم ومقدساتهم راجياً المولى العلى القدير أن يسدد على طريق الحق خطانا وأن يكتب لنا النصر والتوفيق أنه سميع مجيب .

وختاماً أسأل الله أن يمن على هذا الشعب بالعزة والرفعة والازدهار فى ظل قيادة فخامة الأخ الرئيس محمد أنور السادات وحكومته الواعية الرشيدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ونحو بلادى التى تربطها بمصر العزيزة أقوى الروابط وأمتها راجياً من المولى العلى القدير أن يمن على الأمة العربية بالنصر والتأييد وشاكراً فخامة الأخ الرئيس محمد أنور السادات الذى أتاح لى هذه الفرصة التى كنت أتطلع إليها لتنهضتكم بنفسى على ما حققتم من نصر ولأشكركم على ما بذلتكم من تضحيات رفعتكم بها رأس العرب عالياً وأعدتكم لهم عزتهم وكرامتهم .
أيها الشعب النبيل :

ان الاستقبال الرائع الذى قبولت به فى القاهرة والاسكندرية وفى جميع المدن التى مرت بها ترك فى نفسى أجمل الأثر وستبقى ذكراه ماثلة أمامى لأنه صادر عن القلب معبر تعبيراً صادقا عن عمق روابط العقيدة التى تربط شعب جمهورية مصر العربية بشقيقه شعب المملكة العربية السعودية .
أيها الأخوة لقد عدنا الى ربنا فأيدينا الله ونصرنا موفياً بذلك بوعد الذى قطعه على نفسه فقال تعالى : ((وكان حقاً علينا نصر المؤمنين)) فعلياً اذن أن نتمسك جميعاً بحبل الله المتين لتثبت ما حققناه من نصر ومواصلة الخطوات الرامية لتحرير الأرض والمقدسات .

أيها الجندى الباسل :

ما شاهدته فى سبيلنا وما سمعته من

في ذكرى الإسراء والمعراج

يطيب لنا أن نتقدم
بأسمى آيات التهاني وأطيب التمنيات
إلى العالم الإسلامي في هذه المناسبة المباركة
واعين الله سبحانه وتعالى أن يؤيد بنصره

السيد الرئيس
محمد أنور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية

« ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله »

المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الإنشاءات المدنية

١٤ شارع طلعت حرت بالقاهرة تلفونه ٧٠١١٣ - ٧٠١١٤ - ٧٠١١٥

وشركائها

- المقاولات المصرية
- المروعات الصناعية والهندسية
- العامة للإنشاءات
- المساهمة المصرية للمقاولات
- النيل العامة للمقاولات
- العربية لأعمال المدنية
- النضير للأعمال المدنية
- النضير للمباني والإنشاءات
- النضير للمرفق والتكسيبات
- العربية للأساسات
- النيل العامة للكباري
- العربية لأعمال المدنية

١٠ تذاكر للمسلم الصغير

(١) المسابقة رقم

نشرنا في العدد الماضي أسماء الذين تقدموا للاشتراك في مسابقة القرآن الكريم والمعلومات الإسلامية العامة لاختيار ١٠ من أعضاء النادي في القاهرة والمحافظات للفوز بتذاكر العمرة والزيارة التي تفضلت فتبرعت بها سمو الأميرة فوزية حرم صاحب السمو الأمير فواز بن عبد العزيز أمير مكة المكرمة .

وأتصل بنا بعض السادة المسؤولين في جمعيات الشبان المسلمين بالمحافظات يطلبون تأجيل المسابقة الى وقت آخر حتى يمكن لأكثر عدد من أعضاء نادي المسلم الصغير بالمحافظات الاشتراك في هذه المسابقة .. وتلبية لهذه الرغبة العزيزة فقد وافقت على ذلك اللجنة برئاسة فضيلة الأستاذ الشيخ محمد زكي إبراهيم . وقررت عقد الامتحان يوم الاثنين ٩ سبتمبر ويوم الخميس ١٢ سبتمبر القادم الساعة ١١:٣٠ صباحاً .

وفي الوقت نفسه ، أرسلت خطابات دورية الى جمعيات الشبان المسلمين في المحافظات بهذا المعنى .. برجاء موافقتنا بأسماء أعضاء نادي المسلم الصغير بالمحافظات الذين وقع عليهم الاختيار بعد امتحان التصفية لنشر أسمائهم في هذا العدد من المجلة .. مع مراعاة أن يكون سفر العضو الذي يقع عليه الاختيار لاداء امتحان المسابقة يوم الاثنين ٩ سبتمبر أو يوم الخميس ١٢ سبتمبر على نفقته الخاصة أو نفقة الجمعية التي يتبعها .

وفي العدد القادم بإذن الله .. ننشر أسماء الفائزين في المسابقة .. وتفاصيل وموعد السفر من القاهرة الى السعودية لاداء العمرة والزيارة على نفقة سمو الأميرة فوزية حرم سمو الأمير فواز بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة .

ويسرنا أن ننشر فيما يلي أسماء الأعضاء الذين تقدموا للاشتراك في هذه المسابقة عن طريق نادي المسلم الصغير بالقاهرة والمحافظات :

● سوهاج : محمد هشام عبد الصادق .

● الكفر الجديد - مركز المنزلة - دقهلية :

منتصر محمد محمد عثمان - أحمد إبراهيم فريد البصراطي - السيد علي الوصيف - محمود مسعود الجود - جمعة أحمد عبد الغفار مجاهد - هاشم عبد الوهاب عثمانة - محمد عبد الطالب محمد .

● أجا ر دقهلية :

السيد إبراهيم السيد امام - رضا حامد شريف - صادق عبد المقصود السهرى - مصطفى عبد اللطيف راغب .

● سعيد فارس - غفار عبد المنعم شلبي - هاني مصطفى - ياسمين عبد الحميد - أيمن محمد يعقوب - محمد محمود صالح - محمد عبد الخالق مبولي - الهامى عبد ربه - عزيز ابراهيم الشوربجي - ايمان عبد المنعم شلبي - علاء الدين عبد الحميد - نبيل عباس - مصطفى أحمد مصطفى - سمير أحمد - حسام أحمد عبد الحميد - محمد كامل عبد الستار - صبحى عبد الحميد - منى الشوربجي - ثروت فؤاد اسماعيل - محمد الأمين - عادل فوزى محمد - أحمد عبد الخالق تكية - أسامة سيد البنا - منى فوزى محمد - أحمد كامل عبد الستار - سعيد أحمد مصطفى - أمل على فايز - خالد محبى نافع - عبد الحافظ محمد عبد الحافظ - حاتم عبد الرحمن عويضة - مارية محمد قبيسى على .

ناصر عباس جاد الله - ياسر أحمد فائق - يسرى عبد العال - هشام مختار - جمال فؤاد المرسى - عزة فؤاد المرسى - كريمان كمال - هشام صبرى زكى - هانى شعبان حسين - مها صابر زكى - أحمد عزت بالى - ايمان عزت بالى .

● طنطا : ياسر السيد عسكر - سامى بكر ابراهيم - مصطفى محمد محمود - خالد السيد عسكر - ناصر محمود محمد - محمود ابراهيم السيد - علاء محمد أحمد - حسام محمد حسن - خالد محمد حسن - صلاح الدين محمد أحمد .

● البحيرة طارق محمد الجندى - خالد حسين رجب - هشام محمد النجار - أحمد صابر عاشور .

● المحلة الكبرى : حاتم عبد الرحمن عويمه .

● أسيوط : حسام الدين محمد - جمال الدين محمد أمين - محمود محمد عبد الرحيم - محمد عبد الرازق محمد .

● الفكرية - أبو قرقاص - المنيا : أحمد صابر - خالد حسن - بدر فتحى يوسف - محمد عبد الرحمن - طه حسن الزينى - يحيى حسين - محمد على محروس .

● منفوط : محمد ابراهيم أبو العلا - عمران محمد المهدي عبد الففار - محمد صفوت عبد الرحمن محمد - ابراهيم محمود ابراهيم - محمد الشافعى عبد الرحمن محمد - محمود محمود اسماعيل .

● هريفة زنقة - أنشورية : محمد فتحى سليمان البغدادى - غريب السيد غريب شريف - محمد جوده عبد الله البحراوى - عبد الرحيم حسن سالم - السيد سعيد حسين مرسى - جمال محمود سيد أحمد - رمضان محمد سليم هيكل - محمد ابراهيم السيد مرسى - سعيد محمد سيد البدرى - محمد عبد الله عبد الباقي - أحمد محمد ابراهيم عبد الباقي - على حسن ضيف محمد ابراهيم عبد الرحمن غريب - أحمد على الديب - بهجت عبد الرحيم - مصطفى عبد الرحيم - مصطفى سلامة - سيد يوسف - محمد حامد حسنين - محمد فاروق - ناجى صديق - محمد مصطفى خضر - ناصر السيد عبد البر - كمال السيد خليل - سعيد محمد رفعت - عارف عبد المنعم ابراهيم - محمود عبد الرحيم عبدالله - فرحات محمد السيد - أيمن أحمد حفاوى - محمد نصر حسين - محمد أحمد على كيوان - العربى صابر منصور - محمد عبد الرازق عبد العاطى - أحمد ابراهيم أحمد حبيب - عبد الظاهر محمد عبد الله المسلمى - سعد محمد

السيد شعلان - شعبان محمد للسيد عبد الله - محمد عبد الله بيومي بركات - محمود محمد عثمان - محمد السيد الديب - عبده السيد الديب - أحمد عبد الرحيم عبد الله - أحمد ضياء الدين السيد على - السيد محمد عبد الحميد بدر - عبد الرحمن الظاهر محمد - صبحى فتحى عبد العاطى - محمد عبد الرحمن محمد - صبحى خليل محمد صالح - عاطف محمد عبد الحميد - رافت عبد الرحيم عبد العزيز - حامد الازهرى سعد الله - سمير وصيفى ابراهيم - ربيع عبد الفتاح محمد - محسن محمد راضى - محمد ابراهيم خليل داود - شحته ابراهيم مرجان - سعيد محمد راضى - صبحى حسن عوض - عبده عبد الحميد .

• تحدد يوم الاثنين ٩ سبتمبر ويوم الخميس ١٢ سبتمبر الساعة ١١.٣٠ قبل الظهر موعدا لامتحان المتقدمين لهذه المسابقة لاختيار ١٠ أعضاء من نادى المسلم الصغير بالقاهرة والمحافظات أمام لجنة يرأسها فضيلة الاستاذ الشيخ محمد زكى ابراهيم وعضوية فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيدولربا مرزوق . . ويعقد الامتحان بمقر نادى المسلم الصغير بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة .

• يقسم المتقدمون للمسابقة الى ٣ اقسام : قسم جزء عم ، وقسم جزء تبارك ، وقسم جزء قد سمع . . ويمتحن حفظة جزء عم فى الجزء نفسه ، أما حفظة جزء تبارك يمتحنون فى جزأى عم وتبارك ، كما يمتحن حفظة جزء قد سمع فى الاجزاء الثلاثة . . هذا بالإضافة الى المعومات الاسلامية العامة .

• المطلوب اختيار عضو واحد بعد عمل مسابقة محلية بين المتقدمين . . وعلى هذا العضو الحضور للاشتراك فى المسابقة العامة على نفقته الخاصة أو نفقة الجمعية التى تقدر يوم الاثنين ٩ سبتمبر الساعة ١١.٣٠ وكذلك مصاريف العودة . . ومن لم يحضر يسقط حقه فى الاشتراك فى المسابقة .

• قررت اللجنة استبعاد الفتيات تماما من المسابقة تجنبا لظروف اختلاط الجنسين .

• فى العدد القادم باذن الله . . تنشر أسماء الأئتين الـ ١٠ فى المسابقة . . ويحدد موعد سفرهم الى مكة العربية السعودية لاداء للعمرة فى مكة المكرمة وزيارة الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم فى المدينة المنورة . . والله الموفق والمستعان .

كوبون المسابقة الكبرى عدد سبتمبر ١٩٧٤

الاسم بالكامل :

الوظيفة :

الدرسة ((للطلبة)) :

العنوان بالكامل :

جوائزها ١٥٠ جنيها

توزيع الجوائز للكبار (من سن ١٤ فما فوق)

- توزع الجوائز على الفائزين في المسابقة وفقا لاختيار أعضاء لجنة التحكيم بعد اعلان أسمائهم في مجلة الرسالة الاسلامية في العدد التالى للحلقة الأخيرة من المسابقة على النحو التالى :
- الجائزة الأولى قيمتها ٢٠ جنيها .
- الجائزة الثانية ، والثالثة ، والرابعة ، والخامسة .. قيمة كل منها ١٠ جنيها .
- الجائزة من رقم ٦ الى رقم ١٠ .. قيمة كل منها ٥ جنيها .
- الجائزة من رقم ١١ الى ٢٥ .. قيمة كل جائزة جنيها مصرى واحد ، واشترك مجانى لمدة سنة في مجلة الرسالة الاسلامية (١٢ عددا) .
- الجائزة من رقم ٢٦ الى رقم ٥٠ .. عبارة عن اشتراك مجانى لمدة سنة في مجلة الرسالة الاسلامية (١٢ عددا) .

توزيع الجوائز للمسلم الصغير (من سن ٦ - ١٤ سنة)

- الجائزة الأولى قيمتها ١٥ جنيها .
- الجائزة الثانية قيمتها ١٠ جنيها .
- الجوائز رقم ٣ ، ٤ ، ٥ ، ورقم ٦ ، ورقم ٧ قيمة كل جائزة منها خمسة جنيها .
- الجوائز من رقم ٨ الى رقم ١٥ عبارة عن اشتراك مجانى لمدة سنة في مجلة الرسالة الاسلامية (١٢ عددا) .

(شروط المسابقة)

- أولاً : يشترط في الفائز باحدى الجوائز السالفة الذكر أن يشترك في حل مسابقة الحلقات الشهرية حتى نهايتها .. وتكون اجابته في كل حلقة صحيحة باقرار لجنة التحكيم .
- ثانياً : لا بد من ارفاق كوبون المسابقة موضحا به البيانات المطلوبة بالاجابة .. وكل اجابة أو حل للمسابقة لا يرفق به الكوبون مستبعد تماما .
- ثالثاً : تستمر حلقات المسابقة ابتداء من عدد (ابريل ٧٤) الى العدد الصادر في (نوفمبر ٧٤) .. باذن الله .
- رابعاً : في العدد الصادر في ديسمبر ٧٤ .. تنشر أسماء الفائزين بالجوائز في مسابقة الكبار ، ومسابقة « المسلم الصغير » .
- خامساً : موضوع المسابقة للكبار .. مأخوذ من مجلة الرسالة الاسلامية ، وكذلك موضوع مسابقة « المسلم الصغير » مأخوذ من مجلة المسلم الصغير (داخل العدد) .
- سادساً : يرسل الرد على كل حلقة باسم السيد مدير تحرير مجلة الرسالة الاسلامية المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين - ١٢ شارع رمسيس القاهرة .
- اكتب على الظرف عبارة « المسابقة الكبرى » .

سابعا: توزع الجوائز على الفائزين في حفل ديني كبير بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية الجديدة ان شاء الله .. يحضره السيد الدكتور ابراهيم الطحاوي رئيس المجلس الأعلى لجمعيات الشبان المسلمين وكبار الشخصيات .

● مسابقة الكبار (الحلقة رقم ٦) ● مأخوذة من عدد أغسطس الماضي ●

السؤال الأول :

- في سورة البقرة آيات شريفة تثبت أن الاسلام هو الدين الذي اختاره سيدنا ابراهيم - عليه السلام - وذرياته من بعده حتى سيدنا محمد - صلوات الله وسلامه عليه - .. دلال على ذلك ، وأذكر آية شريفة أو أكثر مع الشرح .

السؤال الثاني :

- قال الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - :
« لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر » .. ما معنى هذا القول في تركيز شديد .

السؤال الثالث :

- من هي جويرية بنت الحارث ؟ اذكر شيئاً عن حياتها في بيت النبوة ؟

● مسابقة المسلم الصغير (الحلقة رقم ٦) ● مأخوذة من عدد أغسطس الماضي .. ملحق المسلم الصغير ●●

السؤال الأول :

- علمنا الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - أن يترك المسلم ما لا يهيمه أو لا يخصه .. في حديث شريف .. اذكر هذا الحديث الشريف .

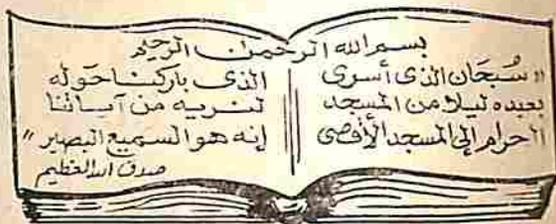
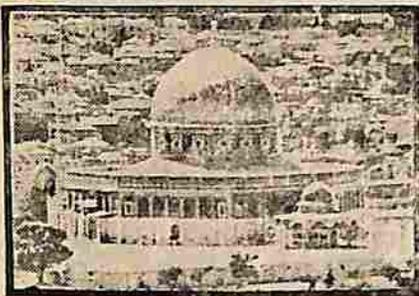
السؤال الثاني :

- ما هي معجزة كل من سيدنا موسى وسيدنا عيسى - عليهما السلام - ومعجزة سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - ؟ وما الفرق ؟

السؤال الثالث :

- هل يولد المولود على دين أبيه اذا كان مسلماً أو مسيحياً أو يهودياً ؟
دال على ذلك مع الشرح .

سؤال هام :
١٥
٢٥
٣٥
٤٥
٥٥
٦٥
٧٥
٨٥
٩٥
١٠٥



في ذكرى

الإسراء والمعراج

النبي البشير رسول الله رُئِدَ الدعوة الإسلامية وضامم الأنبياء والمرسلين

النبي الكريم **محمد** صلواته الله وسلامه عليه

توجه إلى الله تعالى التوسل في هذه المناسبة الدينية الفريدة أن ينعم
على أمته الإسلامية بنعمة التوفيق والسداد .

وبإجماع ٩٥ ألف من العاملين بقطاع الصناعات الغذائية
يسعدنا أن نتوجه بخالص التهنئة القلبية إلى العالم الإسلامي والعربي مضرعين
إلى الله تعالى التوسل بجلته قدس سره أن يعيد هذه المناسبة الخالدة علينا بالنصر المبين ..
تحت قيادة السيد الرئيس لمؤمن

محرفات السادات

الذي تقف الأمة العربية خلفه قيادة الرشيدة من أجل تحقيق آمال ما بعد النصر
في سبيل العزة .. والكرامة .. والحرية .. والرفاهية لبلدنا والاصحاب القارمة بإذن الله
وبعونه تعالى هبى يعم السلام أرضنا السلام .
« ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله »



المؤسسة العامة للصناعات الغذائية بالجيزة
وشركاتها الـ ٢٤

عمارة عامة

عرب جديدة على الإسلام سلاحها اللغة العربية

أعلن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر في بيان إلى كل الدول العربية والدول الإسلامية أن هناك الآن حركة يقوم بها نفر من أعداء اللغة العربية لهدم هذه اللغة مستهدفين البعد بالعرب عن الإسلام . . وقال أن هؤلاء الأعداء يتخذون إحدى المدن العربية مقراً لهم ويروجون منها مشروعهم الذي يعتمد على إحلال الألفاظ العامية الشائعة محل الألفاظ العربية الفصحى وتبعاً لذلك يكون البعد باللغة العربية وبأهلها عن القرآن الكريم .

وأعلن فضيلة الإمام الأكبر أن مجمع البحوث الإسلامية عقد اجتماعاً بحث فيه كل جوانب الموضوع وقرر أن تاريخ الفكرة وتطبيقها على اللغة الإنجليزية يرجع إلى نحو ثلاث قرن . حينما تبنى المشروع السياسي البريطاني ، تشرشل ، بأمل إذاعة اللغة الإنجليزية في العالم بتيسيرها وخفض مفرداتها إلى ٨٥٠ كلمة يتألف منها في تركيبها بعضها مع بعض في صور متعددة أهم الأفكار التي يحتاج المتحدث إلى التعبير عنها في الحياة اليومية وكانت الفكرة التي يستند إليها تنفيذ هذا المشروع في اللغة الإنجليزية أن مفرداتها تنقسم أساسياً قسمين :

أحدهما : من أصل انجولو سكسوني ، وهو يتسم بقلّة الحروف واعتساده الكلمات في تحديد معانيها على مكملات للجملة مما يشبه الظروف والحال في اللغة العربية .

والقسم الثاني : من أصول لاتينية ويونانية ، وتتسم كلماته بكثرة حروفها واستغنائها بصفة عامة في دلالاتها عن المكملات إذ أن هذه المكملات تكون قد الصفّت بالكلمات جزءاً منها بناء على قواعد الاشتقاق الخاصة بها .

وقد اختار مشروع الإنجليزية الأساسية القسم الأول من الألفاظ وعدد الأفعال فيه قليل جداً بالنسبة إلى عدد الأفعال المشتقة من الأصول اللاتينية واليونانية . وبضم المكملات إلى الفعل السكسوني يتغير معناه مع كل مكمل وبذلك زعم أصحاب المشروع أن المتعلم يوفر جهداً كبيراً حين يحفظ فعلاً واحداً

ويركب معه الظروف والاحوال المتعددة التي تغير معناه فمثلا فعل يأتي منه
 get out get in get up get down
 يخرج يدخل يصعد ينزل
 get on get a way get through get

يحضر وهكذا يسرق يستعد يستمر
 واذا كانت هذه الطريقة نافعة بعض النفع في اللغة الانجليزية لاعتمادها على
 اساس قائم في تلك اللغة ، فانها لا تصاح لتطبيقها في اللغة العربية .

فشلت الفكرة :

على انها مع ذلك لم تلق شيوعا كافيا لانها لم ترد على ان تكون وسيلة تفاهم
 للسياح واشباههم دون ان توصل الى اسرار اللغة وآدابها وبذلك يتضح ان
 محاولة المشروع تسمية نفسه باللغة الأساسية ليست الا ستارا يكشف عما
 وراءه . ان في اقتراح المشروع ان يقتصر على الجملة الاسمية مسخا لطبيعة
 اللغة العربية ، بل سائر اللغات السامية ، التي امتازت بأسلوب التعبير بالجملة
 الفعلية في مواضع لا تغنى فيها الجملة الاسمية كذلك ترك التثنية في الافعال
 وتوحيد صيغة الأسماء الخمسة ، وصرف الأسماء المتنوعة من الصرف ، وفتح
 همزة ان مطلقا والاقتصار في جمع المذكر السالم على صيغة الياء والنون .
 كل ذلك هدم لقواعد اللغة العربية وتحويلها الى لهجة عامية يبدو واضحا
 انه هو المقصود من المشروع ، بدليل دعوته الى احلال الألفاظ العامية الشائعة
 في قطر (اختاره المشروع وهو لبنان) - محل الألفاظ الفصيحة .

أعداء العرب

وبذلك نجد أننا وجها لوجه أمام مشروع احلال العامية محل
 الفصحى ، وهو مشروع قديم روج له أعداء العربية والعرب ،
 وخصوصا الاسلام منذ امد طويل ورفضته الأمة العربية في جميع
 الصور التي قدم بها في مراحل متعددة .

ونحن نعجب لاختصاص اللغة العربية بهذا الهجوم الذي
 يندى أصحابه أنهم يقصدون به تيسيرها .

ان في كثير من اللغات من الصعوبات مثل ما في اللغة العربية
 ومع ذلك لم يجروا أحد من أهل تلك اللغات ولا من أعداء الاصلاح
 من غير أهلها ، ان يتقدموا - باقتراحات تشبه ما يقحمونه على
 العربية .

هل يجروا هؤلاء المدعون للاصلاح ان يطلبوا الى اللغة الالمانية
 مثلا ان تتنازل عن الأربعة الاحوال التي يتغير اليها الاسم رفعا
 ونصا وجرا بحرف الجر وجرا بالاضافة ؟ أو هل يجروا على
 محاولة اصلاح صيغ الجمع في تلك اللغة بتوحيدها في صورة واحدة
 بدلا من صورها الأربعة ؟

هدف مكشوف

ان هذا المشروع واضح الهدف في هدم معالم اللغة العربية وتبعاً لذلك
البعد بها وبأهلها عن القرآن الكريم .
ثم ما ينتج عن ذلك من مساس بالاسلام وأصوله كما هي مصنونة في كتاب
الله تعالى وسنة رسوله الكريم .
ذلك الى ايجاد الهوية الواسعة بين ما تؤول اليه اللغة (لا قدر الله) وما
احتوته من تراث في صورتها السليمة يمتد عبر أربعة عشر قرناً في نحو أربعة
عشر أقلباً .
ان فكرة التيسير على صغار المتعلمين وعلى الاجانب تتحقق بوسيلتين
معتوتين هما :

منهج التدريس ، اختيار أسهل الفاظ الفصحى .
فعل ذلك علمونا من قبل : في مثل مختار الصحاح من صحاح الجوهري وتهذيب
المصباح المنير ، ونفعله الان في مجمع اللغة العربية في المعجم الوسيط ثم في المعجم
الوجيز الذي يعد الان لتلاميذ المدارس .
ان مجمع البحوث الاسلامية يرى في هذا المشروع خطراً داهماً على اللغة
العربية والعلوم الاسلامية فهو من شأنه ان يقطع صلة المسلم بالقرآن الكريم
والسنة النبوية ، والتراث الفقهي الذي يعتمد فيما يعتمد على دلالة المفردات
والمطوق وأساليب القصر والتقديم والتأخير وما الى ذلك مما لا يتحقق في لغة
أساسها العامية بل انه يقطع صلة المسلم بالتراث العلمي الاسلامي بصفة
شاملة .

ويحذر المجمع أبناء العروبة والاسلام من قبول المشروع ، ويدعو القائمين
عليه الى الانصراف عنه حرصاً على منع الفتن وبلبلة الأفكار .

في ذكرى الإسراء والمعراج

لسيدنا ومولانا **محمد** صلوات الله وسلامه عليه
يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون

بشركة المحركات الصناعية للحري والقطن

بأخلص السر في القلبية الى العالم الإسلامي
مضربين الى الله سبحانه وتعالى أن يعيد لهنه لمطابقة
الخالق على العرب والمسلمين بالخير والعزة والكرام والسرور .



قضية خطيرة
صبداً مناقشتها
في مجلس الشعب

كيف نعلم الإسلام

- ◆ شبابنا يتلقى دروس الدين نصوصاً بلا روح!
- ◆ مطلوب خلق المدرس الذي ينقل الإسلام بأسلوب العصر
- ◆ الإسلام نظام متكامل ولكن رصيد شبابنا منه صفر!

تحقيق: سيد حجازي

كيف نصل بالإسلام الى عقول وقلوب تلاميذنا وشبابنا؟ كيف نبعث الحياة في النصوص الجامدة التي يستقبلها التلميذ الصغير في رعب ويتلقاها الشاب الصغير مادة بلا روح سؤالاً يمنحه بعض الدرجات في الامتحان ثم لا شيء بعد ذلك .. كيف نحول الإسلام وتعليم الدين الى ساوكة يزرع قيم الإسلام وفضائله في نفوس الشباب ويخلق لديهم رصيداً من دينهم الخالد يحميهم من التيارات المشوهة الوافدة وينقذهم من موجات الانحراف .. كيف نخلق مدرس الدين الداعية الذي يمارس مهمته كجهاد وليس كهنة؟ كيف نجعله قادراً على أن يتعلم أولاً الرصيد الضخم من النظام الإسلامي اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً ودينياً ثم ينقل ما تعلمه بأسلوب العصر الى تلاميذه ثانياً، بالانفعال لا الطاعة، بالحماس لا التلقين .. كيف نقدم الاجابات الوافية المتوافرة في الإسلام على عشرات الأسئلة الحائرة في عقول الشباب اليوم والتي نسف بها دعاة الإسلام منذ قرون كل دعوات الالحاد ببساطة وذكاء .. أسئلة كبيرة يمثل كل منها قضية هامة كانت محور النقاش الذي بدأته هذا الشهر لجنة التعليم بمجلس الشعب .. حواراً بدأ ولم ينته بعد وانما سيستمر على كل المستويات وفي كل القطاعات للبحث عن اجابات حاسمة تضع حداً لوضوح من أكبر موضوعات الساعة .. و ((الرسالة الإسلامية)) تقدم على هذه الصفحات تسجيلاً لهذا الحوار وتقدم معه دعوة لكل مسلم على امتداد الأرض شرقاً وغرباً أن يساهم بفكره وجهده للوصول الى اجابات على هذه الأسئلة .



اقترح وقضية

في قاعة الدستور بمبنى مجلس الشعب كان الزحام شديدا فلم تكد تملن لجنة التعليم برئاسة نصر عبد الغفور عن بدء الحوار حتى امتلات القاعة بعدد كبير من المهتمين بالموضوع من الوزراء ورجال الدين واساتذة الجامعات والفكرين والمواطنين ورغم ان الموضوع كان محددا بالاقترح الذى تقدم به الدكتور السيد على وكيل المجلس الى مجلس الشعب فى أول يوليو الماضى بتدريس المفاهيم الاسلامية فى جميع مراحل التعليم الا ان الاقتراح - وعند البقائى الاولى من المناقشة - تحول الى نقطة انطلاق تفرعت منها أكثر من قضية خطيرة دارت كلها حول كيف نعيد كتابة الاسلام بأسلوب العصر ثم كيف نقدمه الى الشباب بأسلوب العصر أيضا ؟

الرصيد صفر

وقد بدأ الحوار الدكتور السيد على السيد وكيل مجلس الشعب فشرح اقتراحه الذى سبق ان وافق عليه مجلس الشعب وقال ان اقتراحى يهدف الى ان تم هذه الدراسة الشباب منذ صباه الباكر الى ان يخرج للحياة حتى يكون محصنا تحصيلنا كاملا بما يدور فى الفكر الاسلامى من آراء حول مجموعة من المعانى أو المصطلحات وكذلك حول مفهوم العبادات وليس ذلك الا محاولة لتطوير التعليم الدينى الذى اقتصر حتى الآن على تدريس مجموعة من النصوص يتكفى فيها بشرح هذه النصوص شرحا مجملا دون التعرض لما تستهدفه بشكل واضح .. اننا نعلم أن الاسلام ليس مجرد دين تعبد ولكنه دين نظام كامل .. وجانب المعاملات يتناول كل جوانب الحياة الحديثة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاسلام زاخر بالكثير حول هذه القضايا ولكن شبابنا لا يعرف عنه شيئا ولهذا السبب أصبح شبابنا محط الهجوم باستمرار من أفكار غريبة علينا وأصبح - لانه كالوعاء الخالى - يتلقى هذه الافكار ويتأثر بها فليس لديه رصيد من فكره وتراثه يواجه به هذه التيارات .

فكر مشوه

لقد دخل على شباب المسلمين الاسلام ذاته عن طريق فكر اسلامى مشوه يخدم أغراضا بعيدة جدا عن الاسلام . لقد كانت فكرتى أنه لو أن هذا الشباب حصن ممن يعرفون الدين حقا لما حدث ما حدث .. اننا نتقدم خطوة واحدة لنضع خطوط الدفاع ليس

عن الشباب فقط وانما عن الفكر الاسلامى انه اذا كان للعبادات فلسفة وحكمة فيجب ان يتعلمها الشباب ليكون مقتنعا لماذا يعبد ولماذا يطع . واذا كان للاسلام نظام فى السياسة والاقتصاد فيجب ان تتوافر هذه الذخيرة لدى الشباب .. ان الاسلام يعرف الدولة ونظام الدولة .. بل ان دولته تقوم على أساس كبير وصلب هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى الشورى ومسئولية الحاكم .. كل هذا ورد فى الاسلام ولكن رصيد شبابنا منه صفر ، ان ما حدث فى الكلية الفنية العسكرية وما نعرفه عن نشاط حزب التحرير الاسلامى وهو معروف بصلته بالاستعمار كل ذلك ليس الا نتيجة طبيعية للفراغ الدينى عند الشباب .

ازدواجية التعليم

وتحدث بعد ذلك الدكتور كمال أبو المجد وزير الاعلام فقال اننى أتصور أن الموضوع المطروح كبير جدا وله جوانبه المتعددة وفى مقدمتها ما أشار اليه الاقتراح فى التعليم وبرامجه مما يشر قضية ازدواج التعليم فى مصرفهناك الأزهر والتعليم الأزهرى بمراحله التى تبدأ من الابتدائى حتى الجامعة وهناك التعليم العام بمراحله التى تبدأ من الابتدائى حتى الجامعة . ومناقشة هذه القضية لا بد أن تعرض لعدة أمور منها :

• الهيكل التعليمى فى مصر والذى يضم التعليم الدينى والعام فالانسان المصرى العربى المؤمن الذى يتخرج من النظامين ينبغي أن يتم تكوينه فى نفس المناخ ولا يعقل أن يكون خريج التعليم الدينى فى واد وخريج التعليم العام فى واد آخر .

• أين يدرس الدين ومناهج الدراسة هل يدرس فى الابتدائى فقط أم فى الثانوى وهل تضاف مناهج أخرى للدين فى الجامعة ؟

• محتوى التعليم ومنهجه هل يقتصر على العبادات وهل ما يقدم كاف أم لا وقبل هذه التفصيلات يأتى التصور العام الذى يقوم به الاسلام .

لا بد للمدرس الذى يعلم الاسلام أن يكون جزءا من عصره بمعنى أن يكون على معرفة بالدين ونصوصه مع معرفته بمذاهب العصر وموقف الاسلام منها حتى يستطيع أن يجد مدخلا الى التعلم والى نفسه . ان التعليم وسيلة تربية وثقافة وهذه الوسائل تتطور وأصبح لها الآن علم اسمه الاتصال .

السبب المدرس

وتناول الدكتور محمد فايد رئيس جامعة الأزهر الموضوع من زاوية أخرى فقال ان المنهج ليس ناقصا واذا درسه الطالب في الابتدائي والاعدادى والثانوى الدراسة اللازمة لحققنا الغرض ولكن المشكلة هي في المدرس والمدرسة ليس هناك عناية بتدريس الدين ولا يتلقيه في جميع المدارس ينصرف الطالب عن حصة الدين ولا يتحمس المدرس كثيرا لتدريسها ولذلك لعلم الاثنى انها لن تضاف لمجموع الدرجات والطالب بعد الثانوى يذهب للجامعة فاذا اشتئنا كلية الحقوق فانه لا يتلقى في أى كلية جزءا ولو بسيطا من دراسة الدين ويجب أن تكون هناك دراسة دينية في الجامعات أسوة بما تتبعه جامعة الأزهر مع طلبة الثانوية العامة الذين يدخلونها . ووسائل الاعلام تساهم بجانب كبير من المشكلة ولا توفر للجانب الدينى لا الوقت الكافى ولا البرامج الصالحة . والبيئة الخارجية أو المناخ العام ان الشباب يتخرج في الجامعة ليجد كل شيء في المجتمع يبعد عن الدين وأصبح الشاب الآن ينحرف ولا يستطيع أن يناقش لانه لا يعرف شيئا عن الاسلام .

كتاب الله

وقال عبد الله رزقى عضو مجلس الشعب : ان شعار دولتنا العلم والايمان وعلينا أن نقوم من الآن ببناء الانسان المؤمن بالله وبالوطن .. وكتاب الله هو الاساس .. يجب أن نعيد التركيز على تحفيظ القرآن في كل المدارس .. ان التلميذ الذى يرسب في الابتدائى الآن يمكنه ان يتقدم للازهر ، وكان يجب أن يكون العكس الصحيح .. ان كتاب الله والرجوع اليه يحل كل المشكلة .. ويجب أن يكون القرآن مادة أساسية تضاف للمجموع في نهاية السنة ولو حفظ الطالب القرآن فسيحافظ على دينه وعلى قيمه وعلى وطنه وعلى مبادئه .

وانضم اليه أبو الفضل سرور عضو المجلس أيضا وأضاف اننا جميعا نتفق على أن القرآن هو الوسيلة للحفاظ على لغتنا العربية ونتفق أيضا على أن الدين الاسلامى هو المصدر الذى نستمد منه مبادئنا وأخلاقنا .. اننا نلاحظ أن شبابنا اليوم في أمس الحاجة لدعم دينى وأخلاقي ولا بد من تحفيظ القرآن الكريم في جميع مراحل التعليم فهو الذى يقسوم الالسنه ويجب ان يمتد تحفيظ القرآن الى الجامعات . وأن نبتعد في تدريس الدين عن أسلوب التلقين وأن نركز على التطبيق العملى للعبادات

ان الوسيلة البسيطة لم تعد أكثر الوسائل فعالية ، لم يعد الطريق الأمثل أن يتولى محاضر تقديم موضوع دينى مثلا فالذين سيقبلون على سماعه هم المهتمون بالدين أصلا وهم ليسوا في حاجة الى ذلك والمسألة كلها تحتاج الى وسائل أكثر تطورا وأكثر فعالية وأكثر ذكاء والمذبر لم يعد أفضل الوسائل وأكثرها فعالية ، فقد استحدث العلم وسائل أكثر فعالية .

حلول مبتورة

وجاء دور الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم فقال ان الموضوع يستحق منا كل الصراحة وهناك أكثر من مدخل لمعالجته .. في أحوال كثيرة عندما كان الاهتمام يبدأ بموضوع ما أو منهج ما كانت الامور تعالج بأن تقرر الوزارة أن هذه المادة تعتبر مادة نجاح ورسوب وكذا اذا أثير أن مادة التربية العسكرية هامة كان رد الفعل المباشر اعتبارها مادة نجاح ورسوب وكذلك بعض المواد الاخرى وكان ذلك كله محاولات لحل المشكلة ولكن الحل لم يكن جذريا ويجب أن نقيم التجربة والواقع وننتقل من ذلك الى الاسلوب الحقيقى الذى يوصلنا للهدف . لقد ذكرت ملاحظات كثيرة حول الاهتمام بالنص وعدم اعطاء قسط كاف من المعاملات وكان من الطبيعى ازاء هذه الملاحظات التى اثرت على أعلى المستويات أن تقوم الوزارة بمراجعة المناهج وقد شكلت لجان شارك فيها أساتذة الأزهر وانتهت الى وضع مناهج جديدة عرضت على وزير الأزهر ثم بدأت الوزارة في طبعا بشكلها الجديد وسيبدأ تدريسها من أول العام الدراسى القادم وقد روعى في هذا المنهج أن تستجيب لبعض ما أبدى من ملاحظات ركزت الى جانب الاهتمام بالعبادات والنصوص على السلوك وعالجت عددا من الموضوعات مثل نظام الحكم في الاسلام ونظام الشورى والعلاقة بين الحاكم والمحكوم والاسلام والشباب والاسلام والمرأة والاسلام وأباطيل خصومه .. وروعى ان يتناسب المنهج والمحتوى مع سن التلميذ كما روعى اعطاء وزن أكبر لها في المرحلة الثانوية .

الشكل والروح

ولكن المشكلة ليست مشكلة منهج يوضع ولكن المشكلة هي كيف ننقل هذا المنهج بروحه لا بنصه الى طفل في سن السابعة أو الى شاب مراهق ، كيف نصل الى جوهر الموضوع الى عقل الطالب حتى يصبح الدين جزءا من سلوكه ، هذه هي القضية .

وعلى تدريب المدرسين لنحصل على المدرس الصالح لهذا الغرض .

سؤال هام

وتحدث نصر عبدالغفور رئيس اللجنة عن المدرس فقال هناك سؤال هام وكبير ، هل مدرس التربية الدينية في مدارسنا على المستوى المطلوب لتعميق المفاهيم الدينية ؟ هل هو معد ومجهز للقيام بهذه المهمة ؟ في الماضي كان المدرسون متمكنين من الدين ولكن هذا المستوى بدأ ينخفض ، هل يمكن أن يوجد مدرس دين متخصص في كل مدرسة ابتدائية يقود الطلبة في سلوكهم .. سؤال آخر حول حجم ما يقدم في الاذاعة والتلفزيون والصحافة وهل هو مناسب وكاف لتعميق المفاهيم الدينية في عقول الشباب ؟

أين الكتاب ؟

وفجر عبد التواب يوسف عضو اللجنة المركزية مشكلة الكتاب وتناول حديثه أن مدرس الدين يؤدي مهمته كوظيفة وليس كجهاد والاهتمام بالتربية الدينية يكون أكثر فاعلية لو بدأ الاهتمام به من مرحلة الطفولة والكتاب في هذه المرحلة هو الأساس ، ان الطفل في حاجة الى كتاب جيد الطبع جيد الاخراج . في أوروبا وأمريكا يطبعون كتاب الدين في غاية الإنافة ، كتاب الدين هناك من ٢٠ صفحة كلها بالصور ومعه كتاب آخر من ٥٠ صفحة يشرح للمدرس كيف يدرس الكتاب الاول والاذاعة البريطانية في الصيف تظل لمدة شهرين تشرح للمدرسين المنهج الذي سيبدأ تدريسه في أول العام الدراسي وأفضل الطرق لتدريسه ونحن هنا يبدأ العام الدراسي دون أن يتم طبع الكتاب ، ان الممارسة هامة لدرجة كبيرة وزيارة الاماكن الدينية تضع الطفل في المناخ اللائم .. في أوروبا طبعوا كتابا للأطفال يحكى قصة حياة المسيح في ٦٠٠ صورة يقبل عليه الاطفال بنهم . اننى اقترح انشاء مؤسسة متخصصة تتولى وضع مناهج وكتب الاطفال بأسلوب حديث .

قضية قومية

وقال منصور حسين وكيل وزارة التربية ان القضية المهمة هي كيف نوازن بين الكم والكيف ؟ بين نوعية التعليم وضرورة توصيله لهذه الاعداد الضخمة من التلاميذ ؟ ثم كيف نحول التعليم الى سلوك وواقع وتطبيق ؟ .. اننا نعلم القراءة والكتابة

ونخرج اعدادا كبيرة لا تعرف القراءة والكتابة ، اى اعداد المدرس وطريقة التدريس والمناهج الدينية كل ذلك له اهمية لا تقل عن المنهج .

انى اختلف

وكان آخر المتكلمين محمد محمود رضوان نقيب المعلمين فاعلن انه يختلف مع الذين يقولون ان الرصيد الدينى عند شبابنا صفر ، ان المسألة ليست بهذه القنامة فمصر بخير وشبابها بخير ، اننى عائد من بعض الدول الافريقية ورأيت هناك انحرافات صارخة في بعض المجتمعات وجعلنى ذلك أؤمن بأن مجتمعنا بخير . ولكن هذا لا ينفى أن هناك قصورا وأن هناك ما يمكن عمله في هذا المجال ، المناهج جيدة من قديم والمنهج الذى ذكره الدكتور وزير التربية جيد وطيب ولكن المشكلة في المدرس الذى يجب أن يعد اعدادا خاصا ومخلصا وجادا وفعالا لهذا الغرض النبيل ، كنت في اندونيسيا منذ سنوات ملحقا ثقافيا .. وتعرض الشباب هناك لموجة شيوعية عارمة واستدعتنى الحكومة الاندونيسية للتشاور ، لقد كان لهم غرض محدد هو مواجهة الفكر الشيوعى بالفكر الاسلامى وكانت الحكومة واثقة تماما أنها لو استطاعت أن تقدم الفكر الاسلامى تقدما سليما فسوف يسحق وبسرعة الفكر الماركسى .. وسألونى هل يمكن أن تمد مصر اندونيسيا باعداد كبيرة من مدرسى الدين ؟ وأجبت بنعم ولكنهم عادوا يسألونى هل يتوافر المدرس المصرى الفاهم لكل المذاهب السياسية والاجتماعية التى تنتشر في العالم الآن بالاضافة لفهمه العميق للفكر الاسلامى وموقفه من هذه المذاهب المنحرفة فهما يستطيع أن ينقله لشاب مراقب ؟ وترددت في الاجابة .. ومن هنا تلخص المشكلة لو استطعنا أن نجد هذا المدرس الذى لا يكتفى بأن يكون مجرد مدرس وانما داعية يمارس عمله كلون من الجهاد لحللت المشكلة .

والى هنا وانتهى الاجتماع ولكن الحوار لم ينته ويجب ألا ينتهى فاماوضوع كبير وخطير وهى قضية لا تهتم مصر وحدها وانما تهتم العالم الاسلامى كله الذى يتعرض الآن لهشوات الموجات الدخيلة المنحرفة التى تستهدف بالدرجة الاولى طمس الاسلام وتشويهه .

شركة مصر للغزل والنسيج

بالمحلة الكبرى



بيانات الإنتاج عام ١٩٧٣:

طن	٣٦.٠٠٠	غزل قطن	٥
مليون متر	١٣٤	منسوجات قطن	٥
طن	١٤٠٠	قطن طبي	٥
مليون متر	٩٦	أقمشة صوفية	٥
قطعة	٦	مرايب هاكزة	٥

قيمة المبيعات عام ١٩٧٣

مليون جنيه	٢٤	محلى	٥
» »	١٧	تصدير	٥
عامر	٣٥٤٠٠	العمالة	٥
مليون جنيه	١٢	الأجور	٥

من كتاب
الله الكريم

مفردات وصور في صدر سورة البقرة

بقلم : الشيخ محمد الفزالي

نلقى أضواء على تفسير بعض الكلمات والجمال في صدر السورة
الكريمة .

((ذلك الكتاب)) . . الكتاب ، والفرقان ، والذکر . . اعلام آي القرآن
نفسه وأسماء تدل عليه . وإذا اعتبرنا هذه الجملة مستقلة ، كان المعنى
. . أن هذا القرآن هو الجدير أن يسمى كتابا ، وهو الجدير أن ينفرد
بالقداسة والعصمة ، هو الجدير بالانتساب الى السماء !!

فإذا قلت : ذلك الكتاب لا ريب فيه ، برز معنى جديد ، فالريبة الشك
يبد أن الشك تردد العقل في الحكم ، أما الريبة فمكانها القلب . أن العقل
إذا جزم بأمر ، حلت في القلب الثقة ، أما إذا تردد ، نبتت في القلب الريبة
والنهمة .

والقرآن برىء من كل ريبة . . لماذا ؟ لأنه - من ناحية سنده - ثابت
بالتواتر المستيقن ، فقد تلقته الجموع عن الجموع عن صاحب الرسالة النبي
تحوات الى دولة في عهد النبي نفسه ، فلم ينقطع السند تحت وطأة
المصادرة والاضطهاد الدائمين ، وهو - من ناحية المتن - متماسك بالحقائق
التي لم تزدها العصور الا جدة وقوة ، وتستطيع - وأنت تقرأ القرآن -
أن تشعر بان هذا هو حديث السماء الذي ينبغي أن تنصت له القارات
الخمس . . بل الذي ينبغي أن ينفرد بالهدير في آفاق السموات والأرض .



وقوله - جل شأنه - « هدى للمتقين »
 إشارة الى أن العلم النظري البحت ،
 لا يجدى شيئاً ، فالعلم لابد أن يتحول الى
 عمل ، والذي شان الأديان - قديماً وحديثاً
 - ناس يحسنون القول ، ويسيتئون الفعل ،
 والجماهير معذورة اذا انصرفت عن هؤلاء ،
 لأنهم يدعون الى الله بالسنتهم ، ويصرفون
 عنه بأحوالهم وأخلاقهم ! ولذلك أكد - في
 صدر السورة المباركة - أن القرآن هدى
 لمن ينتفعون به ، ويتزكون بهدياته ، فهو
 هدى للمتقين لا للمراوغين والماكرين
 والرائين والمداهنين .

♦ ♦ مناجاة رابعة ♦ ♦

كانت العارفة بالله رابعة العدوية
 تناجى ربها فتقول :
 - اللهم ان كنت أعبدك طمعا في
 جنتك فاحرمنى منها .. أو خوفا
 من نارك فادخلنى فيها .. وان كنت
 أحبك لذاتك وجلالك فزد من حبك
 يارب العالمين .

وأزل جانبهم ، ولعنهم في الأولين
 والآخريين .

والحديث عن المؤمنين تنال بعض
 صفاتهم من ايمان شامل ، واقام للصلاة ،
 وانفاق على المحتاجين ، واستعداد للقاء
 الآخر .

والحديث عن الكفار اهتم بابرار جمودهم
 الفكرى ، وتيبس عقولهم على ما بها ،
 ورفضهم لى جديد ، يوسع آفاقهم ،
 ويحرك مشاعرهم ، مهما ألح عليهم الدعاة ،
 وحاولوا تفتيح أسماعهم وأبصارهم ، وهذا
 هو معنى قوله تعالى : « ان الذين كفروا
 سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم
 لا يؤمنون » ان هذا التعبير يقصد به
 تسجيل التعصب الأعمى عليهم بحيث
 لا يجدى معهم تعليم ولا ارشاد !! وهذا
 النوع من الناس ، لا ينتفع بحواسنه
 ولا فكره مع تلك الحال ، وهو معنى
 ختم الله عليها .

وتحدث القرآن الكريم عن المنافقين ،
 فكشف عن خصال شتى تستوجب
 الأزدراء :

أولها : ادعاء الايمان وقلوبهم منه خربة ،
 وهذا كذب دفعهم اليه تصور أنهم يخدعون
 الله والمؤمنين بهذا السلوك المغيب ، وما

و « الفيب » ما وراء عالم الحس ،
 والايمان بالفيب ، وقف على المقرين
 بالالوهية وحدهم ، أما الماديون فلا يعترفون
 بشيء من ذلك ، المؤمنون يعتقدون في وجود
 الله وملائكته ولقائه بعد الموت وبعد العت،
 وينلقون خطة حياتهم من الوحي النازل من
 عنده - جل شأنه - أما الذين لا يؤمنون
 بالفيب ، فلا يعرفون الا الحياة الدنيا
 وحدها ، ويعتدون ما وراءها هراء .

ونحن نؤمن بالفيب ، ونشعر بان دنيانا
 هذه ، اثر محدود لوجود أقوى وأبهى
 وأعلى ، هو وجود الخالق الكبير تبارك
 اسمه .

وعندى ان من الايمان بالفيب - الى
 جانب ما ذكرنا - الايمان بالنصر وان كانت
 الدولة للباطل ، والايمان بالرزق ، وان كان
 اليوم عسرا ، والتوكل على الله ، وان كانت
 الأسباب كليله .

وقد أبانت السورة موقف الناس من
 رسالة الإسلام بين مؤمن ، وكافر ، ومنافق
 فتحدثت عن المؤمنين في أربع آيات ، وعن
 الكافرين في آيتين ، وعن المنافقين في ثلاث
 عشرة آية !!! ولا عجب فالمنافقون حزب
 كثير الأتباع واسع الحيل ، شديد الأخطار ،
 وقدرتهم على التقلب والتصيد والمجادلة ،
 والمراوغة لا آخر لها . فاذا اهتم القرآن
 ببيان شرورهم ، واطهار مكابدهم ، فلما
 نتجدد من آذاهم وبلائهم على اختلاف
 الأعصار والأمصار .. أ حمد الله نارهم ،

دروا أنهم يخدعون أنفسهم ، فإن عاقبة
غشهم تقع على أم رأسهم .

ثانيها : المنافق يرى أنه ذكي جدا ، إذ
يستطيع - في نظره - اللعب على الحبلين ،
وأرضاء الطرفين ، ومن ثم فهو يتمسك
باعوجاجه ، ويأبى الرجوع عنه « وإذا قيل
لهم : لا تفسدوا في الأرض . قالوا : إنما
نحن مصلحون » .

ثالثها : المنافقون يستحتمقون أصحاب
العقائد المخلصين لها ، المتفانين فيها ، إذ
هم يزنون التصرف بما يترتب عليه من نفع
عاجل ، وينظرون إلى أهل الاخلاص على
أنهم خياليون يتعلقون بالأوهام ، لأنهم
يرجون ما عند الله ويخشون سوء الحساب
ولذلك يرفضون أن يتشبهوا بهم « وإذا
قيل لهم : آمنوا كما آمن الناس . قالوا :
أنؤمن كما آمن السفهاء ؟ ألا أنهم هم
السفهاء ، ولكن لا يعادون » .

رابعها : يمضى المنافق في طريقه محاولا
ترضية أصحاب الحق وأصحاب الباطل
على سواء ، لكن حبل الكذب قصير ، ولا بد
أن يفضح الله أولئك المخادعين . وقد كان
أدعياء الإيمان إذا حضروا اجتماعات
المسلمين ، وتظاهروا بأنهم منهم ، يرجعون
إلى الكفار ليقدّموا حسابا آخر يؤكدون
فيه أنهم ما حضروا هذه الاجتماعات
إلا مخادعة وهزءا ، فهل ينطلى على الله
تفاههم ؟ « الله يستهزئ بهم ، ويمدهم في
طغيانهم يعمهون » .

والحقيقة أن النفاق يشير فوضى ومآسى
ومفاحات في صفوف أهل الحق ، ويلحق
بهم الشر المستطير ، ولذلك كان كفاحه
مستورا في العهد المدني كله ، ابتداء من
سورة البقرة وما تلاها .

وفي هذه السورة تشبيهان جميلان
لسالك المنافقين وعواقبها ، المنافق يضع
الحيلة ، ويفرغ في رسمها ذكاهه ، ويمضى
لشأنه مطمئنا لنجاحها ، وتحقق الفائدة
المرجوة منها . . غير أنه يفاجأ بقدر أعلى ،

يكشف سرها ، ويضيع فائدتها ، فيبقى
مكانه مهبوتا يائسا .

انه كمن أوقد مصباحا ، ليبدد به الظلام
ولكنه لم يكد يطمئن إلى نوره ، ويتبين على
ضوئه مواقع قدمه ، حتى هبت ریح أطفاته
فوقف مكانه متحيرا . هكذا يعيش
المنافقون ، يبذلون الجهود لضمان منافعهم
الشخصية تحت ستار الإيمان ، وداخل
حزبه ، ولكن القدر لهم بالمرصاد « مثلهم
كمثل الذي استوقد نارا ، فلما أضاءت
ما حوله ، ذهب الله بنورهم ، وتركهم في
ظلمات لا يبصرون » .

وهناك تشبيه آخر . . لقد كان انطلاق
الدعوة الإسلامية حدثا مفزعا لكثير من
الناس ، وكان للمنافقين - خاصة - أشبه
بعاصفة مكفهرة الأفق ، ممتدة الفيوم ،
مدوية الريح ، غزيرة المطر ، متتابعة الرعد
والبرق ، تنفض الصواعق في جنباتها بين
الحين والحين ، فتهاول النفوس بالرهبة
والقلق أما السارون - الذين احتوتهم هذه
العاصفة - فهم يحيون لحظة بعد أخرى ،
إذا برقت السماء ، تقدموا خطوة ، وإذا
أظلمت توقفوا ، وهم - من الروح -
يسدون آذانهم بأصابعهم ، حتى لا يأخذهم
هول الصواعق المتساقطة .

تلك حال المنافقين مع الوحي
النهم ، الباسط لتعاليم الإسلام ،
العامر ببراهين الحق ، القامع لقوى
الشرك ، الفاضح للاعيب النفاق . .
والتشبيه الثاني أظهر ما تضمنه
القرآن الكريم من خير للحياة ، إذ
هو للناس كالغيث للأرض وأهلها ،
ومع ذلك فقد تضمن من الوعد
والموعيد ، والبشارات والندارات
والمجادلة والاستدلال ، ما يدعم الحق
ويخزل الباطل ، وما يشرح صدور
المؤمنين ، ويبعث قوى الكافرين
والمنافقين .

الإسراء والمعراج

سبحان الذي أسرى بعبده
ليلاً من المسجد الحرام إلى
المسجد الأقصى الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا إنه هو
السميع البصير .

بقلم : الدكتور عبد الله شحاته

قال الله تعالى في كتابه الكريم :

(سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) .



جمع الله لمحمد صلى الله عليه وسلم عدداً من الصفات الحسنة
والمزايا الكريمة ، وأنزل الله عليه القرآن هداية ورحمة ، وأعطاه
العجرات الباهرة لتكون تأييداً لصدق رسالته فهي بمثابة قوله سبحانه :
صدق عبدي في كل ما يبلغ عني .

وقع الإسراء قبل الهجرة بسنة وشهرين في وقت ائتمنت فيه عنت
الكافرين وشدة مقاومتهم للدعوة الإسلامية ، وقد ذهب عليه الصلاة
والسلام إلى الطائف وبها قبائل ثقيف ليعرض عليها دعوة الإسلام فقابلته
أهل الطائف بمقابلة سيئة ، وأغروا به الغلمان يرمونه بالحجارة حتى
دميت قدماه وأغمى عليه فلما أفاق مد يده لله وقال : (اللهم أشكو إليك
ضعف قوتي وقلة حيلتي ، وهواني على الناس يا رب العالمين أنت رب
المستضعفين وأنت ربي إلى من تكلمتني ؟ إلى عدو يتجهمني أو يعيد ملكته
أمرى أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا
والآخرة ، أن ينزل بي سخطك أو يحل بي غضبك لك العتبي حتى ترضى ،
إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي ، عافيتك هي أوسع لي) . وفي نهاية
الدعاء أنزل جبريل من السماء وقال يا محمد إن شئت أن تطبق الجبال
على أهل مكة فعلنا فقال صلى الله عليه وسلم لا تفعل أني لأرجو أن يخرج
من ظهورهم من يعبد الله : اللهم أهد قومي فإنهم لا يعلمون فقال له
جبريل : صدق من سماك الرؤوف الرحيم .

وقد عاد عليه الصلاة والسلام إلى مكة حزينا ولم يستطع دخول مكة
إلا في جوار المطعم بن عدي ، وأراد الله أن يسرى عن نبيه الكريم فكان
الإسراء والمعراج .

نعم ليس عجيبا على قدرة الله أن يرى
بنبيه هذه الآيات تكريها وتعظيمها وتشبيها
له وتطويها لقلبه :

مشيئة الخالق البارئ وصنفته
وقدرة الله فوق الشك والتهم

وقد وردت الإشارة الى المعراج في
سورة النجم ، كما ورد ذكره في كتب السنة
الصحاح ، وفي أثناء المعراج قدم الى النبي
صلى الله عليه وسلم اناء من لبن واناء من
خمر فاختر اللب فقال له جبريل اخترت
الفطرة وهي دين امتك .

ثم ذهب صلى الله عليه وسلم الى سدره
المتنى فاذا اوراقها كأذان الفيلة واذا
ثمرها كالقلال ، فلما غشيها من أمر الله
ما غشيها تغيرت فما أحد من خلق الله
يستطيع أن ينعثها من حسنها ، فأوحى
اليه الله ما أوحى ، وفرض عليه وعلى أمته
خمس صلوات في العمل وخمسين في الثواب
والحسنة بعشر أمثالها ، ثم رجع عليه
السلام من ليلته الى قومه .

وقد ذكر الله المعراج في سورة النجم
حيث يقول سبحانه (والنجم اذا هوى
ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن
الهوى ، ان هو الا وحي يوحى ، علمه
شديد القوى ، ذو مرة فاستوى ، وهو
بالأفق الأعلى ، ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده ما أوحى
ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على
ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدره
المتنى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدره
ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى
من آيات ربه الكبرى) .

وقد أخبر النبي قومه برحلته في
الاسراء فطلبوا منه أن يصف لهم بيت
المقدس فكرب كريا شديدا لأنه لم ينظر الى
بيت المقدس متمعنا حتى يستطيع وصفه ،
فرفع جبريل بيت المقدس على جناحيه
فراه النبي صلى الله عليه وسلم أمام عينيه
فوصفه وصفا كاملا وكلما وصف جزءا

والاسراء هو الانتقال بالنبي صلى الله
عليه وسلم ليلا من مكة الى بيت المقدس
ورجوعه من ليلته .

والمعراج هو صعوده عليه الصلاة
والسلام الى العالم العلوي وتلقيه فيض
التجلى وشهوده آيات ربه الكبرى .

وجمهور المسلمين على أن الاسراء
والمعراج كان بالجسد والروح يقظة لا مناما
لأن الله أخبر أنه أمر عجيب وأنه أسرى
بعبده والعبد مجموع الجسم والروح وقال
سبحانه (لتريه من آياتنا) فقد كان
الاسراء لاطلاع النبي صلى الله عليه وسلم
على عجائب الكون والوجود ليزداد ثقة
واطمئنانا بصدق الرسالة وقدرة الله
وعظمة الكون وجمال الوجود .

وقد سرت احاديث الاسراء والمعراج بين
الامة الاسلامية سريانا مستفيضا ووعتها
بطون الكتب ، وتحدث بها الرواة حتى
نقلها من اعظم الرجال خمسة واربعون
صحابيا بطرق شتى وأخذها جيل عن جيل
في تواتر واجماع .

وليس الاسراء بعجيب على قدرة الله
وهو القادر القوى وهو على كل شيء
قدير ، لقد ثبت أن نجم المشتري يجرى
ثلاثين ألف ميل في الساعة ، فيجرى تسعة
اميال كلما تنفس الانسان والمشتري أكبر
من أرضنا بالف واربعمئة مرة .

فليس غريبا على قدرة الله أن يسرى
بنبيه ليلا وأن تطوى له الأرض وأن يرى
من عجائب الآيات ما يرى ، وأن يصل الى
بيت المقدس فيصلى اماما بالانبياء إشارة
الى وحدة الرسالات السماوية ثم يصعد
الى السموات العلاء فيستقبله من كل
سماة مقربوها ويرحب به أهلها فيرى في
السماة الأولى آدم عليه السلام وفي السماة
الثانية يحيى وعيسى وفي الثالثة يوسف ،
وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون
وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم
شيخ الانبياء مسندا ظهره الى البيت
المعمر .

زيارة المريض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان الرجل اذا خرج يعود اخا له مؤمنا خاض في الرحمة الى حقوقه . فاذا جلس عند المريض فاستوى جالسا غمرته الرحمة » .

يد صلاح الدين ، وقد اخذه اليهود في حرب عام ١٩٦٧ ، والآن وقد ظهرت بوادر النصر وآزر الله العرب والمسلمين في حرب السادس من اكتوبر الموافق للعاشر من رمضان حيث عبروا القناة وحطموا خط بارليف واندفعوا كالأسود شجاعة وايمانا فزلزل الله اليهود ووقفوا قتلى وأسرى ، وكانت وحدة الصف في مصر وسوريا ثم صمود الأمة العربية ومساندتها للمعركة من اسباب النصر المؤزر ، ولكن المعركة لم تنته بعد وحقوق الفلسطينيين مساوية وحماهم مهدر ووطنهم مستباح بل وبيت المقدس الذي باركه الله وطهره يقع في قبضة اليهود . فياغوثاه ثم ياغوثاه . ألا حتى هلا على الفلاح ألا حتى هلا على السلاح ، ألا بارك الله أمة العرب ووجد شملها وجمع كلمتها ووفق قادتها ليعودوا بها كما بدأت قوية متماسكة موحدة مترابطة مؤبنة قول الحق سبحانه (أن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) .

قال له أبو بكر صدقت فسمى أبو بكر الصديق .

وقد جعل الله الاسراء امتحانا للمؤمنين واختبارا للناس أجمعين . قال تعالى : وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس .

وقد قدم النبي صلى الله عليه وسلم قومه عددا من الأدلة على صدق رحلته في الاسراء والمعراج منها انه رأى قبيلة عربية من مكة قد ندم منها بعير وهرب فارجع النبي البعير الهارب الى أصحابه واخبرهم ان القبيلة ستاتي بعد خمسة ايام قبل غروب الشمس ، وجاءت القبيلة فابتدت صدق النبي في قوله .

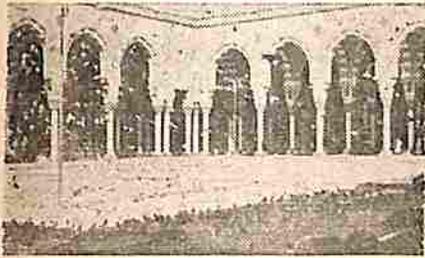
وشاء الله أن يكون اختراع الطائرات والأقمار الصناعية بل ووصول الانسان الى القمر في العصر الحديث دليلا مؤيدا على أن في استطاعة الانسان أن يسير بسرعة البرق فما بالك اذا كان هذا الانسان راكبا للبراق ومؤيدا بالمعجزات ومصحوبا بعناية الله وقدرته وعصمته .

ان الاسراء في حقيقته معجزة ، والمعجزة من خارق للعادة يظهره الله على يد رسوله صديقا له وتأييدا لقوله .

وكم للنبي من معجزات باهرة ، وآيات ظاهرة ، لقد استطاع بالقرآن أن يؤلف بين العرب وأن يجمع شملهم وأن يوحد قلوبهم ، وأن يبعث فيهم روح الهدى الايمان فيصبحوا خير أمة أخرجت للناس .

قال تعالى : (يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله اذا نه وسراجا منيرا) .

ان بيت المقدس مسرى نبيينا وموتل المرسلين وثالث الحرمين ، فتحه العرب المسلمون سنة ١٥ هجرية وظل في أيديهم منذ فتحوه لم يخرج من تحت سلطانهم الا ايام الحروب الصليبية ثم عاد اليهم على



رمضان كريم

كيف تصوم.. ومتى تفطر في رمضان؟

الله صلى الله عليه وسلم : « بنى الاسلام على خمس : شهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت » .

● شروط الصيام :

- × الاسلام : فلا صيام لكافر .
- × العقل : فلا يقبل الصيام من مجنون
- × البلوغ : شرط الصيام أن يكون الشخص الصائم بالغا
- × النية : لا بد أن ينوى الصائم الصيام ليلة اول رمضان وكما ذكرنا هناك رأى يقول : ان النية محلها القلب .
- × المرض : اذا كان الصائم مريضا وخاف ان يشتد عليه مرضه
- × الحامل : اذا خافت على نفسها وجنينها من الصوم
- × السفر : بشرط أن يكون لمسافة بعيدة يشق فيها الصوم
- × الحيض والنفاس : وجب على الحائض والنفساء الافطار واذا صامت فان صومها باطل .
- × كبر السن والشيخوخة : الشيخ الهرم الذى لا يقدر على الصيام يباح له أن يفطر وعليه كل يوم فدية طعام مسكين من غالب قوته .

قال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

والصوم هو الامساك عن الطعام والشراب وكذلك الامتناع عن الشهوات .

● نية الصيام :

لا بد لكل مسلم ليلة الصيام أن ينوى الصيام لأن النية لازمة وهناك رأى أن النية محلها القلب فمن صام دون النية الظاهرة بالصيام فلا جزاء عليه وصيامه مقبول .

● متى فرض صوم رمضان :

في السنة الثانية من الهجرة فرض الصيام على المسلمين في شهر رمضان . وصوم رمضان فرض على كل مسلم ومسلمة قال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » وكتب هنا معناها فرض . لذا كان الصوم فرضا واجبا في شهر رمضان . والصوم شرعا : هو الامساك عن المفطرات يوما كاملا من طلوع الفجر الى غروب الشمس .

وقد ثبت أن صوم رمضان فرض في القرآن لقوله تعالى : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » وفي السنة لقول رسول

وإذا زال العذر المبيح للافطار في أثناء النهار كان طهرت الحائض والنفساء أو أقام المسافر وجب الامساك بقية اليوم احتراماً للشهر ومن لا يستطيع الصوم الا بمشقة أو بأحد الأسباب السابقة فعليه صوم أيام أخرى من السنة مقابل الأيام التي افطر فيها لقوله تعالى : « فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر » .
ان رحمة الله واسعة ونعمه على عباده كثيرة يقول تعالى وهو أصدق القائلين :

« يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » أما الشيخ والمريض فقد أبيح لهما الفطر مع الفدية . . وعلى الذين يطيقونه بصعوبة ومشقة أو لا يقدرون عليه والله تعالى يقول « لا يكلف الله نفساً الا وسعها » فلا صوم على من لا يستطيع الصيام إذ أن كل انسان له طاقة ولا يكلف الله النفس بأكثر مما تستطيع .

الله أكبر

● فضل رمضان :

في حديث قدسى عن الله عز وجل قال : « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وأنا أجزي به » .

وقال صلى الله عليه وسلم :

« من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر الله ما تقدم من ذنبه » .

وقال صلى الله عليه وسلم « الصوم جنة » بضم الجيم أى وقاية .

● ما يستحب للصائم :

x تعجيل الفطر بعد تحقق الفروب وقبل الصلاة .

● حديث شريف

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر ، وفرقوا بينهم في المضاجع » .

x الدعاء عقب الفطور : اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وعليك توكلت وبك آمنت ، ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الأجر ان شاء الله يا واسع الفضل اغفر لى ، والحمد لله الذى اعانى فصمت ، ورزقنى فافطرت .

x السحور على أى شىء ، لقوله صلى الله عليه وسلم : تسحروا فان فى السحور بركة .

x كف اللسان عن الكلام واللفو والفيبة والنميمة .

x الاكثار من الصدقة وقراءة القرآن والذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار وحمد الله والدعاء وطلب النجاة من النار .

● مفسدات الصيام :

x الجماع بأنواعه ولو بدون انزال سواء كان عمداً أو نسياناً .

x اخراج المنى مع لذة بنظر أو تقييل أما اذا كان الانزال لمرض فلا يفسد الصوم .

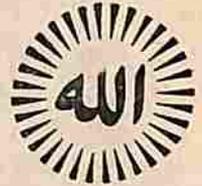
x اخراج القيء وتعمده سواء ملاً الفم أو لم يملأه أما اذا غلب الانسان القيء فلا يفسد صيامه الا اذا رجع منه شىء أما البلغم فلا يفسد الصوم .

x وصول مائع الى الحلق عمداً أو سهواً كالماء اذا غلب من مضمضة أو السواك حتى وصل الى الحلق .

x وصول أى شىء الى المعدة من الفم عمداً كان أو سهواً .

خلايا الذرية وميثاق الفطرة

بقلم : الدكتور عبد الفتاح محمد طيرة
الأستاذ بكلية الطب جامعة القاهرة



يقول الله تعالى في سورة الانعام : « وربك الغنى ذو الرحمة ان يشاء يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم آخرين » (١٣٣) .

ونفهم ان الآية الكريمة تتكلم عن سنة من سنن الله في الأرض ، تلك هى سنة الاستخلاف أو تتابع الأجيال . جيل من الناس يذهب ويخلفه على ملك الأرض وسيادتها جيل آخر . ينشئ الخالق افراد كل جيل من « ذرية » افراد آخرين . الموت والحياة والملك كلها بمشيئة الله .

وتسترعى انتباهنا كلمة «ذرية» في الآية الكريمة وان الذرية شئ ينشئ الله منها الإنسان وتساءل : ترى ما المقصود بكلمة « ذرية » ؟ ان القرآن والعلم كليهما يحدثنا عن الأصول التى يخلق الله منها الإنسان وقد تدارسنا تلك الأصول في مقالات سابقة وانتهينا الى انها ثلاثة :

- ١ - الغذاء الذى ينبت من الأرض .
- ٢ - خلايا الجنس .
- ٣ - الروح .

فهل تكون كلمة « ذرية » هى احدى مرادفات « خلايا الجنس » ؟ الدراسات القرآنية والعلمية واللغوية تشير الى أن « الذرية » هى خلايا الجنس واليك الأدلة :

أولاً - يتكون جسم الإنسان الحى من عدد كبير جدا من الخلايا ، وبموت الإنسان تموت وتفنى خلايا جسمه جميعا فيما عدا أجزاء من خلايا الجنس يترها الإنسان وراه أى يتركها من بعده فهى ذريته .

ثانياً - لتبقى هذه الخلايا بعد موت الإنسان فانها تنفصل عن جسمه وهو حى . تنفصل خلية من جسم الذكر وتنفصل خلية من جسم الأنثى وتتحد الخليتان معا لتكونا انسانا صغيرا (شكل ٤) ويكفل له الله الغنى ذو الرحمة الغذاء والدفع والرعاية حتى يكبر ويشب فيحيا على الأرض بعد موت أبويه خلفا لهما وذرية لهما . الذين يقولون أن العرب تطلق لفظ الذرية على أبناء الإنسان وبناته وحفدته يستطيحون أيضا أن يطلقوا على هذه الخلايا اسم « الذرية » باعتبار ما سيكون كما تقرر المبادئ اللغوية .

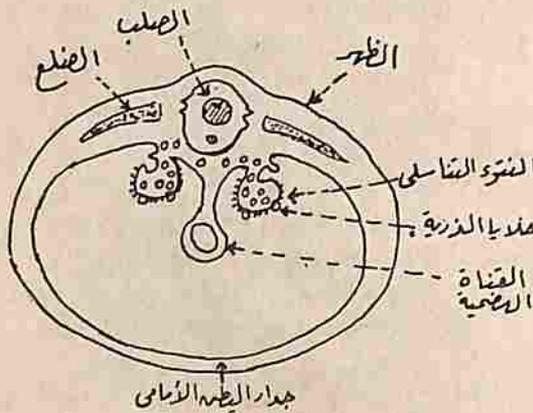
ثالثا - تتميز خلايا الجنس بقدرتها الفائقة على الانقسام والتكاثر وعن طريقها يبقى النوع الانساني ويتكاثر لينتشر على وجه الأرض وعبر الأزمنة . التكاثر والخلق هو « الذرا » (القاموس المحيط للفيروزبادى) .

للتزاوج والتناسل ويفسر ذلك بضرورة تجانس وتشابه خلايا الجنس في أفراد النوع الواحد .

والآن ، ما هي قصة خلايا الذرية وما مكان وجودها في جسم الانسان وما وظيفتها ؟

ان العلماء يستطيعون أن يروها وان يميزوها عن غيرها من الخلايا في حوالى الأسبوع الخامس من حياة الانسان الجنيني ثم يستطيعون بعد ذلك تتبعها يوما بيوم حتى تحقق الفرض منها .

اذا اخذنا جنينا انسانيا في حوالى الأسبوع الخامس من حياته الرحمية وفحصنا قطعاً عرضيا فيه تحت المجهر (انظر شكل ١) فسنجد فيه تجويفا هو



شكل ١ - قفلاخ عرضي في جنين في الاسبوع السادس الرحمي ويرى النتوء التناسلي يبرز من الظهر في الزاوية المحصورة بين الصلب والضلوع (التراب) . وفي النتوء تظهر خلايا الذرية مأخوذة من الظهر . النتوء التناسلي سيكون اما خصية او مبيضاً وخلايا الذرية ستكون اما حيوانات منوية او بويضات . (واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم .

العلاقة اللغوية بين الكلمات الثلاث : ذرية وينر ويدرا اذن علاقة واضحة .

وكان الله تعالى يلفت نظرنا في القرآن الى هذه العلاقة تفسيراً واضحاً حين يغمض علينا فهم كلمة « ذرية » ويتشابه علينا معناها . ففي سورة الأنعام تأتي كلمة « ذرية » في آية ١٢٣ ثم تأتي كلمة « ذرا » في آية ١٢٦ وكلمة « فذرهم » في آية ١٢٧ ثم تكرر الكلمات الثلاث في سورة الأعراف بنفس الترتيب فتأتي كلمات « ذريتهم » و «وذراناً» و « ذروا » في آيات ١٧٢، ١٧٩، ١٨٠ على الترتيب . وحينما لا يتشابه علينا معنى كلمة ذرية ويكون من الواضح أنها تعنى أبناء الانسان وأحفاده كما جاء في حوالى ٢٨ موضعا من القرآن فانها لا تصاحبها هذه التفسيرات .

رابعا - لقد فهمنا أن الذرية شيء ينشئ الله منها أفراد الناس ولكنها تنتهى أصلا الى أجسام أناس آخرين . ان هذا هو نفس ما نفهمه من قوله « من أنفسهم » في الآية الكريمة « سبحان الذى خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ، ومن أنفسهم ، ومما لا يعلمون » .

وهو نفس ما نستشعره حين يخاطب الله الناس أو يصفهم فيقول « بعضكم من بعض » أو « ذرية بعضها من بعض » أو نحو ذلك فتعنى أن بعض أجسامكم تكون من بعض أجسام الآخرين . هذه الصلة المادية التى تربط الناس بعضهم ببعض عبر الأجيال هي التى بها يتشابه الناس في تفاهمهم ويتعارفون ويتراحمون ويتزاوجون ويتكاثرون ويتوارثون ، ولا يقف حائلا دون ذلك اختلاف طبقى أو اختلاف في اللون أو الثروة . ويقر العلم كذلك أن وحدة النوع هي الشرط الأساسى

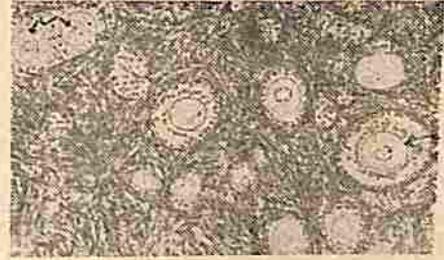
من منتصف الظهر لتحتل مكانها في التئود التناسلى هذا التئود هو الذى سىكون الخصىة فى الذكر وسىكون المىض فى الأثنى والخلاىا الجنسىة الأولىة فىه ستكاثر وىزداد عددها كثرأ جدا فىتكون منها الحىوانات المنوىة فى الذكر والبوىضات فى الأثنى (شكلى ٢ ، ٣) ومنها تنشأ أجنة الجىل التالى وتكرر القصة جىلا بعد جىل (شل ٤) . من أجل هذا نقول أن هذه الخلاىا المنبثقة من الظهر هى التى ىطلق علیها القرآن اسم « الذرىة » فى قوله تعالى « واخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرىتهم » وهى التى ىشير إليها فى قوله « كما أنشأكم من ذرىة قوم آخرین » .

ان هذه الحقائق لم يعرفها العلم الا فى القرن الماضى ولكن القرآن المنزل من الخالق العلمى على محمد الصادق الامین يذكرها منذ أربعة عشر قرنا .

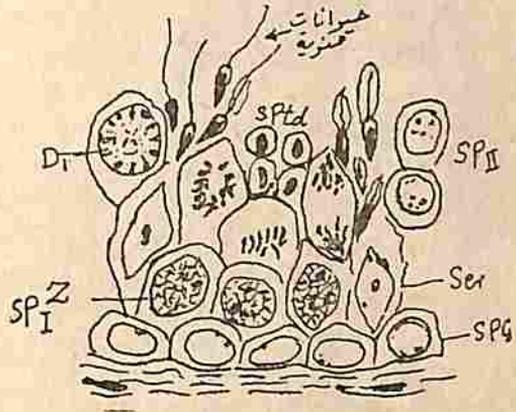
هذه الخلاىا المتناهىة فى الصغر والضعف ىحفظها الله من الهلاك بقدرته ورحمته ضمانا لاستمرار النوع الانسانى وحماىة له من الفناء . عن ذلك ىتكلم الله اذ ىقول « وآىة لهم أنا حملنا ذرىتهم فى الفلك المشحون » فحین حفظ الله هذه الخلاىا بتمجیته من الفرق من حملهم مع نوح فانه قد حفظ الشرىة وأجىال الناس جمىعا وذرائعهم الى أن ىشاء . لقد كانت تلك الخلاىا فى ظهور نوح واصحابه هى سكان الأرض وعمارها حتى یرث الله الأرض ومن علیها .

الأحسام الصغرىة التى لا تكاد ترى ىسمیها العرب « ذرا » فهذه الخلاىا « ذر » وهى « الناس فى عالم الذر » كما ىجب أن نفهم حینما نسمع الآثار الاسلامیة تتحدث عن عالم الذر .

غیر أننا ىجب أن نفهم انها فى ظهور بنى آدم جمىعهم ولیست فى ظهر آدم وحده بنص آىة سورة الأعراف وكما ىقرر العلم .



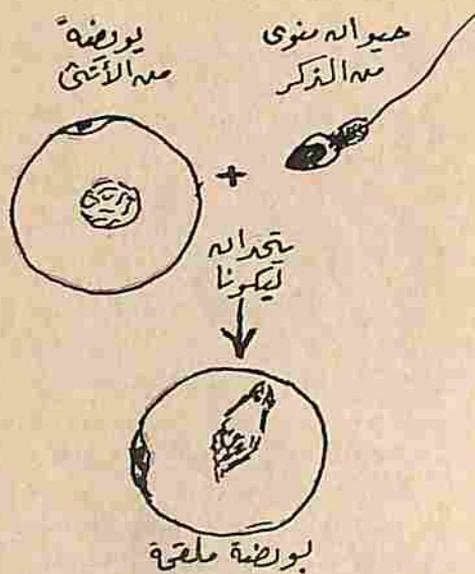
شكل ٢ - قطاع فى مبيض وقد أعطت الخلاىا الجنسىة الأولىة (خلاىا الذرىة) بوىضات كبرىة (ب) تحمل نواة كل منها رسالات الى الجنین من الام تورته بها بعض صفاته الفطرىة.



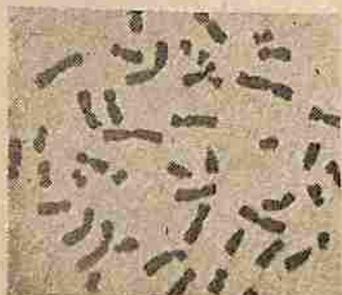
شكل ٣ - جزء من الخصىة حىث تتحول الخلاىا الجنسىة الأولىة (خلاىا الذرىة) الى حىوانات منوىة تحمل رؤوسها رسالات من الاب الى الجنین یورته بها بعض صفاته الفطرىة . ىتصرف عن HAM الناشر : لىبنكوت (فىلادلفىا)

التجوىف البطنى وىحده من ناحىة جدار سمىك هو الظهر ومن الناحىة المقابلة جدار رقیق هو جدار البطن الأمامى ، من منتصف الظهر ىبرز الى التجوىف بروز لىكون القناة الهضمىة . على كل جانب من هذا البروز ىوجد تئود صغیر ىسمى التئود التناسلى فى هذا التئود التناسلى نرى خلاىا أكبر حجما مما حولها وىسمىها العلماء « الخلاىا الجنسىة الأولىة » وىقول الباحثون انها تنتقل

وظيفة خلايا الذرية :



شكل ٤ - بويضة ملقحة وهي انسان صغير لم يصور بعد ولكنه يحوى في نواته كل خصائص الانسان الفطرية بصورة تامة على هيئة تعليمات وأوامر مكتوبة بشفرة كونية مجمعة في صبغيات النواة .



شكل ٥ - صبغيات الانسان (٤٦) وبجانبها جزء مكبر من صبغيه وعليها علامات شفرية هي في حقيقتها تعليمات بصفات فطرية وراثية حتمية تشهد بحتميتها صبغيات خلايا الذرية فلا يملك الانسان انكارها « وأشهدهم على انفسهم : الست بربكم ؟ قالوا بلى شهدنا » .

حين تنتقل هذه الخلايا من جسمى الاب والام الى جسم الابن أو البنت لتكون اللبنة الأساسية في بنائه فانها تحمل رسالة من الاب ورسالة من الام الى الأبناء والأحفاد .

والرسالة مكتوبة فلا يمكن انكارها أو تزيفها .

والرسالة ملزمة فهي عقد وميثاق . والرسالة تقول أشياء وتشهد بشهادات وفيها أوامر وتعليمات . والأوامر يجب أن تطاع ولا يمكن التنصل منها .

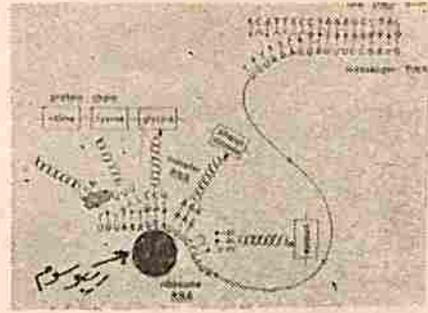
ان هذا الكلام يحتاج الى شرح وتوضيح ان كل واحدة من خلايا جسم الكائن الحي - نباتا كان أو حيوانا أو انسانا - تحوى جزءاً كروى الشكل يسمى النواة (شكل ٢) . والنواة في حقيقتها ليست الا كتابا ، والكتاب في خلية الانسان العادية يتكون من ٤٦ ورقة تسمى كل ورقة « صبغيا » (شكل ٥) هذه الصبغيات مرتبة في ثلاث وعشرين مجموعة . تتكون كل مجموعة من صبغيين يتشابهان في الشكل والمواضيع التي يتناولانها . صبغى في كل مجموعة أتى من الأب والآخر أتى من الأم . فكان النواة كتاب اشترك الأب والام في كتابته . كل مسألة فيه قال الأب فيها رأيه وأوامره وقالت الأم فيها رأيا وأوامرها .

ولغة الكتابة في هذا الكتاب كونية بمعنى انها نفس اللغة التي توجد في خلايا جميع لكائنات الحية على الأرض نباتية كانت أو حيوانية أو انسانية . وجميع الخلايا تفهم هذه اللغة وتطيع أوامرها . انها لغة الهية وأوامر ربانية لاتملك أجزاء الخلية الحيوان نعصاها (شكل ٦) . واللغة شفرية ومجمعة ولتوضيحها نتجاوز شيئا ما عن الدقة العلمية والتفاصيل ونقول أنها شفرة حروفها أربعة نرزم لها بالحروف ا ، ج ، ت ، س . ومن الحروف تتكون كلمات ثلاثية مثل ا ا ا ، ا ج ت ، ح س س . الخ . ويلزمنا منها عشرون كلمة تمكّن

واحدة من هذه الصفات الفطرية
الحتمية الملزمة في الانسان هي ادراك ربوبية
الله ، ادراك الحق والشهادة به بحيث
نستطيع ان نقول ان الانسان هو المخلوق
الذي يمكنه ان يدرك الحق ويدرك ربوبية
الله ويشهد بذلك قولاً وفعلاً - وتشهد
بذلك ناسلته أمام من يستطيع فهم لغتها.
وهل ادراك ربوبية الله الا البصر والتفكير
والتقدير والحب .

ولكن الانسان دون غيره من الكائنات
منح صفة أخرى - تلك هي القدة على
الكسب والتعلم والاختيار ليسمح له ذلك
بمادى كبير من المرونة وامكانية تشكيل
حياته بحرية مع مقتضيات الظروف المتغيرة
حتى ولو كان ذلك على حساب تعديل
الصفات الفطرية أو كبتها أو انمائها ، فهو
يستطيع مثلاً - كسباً وتعليماً واقترالاً -
ان يصبغ شعره الأسود فيصبح أصفر
ويستطيع افتعالاً أن ينكر الحق معارضاً
فطرته وما في كتاب خلاياه ، ويستطيع ان
يفهم عينيه أو أن يقتلعهما . ولكنه في
مقابل هذه القدرة السيادية والحرية يصبح
مسئولاً . ستكون صفاته وحياته مزيجاً من
الفطرة والاكْتِسَاب اللذين قد يتعاونان وقد
يتعارضان ولن يكون مسئولاً عن صفاته
الفطرية ولكنه يشأب أو يعاقب على ما تعلم
واكتسب من صفات جديدة وتلك شريعة
الحق والعدل . والكسب الصالح مطلوب .
انتهى العلم الى ان الصفة الكسبية
لا تورث وكذلك يقرر القرآن في قوله تعالى
(« واخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم
ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم
قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة
انا كنا عن هذا غافلين . أو تقولوا إنما
أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهاكلنا بما فعل المبتلون . وكذلك نفصل
الآيات ولعهم يرجعون ») .

ان البصر والخير لا يد آت ما دامت
بنور الخير كامة في ظهور الناس
جميعاً حتى المفسدين منهم والخير
وحده هو الذي سيورث من جيل الى
جيل خلال الذرية .



شكل ٦ - الريبوسوم مصنع من مصانع
الخلية يتلقى رسالة من احدى الناسلات
ليصدع بامرهما فيصنع مادة زلاية في دقة بالفة
لتكون أساس احدى الصفات الفطرية للانسان .
وبمثل هذا تتحول التعليمات الشفرية الى
حقائق واقعة وصفات ونشاطات وأفعال انسانية
غريزية أو فطرية موروثه طاعة وخضوعاً للخالق
ومشيئته .

العلماء من حل أسرارها ومعانيها (شكل ٦)
والجملة الواحدة تتكون من كلمات قد تبلغ
الفا أو أكثر ومن هنا فاعداد الجمل الممكنة
لا حدود لها . والجملة الواحدة تسمى
علمياً « ناسلة أو جين » .

والجملة الواحدة أو عدد من الجمل
المتراطة لها معان محددة . وجمل الخلية
تكون في مجموعها دستوراً من الأوامر
والتعليمات التي تشكل حين يتم تنفيذها
ما نسميه بالصفات الفطرية للانسان ،
أي مجموع الخواص والنشاطات التي يكون
بها أي فرد انساناً وكائناً حياً متميزاً عن
غيره من الناس والكائنات . أنها قدرة
المكتوب عليه . من أمثلة هذه الأوامر ليكن
الشعر اسود وليكن هذا الكائن ناطقاً وليكن
مبصراً ومفكراً ومقدراً وليكن قابلاً لمرض
البول السكري وليكن محدود القوة والعمر
والشيء العجيب حقا أنه في الوقت المناسب
تتحول هذه الأوامر والتعليمات الى حقائق
واقعة وصفات وأعمال وأقوال والحاسيس
ومشاعر وأمراض وهي ملزمة وجبرية
وحتمية فالشعر يصبح اسود حقا أراد
الانسان ام لم يرد .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

” وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ ..“

صدق الله العظيم

المؤسسة المصرية لعامة القطن

١٩ سنة الجمهورية - القاهرة
٢٥ طريق الزعيم جمال عبدالناصر - الإسكندرية



تسهم المؤسسة المصرية لعامة القطن وثمراتها
في مختلف أوجه النشاط الدولي للقطن لما يتبع به القطن المصري
من صفات ممتازة تجعله يحتل مركز الصدارة بين أقطان العالم - وتشارك المؤسسة
في بناء الاقتصاد القومي الراجح على أرفق النظم الاشتراكية
ولذا لواجبها منه زيادة مهصلة الرولة من العمولات الأجنبيّة
التي تمثل دعامة نضالنا الحر العادل في شتى الميادين .
ونعاهد الله - في هذه الأيام المباركة - أن ينزل قسارى جهتنا لتحقيق
سياسة الانفتاح الرشيدة التي يعمل من أجلها الزعيم المؤمن .

الَيْسَ مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ
الَّذِي سَبَقَ خَلْقَهُ
أَنْبِيَاءُ الْأَنْبِيَاءِ

الإمام البخارى

في ذكرى مولده



بقلم : الدكتور محمد الأحمدي أبو النور

من أشد الأمور عسرا في تراجم أسلافنا الصالحين معرفة حياتهم قبل شهرتهم ، وذبوع أسمائهم ، فإن المؤرخين لم يهتموا بتدوين أخبارهم في تلك الفترة المبكرة من حياتهم ، ولعل لهم في ذلك عنرا مقبولا ، وهو أن هؤلاء النابقين يكونون في طفولتهم وفي صدر شبابهم كغيرهم من الناس لا يستلفتون نظرا ، ولا تتنبه اليهم مسامع التاريخ الا بعد أن يكون لهم شأن يذكر ، فعند ذلك تشوف النفوس الى معرفة أخبارهم في صدر حياتهم .

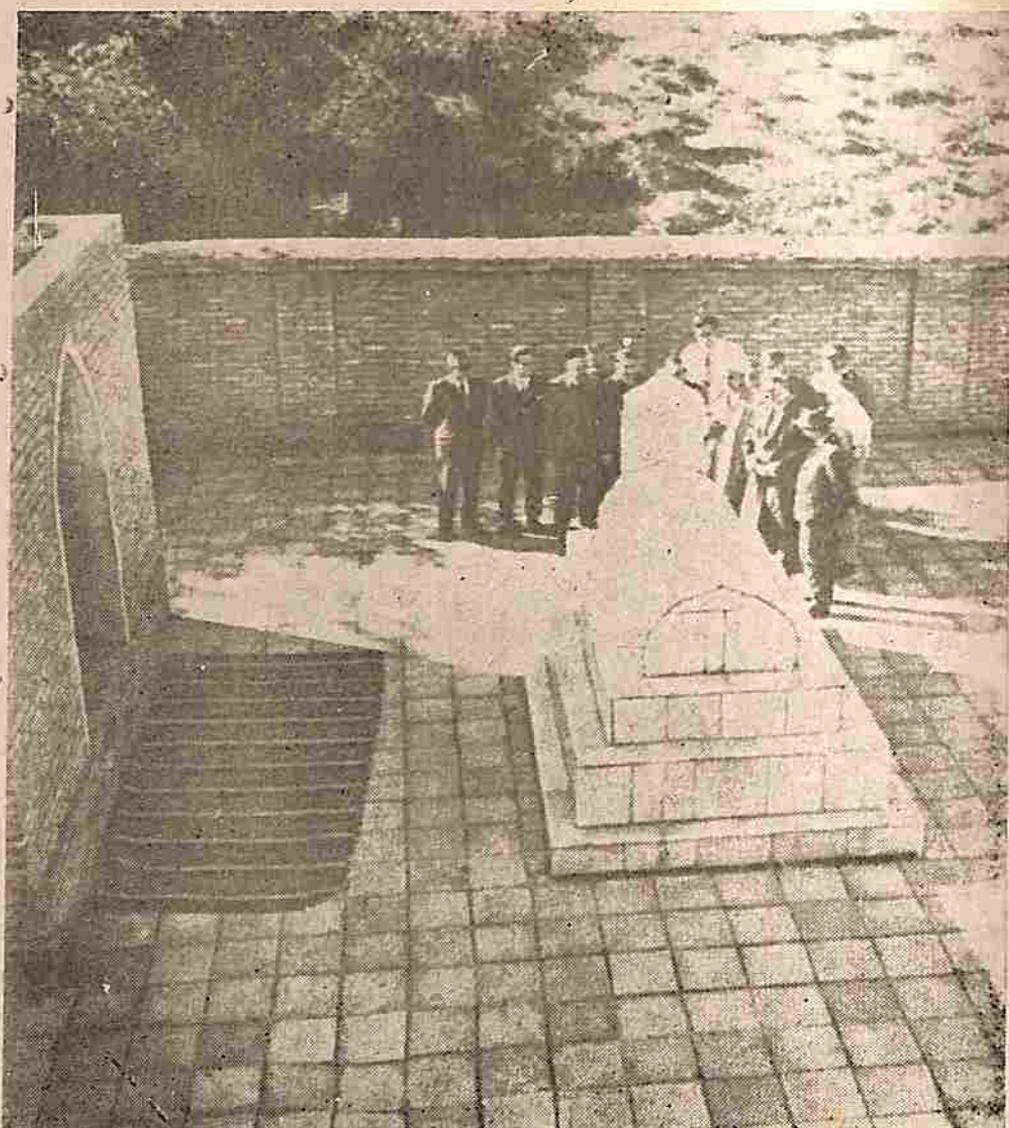
●● البخارى يحكى ●●

ولما بلغ البخارى من العلم مبلغه ، وصار له وراقون يسخون أعماله قال له أحدهم ذات يوم : كيف كان بدء أمرك في صدر شبابك ؟ فقال البخارى : « الهمنى الله حفظ الحديث في المكتب وكان عمري اقل من عشر سنين ، ولما خرجت من الكتاب وكان عمري اذ ذلك عشر سنين جعلت اذهب الى العلماء : اتعلم منهم ، وأكتب عنهم ، وكان من بين هؤلاء العلماء شيخ جليل القدر يلقب بالداخلي فحدثنا ذات يوم في درسه عن سفيان ، عن ابى الزبير ، عن ابراهيم حديثا . ولمحت في هذا السند الذى قاله الشيخ خطأ فلم تمنعنى حداثة سنى ، ولا ضلالة جسمى ان قلت له بصوت مسموع على رءوس الأشهاد : أيها الشيخ ان أبا الزبير لم يرو عن ابراهيم ! ؟ فانتهرنى بعنف ، وحاول اسكاتى والثبات على ما قال ، فما كان منى الا ان قلت له : ارجع الى اصل كتابك الذى تحدثت منه .

فدخل الى منزله ثم خرج فقال لى : كيف قلت يا غلام ان هذا السند خطأ ؟ فقلت : الصواب : سفيان ، عن الزبير بن عدى ، عن ابراهيم . فاخذ القلم منى وأصلح كتابه كما قلت أنا ، ثم قال لى : صدقت يا غلام ! الحق معك .

مكثت اختلف الى الأشياخ ، ولما كانت سنى ست عشرة سنة حجب الله الى ان احفظ كتب الامام عبد الله بن المبارك ، وكتب الامام وكيع بن الجراح فحفظتها جميعا ، وكان حفظى كما أشهده من نفسى ويشهده منى غيرى حفظا فذا عجيبا يمتاز بالسرعة والدقة .

وتلك نعمة سابقة نادرة يمن الله بها على من يشاء من عباده في النادرة بعد النادرة ، لأمر يريد هو ، ولا يعلم سره الا هو . ثم جلست مع أمى وأخى أحمد وتشاورنا في الذهاب الى حج بيت الله الحرام فانفق رأينا على الذهاب فذهبنا جميعا ، ولما انتهى حجنا رأيت أمى أن ترجع مع أخى ،



ضريح الامام البخارى

●● البخارى وأصحاب الحديث ●●
 ورحل البخارى بعد ذلك الى بغداد
 وكانت شهرته بالحفظ قد سبقته اليها
 فاجتمع أصحاب الحديث ودبروا له امتحانا
 قاسيا لا يجتازه الا الأفاء فعمدوا الى
 مائة حديث فقلبو متونها وأسانيدها
 وجعلوا متن هذا الحديث لاسناد حديث
 آخر واسناد هذا الحديث لمتن آخر ثم

ورایت ان اتخلف عنهما ، وامكث بمكة
 لآزداد من طلب الحديث .
 فلما وصلت سنى ثمانى عشرة سنة
 حبب الله الى التأليف والتصنيف فصنفت
 كتاب قضايا الصحابة والتابعين ، وكتاب
 التاريخ .
 « وكان ذلك التصنيف والتأليف عند
 قبر نبينا صلى الله عليه وسلم » .

وزعوا تلك الأحاديث المائة على عشرة منهم ليسال كل واحد منهم البخارى عن الأحاديث التى وزعت عليه .

وجاء البخارى وجلس للتحديث واجتمعت الخلائق عليه لرؤيته ، والظفر بالسمع منه . فقام أحد العشرة وسأله عن حديث من أحاديثه . فقال لا أعرفه كذلك فسأله عن الثانى والثالث حتى العاشر وهو فى كل مرة يقول لا أعرفه ، وهكذا فعل مع الباقين فلما فرغ العشرة من أحاديثهم التفت البخارى الى السائل الأول وقال له : أما حديثك الأول فصحة أسناده كذا وكذا وصحة الثانى كذا وكذا حتى فرغ من الأحاديث المائة فرد كل متن الى أسناده وكل أسناد الى متنه !

فكبر الناس عجباً ! وأقر له علماء الحديث بالحفظ والضبط والأتقان . وكانت تحدث له فى كل قطر يدخله عجائب ونوادير كلها تدل على جودة الحفظ وشدة الإتقان ، فتلفت إليه الأنظار وتجنبه الى الناس ، وترفع من ذكره .

● وسبب تأليفه لكتابه الصحيح أنه سمع أسناده إسحاق بن راهويه يقول للمحدثين : لو جهعتم كتاباً مختصراً للسنة لكان فى ذلك أعظم فائدة لطالب الحديث . فوقع ذلك الاقتراح من نفس البخارى موقفاً عظيماً ، واعتزم أن ينهض بهذا العمل الجليل وشرع يعد العدة له ، ومضى فى تأليفه واستغرق منه تأليف هذا الكتاب ستة عشر عاماً .

●● الجامع الصحيح ●●

وقد انتقى أحاديثه من ستمائة ألف حديث وكان قد شرط على نفسه أن لا يثبت فيه إلا ما صح من الأحاديث ، ولم يدع البخارى أنه جمع فى كتابه هذا كل الأحاديث الصحيحة ، ولم يدع ذلك له أحد ، بل صرح بأنه ترك كثيراً من الأحاديث الصحاح لم يدخلها فى كتابه خوفاً من أن يطول .

◆◆ زاد الآخرة ◆◆

كان الامام على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب - رضى الله عنهم - اذا جاءه مسكين يسأله احساناً اتسم له وقال : مرحباً بهن آتانا يحمل زادنا الى الآخرة .

وليس ادل على ذلك من تسميته لكتابه ، فقد سماه :

« الجامع الصحيح المختصر المسند من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه » .

أما تسميته بالجامع فلاذنه يجمع طائفة كبيرة من الأحاديث الصحاح كما يجمع الجامع الكثير من المصلين وما ينبغى لعاقل أن يعتقد أن هذا الجامع قد جمع جميع المصلين فى البلد الذى هو فيه .

وأما تسميته بالأسند فلاذنه كل أحاديثه الأصلية مسندة بأسند صحيح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأما كلمة المختصر فانها تدل بداهة على أن كتاب البخارى مختصر من الأحاديث الصحاح ، وغير شامل لها .

وكم من أحاديث صحيحة لا يشتمل عليها كتاب البخارى وهى فى صحتها كالأحاديث التى اختارها البخارى صحة متن ، وجودة اسناد .

●● وكتب أخرى ●●

وللبخارى من الكتب غير ذلك : كتاب المسند الكبير - الذى جمع فيه احاديث

البخارى في سطور

- هو أبو عبد الله : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي .
- ولد في شوال سنة ١٩٤ هـ ببخارى - احدى قرى تركستان التي تقع الآن في روسيا
- كان أبوه أبو الحسن : اسماعيل بن ابراهيم من العلماء الورعين ومن تلاميذ الامام مالك بن انس رضى الله عنه .
- أول محاضرة تلقاها في الحديث وأول رواية سمعها كانت سنة ٢٠٥ .
- أول رحلته العلمية كانت ٢١٠ .
- شملت هذه الرحلات كثيرا من البلاد : مرو - نيسابور - بغداد - البصرة - الكوفة - مكة - المدينة - مصر - دمشق - عسقلان - حمص وغيرها .
- تلقى العلم عن أكثر من ألف أستاذ .
- حدث البخارى بالحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر وكتب عنه المحدثون وهو شاب وهم شيوخ .
- من أشهر أساتذته : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى بن المديني .
- من أشهر تلامذته : الامام مسلم : والترمذي ، وابن خزيمة .
- من أشهر مؤلفاته :
 - ١ - الجامع الصحيح .
 - ٢ - التاريخ الكبير .
 - ٣ - التاريخ الصغير .
 - ٤ - الادب المفرد .
- كان الى جوار هذا يتعلم الرمي ويتدرب على فن القتال استعدادا للجهاد في سبيل الله حتى يشفع العلم بالعمل .
- ضرب البخارى أروع الأمثلة في الزهد والورع والاباء والعزة وكان من الفائتين الذين بيتون لربهم سجدا وقياما .
- توفي ليلة عيد الفطر من سنة ٢٥٦ بعد ان بلغ من العمر اثنتين وستين سنة .

الصحابة مرتبا أحاديث كل صحابي في باب على حدة . فأحاديث أبي بكر وحدها وأحاديث عمر وحدها وكذلك أحاديث عثمان وعلى وغيرهم من الصحابة الرواة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وله كذلك كتاب « الضعفاء الكبير » ، وكتاب « الضعفاء الصغير » وقد ذكر فيهما أسماء رواة الحديث الذين وصفوا بالضعف أو مسوا بأى لون من ألوان التجريح . ومن أجل كتبه : كتاب « الأدب المفرد » . وقد أورد فيه طائفة من الأحاديث والآثار التي ادب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته في شتى مناحي الحياة . وهو بحملته وتفصيله يرسم للمسلمين المثل الأعلى لما ينبغي أن تكون عليه أخلاقهم وصفاتهم وأعمالهم .

ومما يدعو الى الأسف حقا : أن البخارى على امامته في الحديث ، واجتماع المسلمين قاطبة على أن كتابه : « الجامع الصحيح » اصح كتاب بعد كتاب الله فان العلماء المعاصرين لم يعنوا به ، ولم يهتموا بجمع مخطوطاته المشوثة في مكاتب الشرق والغرب !

وكان واجبا عليهم ان يجمعوا تلك المخطوطات وأن يحققوها وأن ينشروها بين الناس .

وما ينبغي لكتاب من كتب البخارى أن يظل مخطوطا بعد اليوم .

ذلك واجب على كل عالم في كل قطر من أقطار الاسلام .

وواجب على دول تلك الأقطار أن تعين العلماء وتسهل لهم مهمتهم وتمدهم بالمال الذي يمكنهم من النهوض بتلك المهمة العظيمة التي سيكون لها - لو تهت - شأن عظيم في نشر السنة وتبليغها للجيل الحاضر وما يتلوه من أجيال الى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

ولو تم هذا لكان أروع احتفال بالامام البخارى في ذكراه .

الفدباء.. التصوف

♦ علم الظاهر والباطن ♦



بقلم : الشيخ محمد زكى ابراهيم

يقول ابن القيم في « مدارج السالكين شرح منازل السائرين للامام الهروي » عن التصوف :

ان هذا العلم مبنى على تفاصيل وأحكام الارادة ، وهى حركة القلب ، ولهذا سمي : (علم الباطن) كما أن علم الفقه يشتمل على تفاصيل أحكام الجوارح ولهذا سمي (علم الظاهر) . .

ومثل هذا الكلام الصحيح الصريح ، يحسم لاجابة الخلاف حول هذه التسمية وقد قرر القرآن الكريم والسنة النبوية مبادئ علم النفس الأخلاقي والتربوي بصفة خاصة كما قررا مبادئ أنواع علم النفس الأخرى بصورة شاملة عامة ، فالصوفية أول رواد علم النفس في العالم ، ولا يزال علاجهم للأمراض النفسية والخلقية بأنواعها ، على أساليب التعبدات والتوجيهات ، وقوة الهمة المأخوذة من الكتاب والسنة مما لم يدركهم فيه أحد . وسيظل الأمر كذلك حتى يرث الله الأرض ومن عليها .



والانسانية فرد مكرر ، يصاح المجتمع بصالح هذا الفرد ، أو يفسد بفساده .

وبهذا يكون التصوف بجوار خدمته الكبرى في التقويم الخلقى ، هو ضرورة علاجية نفسية للأزمات والعقد ، وأنواع القلق والاكتئاب والانطواء والوهم والاضطراب والانفعالات التي تدمر الشخصية ، وتسبب الانهيار الذاتي ، الأمر الذي يجتاح العالم كله الآن . كآثر طبيعي للمادية الطاغية والحيوانية الفاشية .

والنفس أمر باطن يراد به القلب ، وهو في الوقت نفسه حقيقة الانسان وطاقة حياته : ومنبع ذاتيته ، وقوام بنائه ، وكيهونته ، وإلى هذه النفس الباطنة توجهت الأوامر والنواهي الإلهية ، منذ الشريعة الأولى ، فاهتمام الصوفية بها اهتمام قرآني يسر الحق في شأن الخلق ، وفي الحديث « أن في الجسد لمصفة ، اذا صلحت صلح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله ، ألا وهى القلب » .



وساوس الشيطان

قال صلى الله عليه وسلم :

« ان الشيطان يأتي أحدكم فيقول : من خلق السماء ؟ فيقول : الله ، فيقول : من خلق الأرض ؟ فيقول : الله ، فيقول : من خلق الله ؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل : آمنت بالله ورسوله » .

والتصوف من حيث هو (خلق وثقافة) يعتبر من الوجهة العملية والاجتماعية ، ضرورة لا بد منها لمكافحة الجريمة وتقويم الانحراف ، وإيقاظ الضمير ، والارتباط بالله ، الذى يقضى على السادية الفكرية والعملية ، ويفسّل الصور الاخلاقية ويدفع الى معالى الأمور .

التصوف هو صريح الاسلام :

عرفت مما قدمنا لك أن هذا العلم مقيد بالكتاب والسنة ، فقد اتخذ السادة الصوفية الراشدون منهجهم عموماً من آيات الكتاب المجيد ، فجعلوا مفتاح ساوكتهم التدريجى ، من ترتيب قوله تعالى فى سورة التوبة « التائبون العابدون السائجون الراعون الساجدون ، الامرون بالمعروف ، والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ، وبشر المؤمنون » .

وجعلوا شرح هذا المنهج مما تردد مكرراً فى القرآن من آيات الحث على التوبة والاستغفار ، والقيام بالأسحار ، وتجاقى الجنوب عن المضاجع واقامة الصلوات ، وترك الشهوات ، والفقه فى الدين ، والدعوة الى الله ، والى السعى والترقى والابتكار وانشجديد لوجه الله مع مطابقة القول للعمل ومع الذكر والفكر والزهد والترفع .

ووظيفة العقل معرفة ظاهر الكون والطبيعة ، ووظيفة القلب ادراك ما وراء الظاهر والطبيعة ، فمن وراء كل ظاهر باطن : الروح وراء الجسم ، والغيب وراء الشهادة ، والملكوت وراء الملك ، والمعنويات وراء المحسوسات .

فاذا اشرق القلب بنور الرب اشرف على آفاق الغيب ، وأوتى من الالهام والمعرفة ، ما تحل به عنده المشاكل الانسانية الخالدة من نحو قضايا الخلق والجزاء والربوبية والعبودية والقضاء والقدر ، والموت والبرزخ واللوح والقلم وبقية السمعيات ، وتكشفت له حقائق المشابهات ، وأسرار اخضاع النواميس الكونية للخوارق والكرامات ، والروابط القياسية بين فعل الانسان وانفعال الكائنات .

وبهذا يكون التصوف متمماً لمسار الايمان بالانسان ، الى ارقى مراتب الغيب والعيان ، فوق أنه صيانة أساسية ، للبناء الانسانى بين الفرد والمجتمع .

التصوف والحياة الواقعية :

لما كان الصوفى يعامل الله تعالى فى اشخاص خلقه ، حتى انه ليرى (خلاف الاولى) فى مرتبة الحرام فهو يحافظ ابداً على الا يراه الله حيث نهاه ، ولا يفقده حيث أمره ، فكل ما يصدر عنه من أعمال الدنيا فانما هو بنية العبادة ، فهو فى كل ما يمارسه يكون على أعلى مستويات الاجادة والاحسان ، مراداً به وجه الله أولاً ثم القيام بواجب الانسانية فى هذا العمل ثانياً ، فهو لا ينظر الى قياس المراتب بالعمل ولا الى المفاضلات التى تسترخى معها الهمة أو يتخلف التجديد أو يتخاذل الاتقان والامانة .

ومن هنا يظهر الأثر الكبير للتصوف المستنير فى دفع عجلة الحياة الى ما هو افضل وأمثل ، فى كل اتجاه عملى أو فكرى فيكون ضرورة حتمية لكل مسلم ومسلمة كبيراً كان أو صغيراً ، موظفاً كان أو جندياً أو زارعاً أو تاجراً أو صانعاً أو غير ذلك .

ومنهج ، شأن المسام اذا انحرف ، فلا يكون معنى هذا ان الاسلام نفسه هو المنحرف كدين وعقيدة .

فهل آن لبعض الناس بعد هذا البيان ، ان ينصفوا هذا العلم العظيم المظلوم ، فينصفوا انفسهم كذلك . ان الحملة على التصوف الاسلامى الراشد ، حملة على اخص خصائص الاسلام ، وجمع قسواه الروحية .

والمتتبع لتاريخ الحملة على التصوف لا يرى انها كانت موجهة الى هذا العلم بهادنه ، ولكنها كانت موجهة الى ما داخله من الفس ، وما خالطه من الزيف ، وكان هذا بالضبط هو موقف (ابن تيمية وابن القيم) فاننا اذا قرأت شرح ابن القيم على كتاب الهروي أو كتاب الروح أو قرأت رسالة (الفناء الصوفى) لابن تيمية ، أو تسجيله نسبه في العلم والسرانية الى شيخه عبد القادر الجيلانى ، لا تستطيع أن تحكم الا بان هذين الرجلين فيهما تصوف غامر فياض ، وانهما ومن والاهما من أهل العلم والعقل لم يحاولوا هدم هذا الصرح الخالد ، ولكنهما ومن فهمهما أرادوا الحفاظ على هذا الصرح بترميمه وصيانته مما أصابه بفعل الظروف والاحداث ، وهيمنة اللباسات .

ان فضل التصوف فى انتشار الاسلام والزيادة عن حرمه أمر لا ينكره الا جاهل اعى ، أو مفتون أحق . ولا يزال فضل التصوف على حماية الاخلاق والهداية الى الرشاد ، وبناء الانسان الفاضل فى سبيل المجتمع الفاضل أمرا لا تنافسه فيه دعوى ولا دعوة ولا دعاية ، ولسوف تبقى راية التصوف خالدة خفاقة يوم تهوى جهيمع الرايات . .



كما اتخذوا من اوصاف « عباد الرحمن » فى سورة (الفرقان) اصول اخلاقهم وصفاتهم واتخذوا من آية الاحزاب : « ان المسلمين والمسلمات » معراجا لسلوكهم ، وهكذا ارتبطوا بالقرآن اساسا ، ثم بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التى تضاعف تأكيد المعانى التعبدية والاخلاقية والنفسية والحيوية على ارفع مستوياتها ، واتخذوا عروتهم الوثقى بعد هذا من سير الصحابة والتابعين والسلف الصالح ، واستخلصوا القدوة الحسنة ، والعبرة الباقية . مع ما يفتح الله عليهم به ، من مفاهيم اجتهادية ، ومدارك أدواق ، ومواجيد لا تتعارض أبدا مع صريح الكتاب والسنة . انما اشراقات الروح بالفيض الاسمى ، كآثر لتطهير الجسد واستقامته .

ومن هذا المنطلق بدأوا مسيرتهم الى الله ، محصنين بتجارب سلفهم عن الزيغ والزيف ، عاملين للدنيا والاخرة ، وهكذا يتأكد ان التصوف الاسلامى النقى لم يكن دخيلا على الاسلام ، ولا مدسوسا فيه ، فاذا كان قد شابه شىء من البدع والمناكر والفلسفات ، فلن يغير ذلك شيئا من حقيقته الاسلامية الاصيلية .

وقد خالط الدخيل والندسيس ، والمنحرف والمنحرف ، كافة عاوم التفسير والحديث والفقه والسيرة حتى لقد كان يأمل اعداء الاسلام من قبل ومن بعد ، ان يصيب شىء من ذلك نصوص كتاب الله الأقدس .

فهل ترك المسلمون هذه العلوم لما خالطها من الدخيل والمدسوس؟! ان على المنصف أن يميز الخبيث من انطيب ، والا يترك الطيب من أجل بفض الخبيث ، والله من وراء القصد كله .

ثم ان التصوف شىء غير المتصوف كالاسلام شىء غير المسلم ، فانحراف نفر ينتسبون الى التصوف ، ليس معناه انحراف التصوف نفسه كعلم

طهارة الظاهر والباطن

بقلم : حامد بدر

من الحقائق التي يراها من ينظر الى الدين الاسلامي نظرة صائبة انه دين التنظيم والتنظيف . ففي كل اتجاه او توجيه اسلامي ، وفي كل ما اشتمل عليه الاسلام من احكام وحكم ، متمثلة في عقائد وعبادات ومعاملات وحدود واقضية ... يجد المتمعن تنظيما ، او تنظيفا ، او هما معا .



ولعل الحكمة الالهية في ذلك هي امساك هذين الساكين بجميع الفضائل . فكل فضيلة نجدها منتظمة في هذا السلك ، او في ذلك ، او فيهما معا .

ولما كانت الصلاة صلة روحية منتظمة بين العبد وربّه ، لاشتمالها على النعاء وذكر الله ، والخشوع بين يديه ، وتجديد المتاب والانابة اليه سبحانه . لما كانت الصلاة كذلك ، فقد جعل الشرع الطهارة شرطا من شروط صحتها ، فلا يدخل المسلم في الصلاة بالتكبير الا وهو طاهر الجسم والثوب والمكان . وهذه هي الطهارة الحسية ، او طهارة الظاهر التي شرحها الفقهاء بتفصيل واسهاب

وأما الطهارة المعنوية ، او طهارة الباطن فان علماء الفقه والتشريع لم يعنوا بالتصدى لها بالشرح والتفصيل عنايتهم بطهارة الظاهر ، وربما كان عندهم في ذلك هو أن طهارة الباطن سر من الأسرار التي لا يعلمها الا الله كما أن وسيلتها ليست اغتسالا ووضوءا بالماء ، أو تيمما بالتراب ، بل ان لها وسائل أخرى غير ظاهرة أيضا ، كالاستغفار والتسليم على اقتراف الذنوب ، والتوبة النصوح ، والنية الحسنة .

●● النية والعبادة الخالصة ●●

ولو تأملنا لوجدنا أن الطهارة المعنوية أو طهارة الباطن لها في الإسلام وزن كبير ، بل ان لها كل الوزن في تقدير الاعمال والعبادات ، لانها منطوية في مفهوم النية التي تسبق العبادة وترافقها ، ويمتد أثرها بعدها . ومن غير المشكوك فيه أن النية أساس لصحة الاعمال وقبولها .

وطهارة الباطن تقتضى أن تكون الاعمال والعبادات خالصة لله ، لا يشوبها غش ولا رياء .

والنية بالنسبة الى العبادات هي السر الدقيق الذي يفرق بين العبادة الخالصة لله وبين تحريك

اللسان والاعضاء به لا يتفق مع السريرة وذلك الحركات التي يدفع اليها الرياء ليست عبادة . وما أشد الوعيد الذي توهب الله به المصلين المرانين ، بقوله تعالى ((فويل للمصلين . الذين هم عن صلاتهم ساهون . الذين هم براءون)) وفي الحديث الشريف ((انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى)) . وما يقال عن النية بالنسبة للصلاة يقال عنها بالنسبة لغيرها من العبادات والاعمال الظاهرة كالزكاة والحج والهجرة .

واذا كانت الاعمال لا توزن الا بالنية ومكانها القلب فان هذه النظرة الدقيقة من الدين الى النية

تعنى طهارة القلب .. لان النية لا تظهر فظهر الاقوال والافعال ، ولكنها هي كل شيء بالنسبة للعبادات والاعمال ، فلا تكون العبادات خالصة الا بخلوص النية وسلامتها ، ولا تكون الاعمال سالحة الا ببقاء القلب وطهارته .

فالمصلى الذى حفزته الى الصلاة خسية الله وتلبية ندائه ، والمصلى الذى يحذر الاقدام على المعصية اتقاء غضب الله ، والمصلى الذى يعرف كل المعرفة انه لا يكون اهلا لوقوفه بين يدي ربه الا اذا ظهر قلبه من الغل والحقد والحسد والنفاق وغيرها . والمصلى الذى يعرف انه لا فائدة من صلاة من لم يكن نقي السريرة ، نظيف الطوية . والمصلى الذى يوقن كل اليقين بان الله يعلم ما تكنه انصهـدور فيصدوه في ايمان ويوقن « ربنا انك تعلم ما نخفى وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء » . والمصلى الذى يعبد ربه كأنه يراه ، فان لم يكن يرى ربه فان ربه يراه .. هذا هو العابد الذى توافق عبادته نيته ، والا لما كانت النية ركنا من الاركان التى تتوقف عليها صحة العبادات وقبولها .

●● الصلاة .. المقبولة ●●

وإذا كانت الطهارة وسيلة تسبق الصلاة وترافقها لتكون صحيحة ومقبولة ، فانها أيضا نتيجة للصلاة ثم رتعدت بعدها لتصر عادة أو خلقا اسلاميا شريفا هو في الواقع وسيلة الصلاة وغايتها ، لا وسيلة لها فقط .

فلا شك أن الصلاة الصحيحة المقبولة تطهر قلب صاحبها ولسانه وجوارحه بابعاده عن الفحشاء والمنكر كما قال تعالى « وأقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » .

ومن ثم نستطيع أن نجزم بأن الشرع كما اشترط لصحة الصلاة الطهارة التى وسيلتها الاغتسال والوضوء بالماء ، أو التيمم بالتراب عند فقد الماء ، أو العجز عن استعماله - وهذه هي طهارة الظاهر - فانه بعد طهارة الظاهر ، وقيل تكبيرة الاحرام قد اشترط أيضا طهارة الباطن . ولما كانت تلك الطهارة سرا من الاسرار فقد جعلها الشرع داخله في مفهوم النية ، والتى لا تصح العبادات بدونها ، بل ان طهارة الباطن هي غاية كل العبادات .

والتنظيم في العبادات يتمثل في الالتزام والالتزام ، وفي تادية هذه العبادات كما ينبغى أن تؤدى . وللالتزام والالتزام شروطهما المسماة في الشرع شروط الوجوب . كما أن لتادية العبادات كما ينبغى شروطها المسماة شروط الصحة .

والالتزام بالعبادات الصحيحة ، وتطبيق الاحكام السداوية يؤديان الى النظافة الحسية والمنوية ، ويسمى علماء الشرع تلك النتيجة الحسنة حكمة التشريع .

●● التنظيف والتنظيم ●●

في اللحظات التى يخشع فيها المصلى بحس انه محصن بقوة روحية من الانس بوحداية العبود ، وبانه يعيش على هدى نور معنوى يقشع سحب الضلالة والحيرة ، ويتقى النفس من الشك ، وينظف العقيدة من الشرك ، وتصحب هذه القوة الروحية قوة جسمية مكتسبة من نظافة الاعضاء ومرونتها ، وانتظام حركتها ونشاطها . فالمصلى الذى يعطى الصلاة حقها نظيف الجسد والروح ، نقي الظاهر والباطن ، قوى في ايمانه ، قوى في بنيانه ، لان نظافة القلب تستلزم خلوصه من الدنيا الخفية ، ونظافة الجسم تستلزم خلوصه من الاناس الظاهرة ، وسلامته من الوهن .

وإذا كانت طهارة الجسم والشوب والمكان لازمة لصحة الصلاة فان الطهارة المعنوية في كل حال ازم ، وهى بلا شك أهم ما شرعت الصلاة لاجله . فبما الصلاة وما يسبقها من طهارة حسية سوى وسيلة للوصول الى غاية كبرى هي طهارة القلب التى تحصل بتادية الصلاة كما ينبغى . ومن يقم الصلاة مدفوعا بايمانه فهو بلا شك على جانب يعادل ايمانه ، من الطهارة المعنوية التى حفزته الى الصلاة ، وصاحبه اثنائها ، وامتدت بعدها ، وازدادت كنتيجة طيبة لانه العبادة .

ونجمع الصلاة الى فضيلة التنظيف فضيلة التنظيم . فهي عبادة منظمة في ذاتها ، منظمة لمقيدها ، محدودة الاوقات والحركات والكلمات ، مضبوطة

طاقة قادرة على تطهير المصلى من الادران الحسية والمعنوية .

وقوام الصلاة نية بالقلب ، وقول باللسان ، وحركات بالأعضاء ، واتجاه الى قبلة ، وخشوع وطمأنينة في حركة وسكون ، دفاق كلها اقبال على الله ، وترك الدنيا وراء الظهور . فاذا دخل المصلى في الصلاة بالنية والتكبير ظاهر الظاهر والباطن ، أحس انه في رحاب روحانية خالصة لله وحده . واذا خرج منها بالتسليم انطلق في ملك الله محصنا بطاعته ، متجها الى أسباب الخير في أمان وإيمان .

بشروط تسبقها وتلازمها . مقيسة بنتيجة ترتب عليها . فالمصلى يعرف قيمة الوقت المملوء بالتقوى والإيمان والعزيمة والقرب من الله ، فهو يحرص على كل دقيقة من عمره ، ولا يضيعها في غير ما يرضى ربه ، فلا يخلف وعدا ، ولا يهمل واجبا ولا يففل عما خلق له من سعى وعبادة وجهاد .

والصلاة تكفير للذنوب ومتاب ، وتذكير متجدد يوم الحساب ، وصورة للموقف بين يدي الله . وهذا الموقف الخاشع المتكرر خمس مرات في اليوم تربية الهى يربط العبد بربه ، ويربى النفس والجسم على نظام يصبح عادة ، وتلك العادة تصح

شركة مصر للاستيراد والتصدير

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

٦ شارع عدلى/ القاهرة تليفون ٩١٥٢٤/٩١١٢١٧/٩١٧٢٣
العنوان النلغرافى : امبكسمصر - تلکس ٢٢٥١ امبكسمصر - ٢٢٤٤ توارميك
يسرها أن تعلن أنه بالاضافة الى أنشطة الاستيراد والتصدير التى
تقوم بها - فان احدى وحداتها وهى :

الوكالة التجارية/السوق الموازية للنقد
عمارة ((١)) ناصية شارعى رمسيس ومعروف
تليفون ٧٩٩١٢ - ٧٩٩١٤

تتولى القيام بعمليات الاستيراد السلعى تمويلا من موارد السوق الموازية للنقد وخدمة مختلف قطاعات الدولة بما فى ذلك القطاع الخاص والحرفيين والمهنيين وتدير كافة الاحتياجات من المواد الأولية والخامات والسلع الوسيطة ومستلزمات الانتاج والآلات والمعدات وقطع غيارها - والاسهام فى فك الاختناقات فى مختلف السلع والاحتياجات .

وتتلقى الوكالة طلبات الشراء من الخارج على النماذج المعدة لديها لهذا الغرض - وذلك فى ضوء القرارات المتضمنة لاعمال الوكالة التجارية / السوق الموازية للنقد .

المكاتب الخارجية :

كلكتنا	(الهند)	كولومبو	(سرى لانكا)
دكا	(بنجلاديش)	أديس أبابا	(اثيوبيا)
مقديشيو	(الصومال)	أبو ظبى - قطر	(دبى)

○ سلطة مد الخدمة بالقطاع العام

○ الراميات ملتزمين برد المصروفات

○ تعدد الجزاءات لا يجوز .. بغير نص

○ اكتساب الجنسية .. بالزواج

بقلم : المستشار محمد فتحي حمودة



سلطة مد
الخدمة
بالقطاع
العالم

بتاريخ ١٩٧٤/٦/١٩ عرض على الجمعية العمومية لتسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة موضوع تحديد السلطة المختصة ببحث مد خدمة رؤساء وأعضاء مجالس ادارة المؤسسات العامة أو الوحدات التابعة لها بعد بلوغ السن القانونية للتقاعد .
ولما كانت المادة (٥) من نظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ تنص على انه « فيما عدا رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة الذين يعينون بقرار من رئيس الجمهورية يكون التعيين في وظائف الادارة العليا بقرار من الوزير المختص ، فيكون التعيين في وظائف المستوى الاول بقرار من رئيس مجلس الادارة بناء على ترشيح المجلس ، ويكون التعيين في باقى المستويات بقرار من رئيس مجلس الادارة » كما تنص المادة (١٥) من هذا النظام على انه « لا يجوز مد خدمة العامل بعد بلوغه السن المقررة الا اذا دعت حاجة العمل اليه ، ويكون ذلك بقرار من الوزير المختص لمدة اقصاها سنتان وبقرار من رئيس مجلس الوزراء فيما يجاوز هذه المدة » .

الوزراء فيما يجاوز هذه المدة ومن ثم فانه لا يكون ثمة مجال للقول بقيام تلازم بين سلطة التعيين ومد مدة الخدمة خاصة وان لكل منهما مجاله وأسبابه التي تدعو الى نفي هذا التلازم باعتبار ان التعيين يستهدف ابتداء اختيار الشخص المناسب لشغل الوظيفة بحسب أهميتها وخطورتها في حين ان مد مدة الخدمة يجد سببه ودواعيه في حاجة العمل لاستمراره في الخدمة ، والوزير بحكم اشرافه الرئاسي في مجال الوظيفة العامة أقدر على تعرف ظروف العمل وملابساته وما تتطلبه في هذا الشأن تحقيقا لحسن سير المرافق العامة على أكمل وجه .

لذلك فانه يتضح من هذين النصين ان الشرع فرق بين التعيين وبين مد خدمة العامل بعد بلوغه سن التقاعد وذلك في مجال تحديد السلطة المختصة بممارسة كل من الاختصاصين فتدرج بسلطة التعيين ابتداء برئيس الجمهورية وانتهاء برئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة أو الوحدة الاقتصادية التابعة لها بحسب أهمية الوظيفة وضخامة مسؤولياتها ووضعها في سلم التدرج الوظيفي - وخلافا لذلك فقد وحد الشرع سلطة مد مدة خدمة العامل بعد بلوغه سن التقاعد سواء كان رئيسا أو عضوا بمجلس الادارة أو كان من غير هؤلاء فناطق هذا الاختصاص بالوزير المختص لمدة اقصاها سنتان وبقرار من رئيس مجلس

الراسبات
يلتزم من
بصدر
المصروفات

استقر للقضاء على أن تكرر الرسوب في صف واحد لا يعتبر بذاته عنرا مقبولا بحل الطالبات في دور الملمات أو أولياء امورهن من الالتزام برد مصروفات التعليم التي أنفقت عليهن خلال مدة الدراسة - ولا حجة في الاستناد الى أن رسوب الطالبة المدعى عليها يدل على عدم استعدادها لهذا النوع من التعليم وذلك لأنه ليس في الاوراق ما يفيد أن هذه العالبة قد سلكت بعد فصلها من الدار سبيلا آخر غير سبيل التعليم ونجحت فيه حتى يقال أن اخفاقها في الدراسة بالدار كان مرده الى عدم ملامة استعدادها الطبيعي لهذا النوع من الدراسة كما لا يستقيم مذهب اليه ولي أمرها من أن اخفاقها في الدراسة بالدار مرده الى وجود قصور في استعدادها الذهني إذ لا يوجد ثمة دليل يؤيد ذلك بل ان الواقع يدحضه فنجاح الطالبة في دراستها السابقة على التحاقها بدار الملمات وانتقالها في الدار من السنة الاولى الى الثانية يقطع بعدم وجود قصور في استعدادها الذهني إذ لو كان هذا القصور موجودا لديها لما وصلت في مثل سنها الى السنة الثانية بالدار ومن ثم وتأسيسا على ما تقدم لا يكون هناك ثمة عنر مقبول يحل المدعى عليها من الوفاء بالتزامها بدفع مصاريف التعليم التي أنفقت عليها خلال السنوات الاربع التي قضتها بدار الملمات والفوائد القانونية من تاريخ المطالبة القضائية .

تصدر
الجزاء
لا يجوز
بغير نص

استقر الرأي على عدم جواز معاقبة العامل عن الذنب الواحد مرتين بجزأين أصليين لم ينص القانون على جواز الجمع بينهما أو جزأين لم يقصد القانون الى اعتبار أحدهما تبعيا للآخر ، وإذا وقع جزاء تأديبي على عامل عن فعل ارتكبه فلا وجه بعد ذلك لتكرار الجزاء التأديبي عن ذات الفعل ما دام هو بعينه الذي جوزى عنه من قبل - وهذا المبدأ الذي استقرت عليه انحكمة الادارية العليا يقوم بطبيعة الحال اذا تواتت القرارات التأديبية بمجازاة العامل عن ذات الفعل الواحد غيرالمستمر فتبطل تلك القرارات دون القرار الاول الصادر بتوقيع العقوبة باعتبار أن مصدرها قد استنفد سلطاته بتوقيع الجزاء من قبل .

نيتها فتمر على توقيع اشد العقوبات التأديبية وتعود بذلك المنازعة في دورة أخرى لا مسوغ لتكرارها .

ومن ثم فانه وقد ثبت أن نية مصدر القرار المطعون فيه قد انصرفت الى مجازاة المدعى بعقوبة الفصل من الخدمة دون الحرمان من المكافاة . أو العاش باعتبارها أقصى العقوبات التأديبية التي يملك توقيعها رئيس المصلحة لذلك فانه وقد أضاف مصدر القرار الى هذا الجزاء التأديبي جزاء آخر بسجن المدعى أسبوعا (المدعى شرطي خاضع لقانون هيئة الشرطة) يكون قد خالف القانون في توقيع هذا الجزاء الاخر بعد أن استنفد سلطته بتوقيع اشد الجزاءات التأديبية ، وهي مخالفة تنصب على هذا الجزاء الاخر وحده دون جزاء الفصل من الخدمة الذي يبقى سليما ومتفقا والقانون .

كذلك يبطل القرار التأديبي اذا اشتمل على عقوبتين أصليتين عن ذات الفعل ليس من بينهما اشد العقوبات التأديبية التي يملك توقيعها مصدر القرار - اما اذا كان القرار التأديبي صادرا بمجازاة العامل عن فعل واحد بعقوبتين أصليتين وكانت إحدى العقوبتين اشد العقوبات التأديبية التي يملك توقيعها مصدر القرار ففي هذه الحالة تكون نية مصدر القرار قد اتجهت من واقع الحال الى هذه العقوبة الاشد باعتبارها أقصى العقوبات التأديبية التي يملك توقيعها، ويكون القرار التأديبي فيما يتعلق بتلك العقوبة التأديبية سليما ويبطل فيما يشمل من عقوبة أو عقوبات تأديبية أخرى إذ لا جدوى في مثل هذه الحالة من إلغاء القرار التأديبي برمته فيعود الامر ثانية الى ذات السلطة التأديبية التي سبق أن أفصحت عن

اكتساب الجنسية بالزواج

اذا اعلنت الزوجية الاجنبية وزير الداخلية برغبتها في كسب جنسية جمهورية مصر العربية اى جنسية زوجها ثم توفي الزوج قبل انقضاء مدة سنتين من تاريخ هذا الاعلان فمن ثم يكون قد تخلف شرط من شروط كسب الجنسية بالزواج من مصرى اذ يتعين لذلك استمرار الزوجية قائمة مدة سنتين من تاريخ اعلان الرغبة ولا يغير من ذلك القول بان موت الزوج قبل انقضاء السنتين يعتبر سببا قهريا يخرج عن ارادة الزوجة الاجنبية لانه ازاء صراحة النص وتماتته بمسائل تتمثل بسيادة الدولة فلا يجوز التوسع فيه بل يجب تفسيره في اصيق الحدود .

يكون من قبيل الاعمال التمهيدية التى يستأنس بها وزير الداخلية سواء في منح الجنسية او منعها عن الزوجة الطالبة بقرار مسبب ومن ثم فلا وجه للقول بان جهة الادارة لم تعترض على دخول الاجنبية في جنسية البلاد خلال مدة السنتين بل انها وافقت صراحة على منحها الجنسية وذلك لانه لم يكن ثمة محل لان توافق الادارة او لا توافق على دخول تلك الاجنبية في جنسية البلاد بعد وفاة زوجها ولما تنه بعد مدة سنتين من تاريخ اعلان رغبتها (حكم المحكمة الادارية العليا بجلسة ١٩٧١/٤/١٧ فى القضية رقم ١٢٦٢ لسنة ١٣ ق) .

ويضاف الى ذلك ان وفاة الزوج خلال مدة السنتين يعنى انتهاء الزوجية وعدم اعتبارها قائمة طوال المدة التى حددها القانون كما ان عدم حدوث الوفاة خلال فترة السنتين لا يؤدى بذاته وبحكم اللزوم الى اكتساب الجنسية التى اعربت الاجنبية عن رغبتها فيها لاحتمال انقضاء الزوجية قبل فوات تلك الفترة بسبب يرجع الى ارادة الزوج اى بالطلاق ولذلك فلا يمكن اعتبار الوفاة خلال تلك الفترة بمثابة الحادث القهرى الذى يترتب عليه الاعفاء من شرط استمرار الزوجية المدة التى حددها القانون - اما رأى المباحث العامة الذى اعربت فيه عن عدم الممانعة فى دخول الاجنبية فى الجنسية المصرية فلا يعدو ان

مع أطيب تمنيات

موبيل أويل بمصر (ش.م.ع.)

الاجتماعات بوفد برئاسة السيد « محمد عبد الفتاح » وزير المالية وقدم مذكرة للمؤتمر تضمنت تصور مصر لدور البنك في المنطقة العربية والتعاون الاقتصادي بين البلدان الاسلامية . وقد اشترك في هذه الاجتماعات وزراء مالية ٢٦ دولة اسلامية .
مكة المكرمة :

• رأس الامر « أحمد بن عبد العزيز » وكيل امانة منطقة « مكة المكرمة » اجتماعا لدراسة مشروع تطوير المدينة لمواجهة الزيادة في اعداد الحجاج وقد وافق جلالة الملك « فيصل بن عبد العزيز » على انشاء شبكة من الطرق الدائرية والكمبارى المعلقة ، كما تقدر تكاليف عملية توسعة الحرم المكي ومدينة مكة المكرمة خلال السنوات الفشر القادمة بما يزيد على الف مليون ريال سعودي ، كما اقرر انشاء مكتبة ضخمة امام الحرم المكي ، وسيبحث سمو الامر « فواز بن عبد العزيز » أمير منطقة مكة البرنامج التنفيذى لهذه المشروعات .
الكويت :

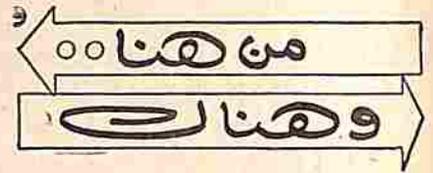
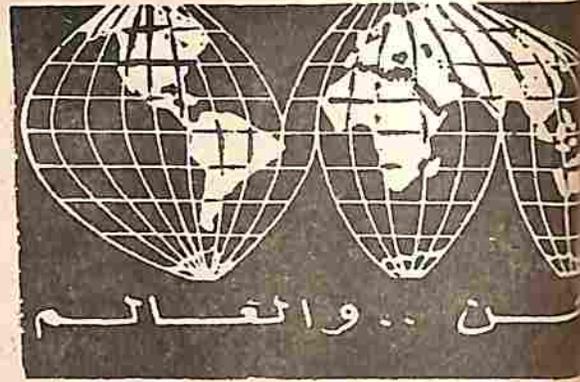
• بدأت مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي اقامتها « جمعية الاصلاح الاجتماعى » في استقبال مئات من الطلبة والطالبات الذين وفدوا اليها من كل أنحاء دولة الكويت ومدة الدراسة في هذه الدورة شهران .
الجزائر :

• قررت الوفود العربية المشتركة في مؤتمر شباب العالم الاسلامى الثالث الذى انعقد في الجزائر في شهر يوليو الماضى بعد مناقشات حادة انشاء اتحاد عام للشباب العربى ، ومن المنتظر أن يلتقى مسئولو حركة الشباب العربية في الجزائر في أواخر هذا الشهر لدراسة الوسائل والطرق الكفيلة بتحقيق قيام هذا الاتحاد العام في أقرب وقت ممكن .
بلجيكا :

• يتابع المركز الاسلامى جهوده للحصول على الاعتراف الرسمى بالاسلام من قبل السلطات البلجيكية ولقد سبق أن وافقت اللجنة التشريعية بالإجماع على هذا المشروع في جلستها التي عقدتها في ٢٨ مايو سنة ١٩٧٤ .
لندن :

• عقد بلندن اجتماع المكتب التنفيذى للمجلس الاسلامى بأوروبا في الشهر الماضى وقد تم في هذا

((الرسالة الاسلامية)) = ٤٧



تقديم : رمضان عباس

القاهرة :

• بحث الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف مع المسئولين بوزارة الثقافة برنامج المهرجان الاسلامى الكبير الذى سيقام في لندن عام ٧٦ والترتيبات اللازمة لاقامته وقد بدى في اختيار القطع الاثرية التي ستصدر مهرجان الفنون الاسلامية الذى سيقام في لندن . وقد تألفت لجنة لاختيار اجمل القطع الاثرية برئاسة « الدكتور سعاد ماهر » عميدة كلية الآثار بجامعة القاهرة .

• يقوم حاليا مجمع البحوث الاسلامية باعداد دائرة معارف اسلامية للشباب تتناول كل علوم القرآن الكريم والحديث الشريف وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام وقصص الانبياء وأصول الفقه .

• اعتمد فضيلة الشيخ عبد العزيز عيسى وزير الأزهري حركة اعارة المدرسين لتدريس العلوم الدينية والعربية لدول العالم الاسلامى شملت ٢٢٦ مدرسا .

جدة :

• عقد في جدة مؤتمر وزراء مالية الدول الاسلامية وقد استغرقت الاجتماعات ٥ أيام واشتركت جمهورية مصر العربية في هذه

الاجتماع اقرار النظام الاساسى للمجلس وصرح الامين العام للمجلس التنفيذي السيد « سالم عزام » بان المجلس قادر على أن يقوم بنشاطه وتنفيذ قراراته التي تهدف الى تعزيز صورة الاسلام في القارة الأوروبية والعمل على جعل الحكومات الأوروبية تمنح المنظمات الاسلامية التسهيلات التي تمنحها للمنظمات من الديانات الأخرى .
روما :

• تقرر اقامة مركز اسلامي ومسجد كبير بمدينة روما العاصمة الإيطالية على قطعة أرض تبرعت بها بلدية روما في أحد المواقع الجميلة بهذه العاصمة وسوف يتكلف انشاء هذا المركز الاسلامي ما يقرب من ١٢ مليون دولار أمريكي ومن المنتظر ان ينتهي العمل فيه ان شاء الله قبل نهاية عام ١٩٨٢ .
أمريكا :

• وجه اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا الدعوات الى الهيئات الاسلامية لحضور المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الذي سيقدم بجامعة « توليدو » بولاية أوهايو في الشهر القادم وسيناقش المؤتمر « مستقبل الاسلام والمسلمين في أمريكا الشمالية » .
جنيف :

• وافقت أكثر من مائة وعشرين دولة في العالم على ادخال اللغة العربية كلفة عاملة في المؤتمر الدبلوماسي لتطوير القوانين الإنسانية الذي انعقد في جنيف في الشهر الماضي وقد جاء القرار اجماعيا وستكون اللغة العربية لغة رسمية عاملة اعتبارا من الدورة الثانية التي ستعقد في أوائل العام القادم .
أنغونيسيا :

• أعلن الدكتور « عبد المعطى على » وزير الشؤون الدينية أن نحو ٧٥ ألف مسلم من اندونيسيا سوف يؤدون الحج هذا العام ومما يجدر ذكره هنا أن عدد الذين أدوا فريضة الحج من الاندونيسيين العام الماضي كان ٤٠ ألف حاج .
كوالا لمبور :

• تحتفل البلاد الاسلامية يوم ٢٥ سبتمبر الحالي بيوم « الميثاق الاسلامي » المعروف ان الخامس والعشرين من سبتمبر هو تاريخ عقد مؤتمر القمة الاسلامي الأول الذي عقد في الرباط عام ١٩٦٩ . وقد سبق أن تقدمت

« ماليزيا » باقتراح بهذا الشأن أقره مؤتمر ذو خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في كوالا لمبور شهر يونيو الماضي .
باكستان :

• افتتح « مولانا كوثر نيازي » وزير الاعلام والحج والاقواف في الشهر الماضي فصل لتعليم اللغة العربية في مقر المر الوطني الباكستاني في كراتشي ، وأعلن سيادته في حفل الافتتاح أن نشر اللغة العربية ضروري ملحة يقتضيها نشر الثقافة الاسلامية وأنهما تؤدي الى توثيق الروابط الاخوية والروحية مع اخواننا العرب .
الهند :

• أشار الشيخ « اسعد مدني » رئيس جمعية علماء الهند في احتفال ديني عقده جمعية علماء « بنارس » الى علم جمعية علماء الهند وهو عبارة عن (قطعة معلمة بخطوط بيضاء وسوداء) ان هذه العلم علم رحمة ، علم رفقه النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته ، فهو رمز النصر ورمز القوة ورمز الرحمة ، ومن واجبا أن نرفعه دائما حتى تظل رءوسنا مرفوعة عالية على الدوام .
لشبونة :

• تقدمت الاقلية الاسلامية في لشبونة بطلب الى حكومة البرتغال للاعتراف رسميا بالدين الاسلامي وطالبت بتقديم الامتيازات للمسلمين في مجالات التعليم والتربية والعبادات أسوة بما هو متبع نحو الديانات الأخرى .
السنغال :

• شهدت « دكار » عاصمة السنغال أول احتفالات دينية تقام هناك وذلك احتفالا بشهر رجب وقد وجهت حكومة السنغال والهيئات الاسلامية بها الدعوة الى الشخصيات الاسلامية ورؤساء الهيئات والجمعيات والمنظمات الاسلامية في العالم للمشاركة في حضور هذه الاحتفالات .
نيجيريا :

• أقيمت في مدينتي « ابيدجان » و « كادونا » أول محطة اذاعة اسلامية وتعتبر أول اذاعة اسلامية في افريقيا وجنوب الصحارى .



كذبوا!!! فالمذبحة ما زالت مستمرة

بقلم : سلامات هاشم
المتحدث الرسمي للجنة المركزية لجهة
التحرير الوطنية لشعب مورو

ان حكومة الفلبين تستخدم جميع وسائل اعلامها بما ذلك سفاراتها في الدول المختلفة وخاصة في الدول الاسلامية لشن حملات الدعايات ضد ثورة شعب بانجسا مورو العادلة تشويها لقضيتهم الحققة وتحريفا للحقائق وتضليلا للرأى العام العالمى . وهى تواصل نشر دعايات ضد شعب بانجسا مورو لتفطى الجرائم الوحشية والفضائح البشعة التى يرتكبها جيشها ضد هذا الشعب المظلوم .

الله أكبر

شعب بانجسا مورو العادلة وتضليل الرأى العام العالمى . فالحرب بين شعب بانجسا مورو المسالم وبين الحكومة الفلبينية الخائنة لا تزال قائمة وما يزال المسلمون يجاهدون ويكافحون الى أن يحصلوا على استقلال سياسى تام كلفهم ذلك ملايين من الارواح ، وجمع ما تدعيه حكومة الفلبين من اصلاح المناطق الاسلامية وتطويرها واعادة بناء البيوت والمساجد التى احرقها جيشها المحرم وما الى ذلك افتراء وكذب تريد به الحكومة الفلبينية أن تضلل الرأى العام العالمى .

حقيقة النزاع

ان النزاع في جنوب الفلبين ليس نزاعاً على قطعة ارض كما يفهمه البعض ، وليس نزاعاً على الناصب السياسية كما يتصوره الآخرون ، وليس هذا النزاع نتيجة لفيرة المسلمين لتخلفهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما يتخيله بعض الناس ، أنه في الواقع نزاع بين حكومة استعمارية معتدية غاصبة

ولم تكف الحكومة الخائنة بذلك بل ترسل مندوبين الى الدول المختلفة لنفس الغرض ان الحكومة الفلبينية الطاغية تدعى أنها تبذل جهودها لتهدئة الاحوال في جنوب الفلبين وهى المناطق التى يملكها شعب بانجسا مورو شرعياً وقانونياً ، كذا أنها تدعى بانها وضعت مشروعاً لتطوير تلك المناطق واصلاحها ، وأنها تسعى لاعادة المسلمين المطرودين الى أماكنهم واعادة بناء المساجد والبيوت التى احرقها جيشها وما الى ذلك من الادعاءات الكاذبة كانشاء المدارس لتعريس القرآن الكريم وجعل اللغة العربية لغة رسمية في البلاد .

وفوق ذلك تدعى أن الحرب قد انتهت وهى تقول : ان ما حدث في جزر منداناو وسولو وبلاوان ليس حرباً في الواقع وانما هو عمليات اجرامية قام بها جماعلة مجرمون أو جماعة شيوعيون .
وليعلم العالم أن هذا كله افتراء وكذب تقصد به الحكومة الخائنة تحريف الحقائق وتشويه قضية

المؤمن

قال صلى الله عليه وسلم :

((ان الرجل لا يكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ويكون لسانه مع قلبه سواء ، ولا يخالف قوله عمله ، ويأمن جاره بوائقه)) .

أحد عشر شهرا ، فقد رأينا بعين البقين ان قوة المجاهد المسلم المؤمن بربه وبعقيدته أقوى من قوة الاستعمار الفاسد المعتدى فعلى الرغم من تفوق العدو الهائل في جميع النواحي المادية فقد استطاعت قواتنا المتواضعة أن تلحق بالعدو خسائر جسيمة في الأرواح والعدد والعتاد فقد قتل منهم أثناء تلك المعارك أكثر من عشرة آلاف مقاتل بما في ذلك الجيش الحكومي وقوات الامن التابعة للحكومة وأعضاء منظمة (ايلجا)

الذين يقاثلون في صفوف الجيش ، وأسقطنا ثلاث طائرات نفاثة وثلاث طائرات عمودية وأربع طائرات استطلاع واستولينا على دبابة واحدة وعانى عدد من السيارات العسكرية ودمرنا سفينة حربية صغيرة واستولينا على مئات من الاسلحة وعشرات الآلاف من الذخيرة .

وأيضا من جانب المجاهدين فخرنا أقل بكثير من الف شهيد بما فيهم المجاهدون الأبطالون وغير المرابطين . وهذا يؤكد التفوق المعنوي للمجاهد المؤمن الذي يدافع عن حقه وواجبه .

وأما تفوق العدو المادي فواضح ، فالمدى المعتدى يملك الطائرات بجميع أنواعها كالمفاتيح وغيرها والدبابات والسفن الحربية والمصفحات والمدافع الثقيلة وما الى ذلك من الاسلحة الحديثة

وأما نحن فلا نملك سوى قليل من الاسلحة الخفيفة ، تصاف الى اسلحة محلية . وقد استخدمت الحكومة جميع قواها الحربية في تلك المعارك ، وكان الجيش يطلق مدافمه الثقيلة وكذلك الطائرات تلقى قنابلها على جميع المناطق التي يسكن فيها المسلمون ولذلك خسرنا كثيرا من الأبرياء العزل من السلاح شيوخا وأطفالا ونساء ودمر كثير من قرانا وخرّب كثير من مزارعنا وأحرقنا الآلاف من بيوتنا .

وبين شعب مظلوم يدافع عن نفسه ووطنه وحرية واستقلال بلاده ، وان التاريخ ليؤكد لنا ان جزر مندانا وسولو وبلوان التي يسكن فيها شعب بانجسا مورد المسلم لم تكن قط تابعة حقيقية لجزر الفلبين ، وقد استوطن شعب بانجسا مورد في هذه الجزر منذ عصور سحيقة وحكموا هذه البلاد ، وبعد ان اعتنقوا الاسلام في القرن الثالث عشر الميلادي أصبحت هذه الجزر دويلات او امارات اسلامية يحكمها سلاطين وأمرأ مسلمون ، ولهذه الدويلات علاقات دبلوماسية مع الدول الأخرى مما يؤكد ان هذه الدويلات تتمتع باستقلال سياسي تام ، وانها ليست تحت اية سيطرة اجنبية وقد حاول الاستعمار الغربي عدة مرات ان يخضع هذا الشعب تحت سيطرته ، ولكن محاولاته باءت بالفشل الذريع حيث ان الاستعمار تمكن من احتلال بعض المناطق الساحلية لفترات محدودة ولكن سرعان ما انسحب ازاء قوات المسلمين وصلابتهم .

لماذا الثورة

ان مشكلة شعب بانجسا مورد شبيهة كل الشبه بمشكلة فلسطين . والفرق فقط ان فلسطين الحبيبة دولة مستقلة اغتصبها الاستعمار الصهيوني واتخذها دولة له . أما جزر مندانا وسولو وبلوان فهي دولة او دويلات اسلامية مستقلة ضمها الاستعمار الفلبيني في حدودها الجغرافية ، والطريقة التي اتخذت في كل منهما واحدة وهي المؤامرات الاستعمارية والخيانة الدولية .

وعلى هذا الاساس ، وبالإضافة الى الظلم والظمان من قبل الحكومة الفلبينية ، قامت ثورة شعب بانجسا مورد العادلة ، وعلى هذا الاساس أيضا لسنا انفصاليين كما تدعى حكومة الفلبين وانما نحن مطالبون لحقنا المقتصب كاخواننا الفلسطينيين الاعزاء ومطالبة الحق المقتصب ليست انفصالا بالمعنى الصحيح لان جزر مندانا وسولو وبلوان التي نسعى الى تحريرها من يد الحكومة الاستعمارية المعتدية القاصبة ملك لنا وليست ملكا للفلبين ولا تشملها حدودها الجغرافية شرعيا ولا قانونيا .

ان ثورة شعب بانجسا مورد ماضية في طريقها وهي تزداد قوة وإيمانا بنجاحها يوما بعد يوم وقد ازداد إيماننا بالنجاح حين قامت المعركة العنيفة بين قواتنا وقوات الحكومة ابتداء من شهر أكتوبر عام ١٩٧٢ م الى شهر أغسطس عام ١٩٧٣ م يعني طيلة



الفتاوى

يرد عليها : فضيلة الأستاذ
الشيخ محمد خاطر
مفتى الجمهورية

صوم الحائض أو النفساء

ما هو حكم الصوم بالنسبة
للسيدة الحائض أو النفساء
في شهر رمضان ؟ وما هو
الواجب عليها في هذه الحالة ؟
وهل تقضى الصوم والصلاة أم
الصوم فقط ؟ ولم ؟
أ . ع . باغفار - البحرين

● الجواب ●

الحائض لا يصح لها أداء الصوم . وقد اتفق
الفقهاء على أنه يجب الفطر على الحائض والنفساء
ويحرم عليهما الصوم في هذه الحالة . وإذا صامتا
لا يصح صومهما ويقع باطلا وعليهما قضاء ما فاتهما
من الصوم .

روى البخاري ومسلم عن عائشة قالت : « كنا
نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر
بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة » .. لأن في
قضاء الصلاة حرجا لتضاعفها ولا حرج في قضاء
الصوم .

ولا تدخل الحائض أو النفساء المسجد وكذلك
الجنب لقوله عليه الصلاة والسلام : « اني لا أحل
المسجد لحائض ولا جنب » .

وقد أباح فقهاء الشافعية البخول على وجه
العبور والمروء . ولا تطوف الحائض أو النفساء
لأن الطواف في المسجد ويحرم دخولهما فيه في هذه
الحالة .

وفي ذلك ما يشير الى سماحة الدين الاسلامي
ومتدار حرصه على الطهارة في العبادة .

ويقرر فقهاء الحنفية أن من شروط صحة أداء
الصوم . الطهارة من الحيض والنفساء فلا يصح
للحائض والنفساء أداء الصوم . ويجب عليهما قضاء
ما فاتهما من صوم بعد زوال المانع .

كما يقرر فقهاء المالكية أن النقاء من دم الحيض
والنفاس من شروط وجوب وصحة الصوم معا .
ومتى طهرت احدهما قبل الفجر ولو بلحظة وجب
عليها تبييت النية والصوم .

هذا وبعض السيدات يصمن مع وجود هذا
العنبر فنقول لهن أن الصوم باطل في هذه الحالة ولا
يقبل الله العمل الا طيبا وعلى وجهه .

الله أكبر

●● الخمر بعد الافطار ●●

شخص يصوم شهر رمضان
الا انه ذات مساء بعد الافطار
بساعات شرب خمرا فما هو
بيان الحكم الشرعي بالنسبة
لصيامه ، وهل لشربه الخمر
في غير وقت الصوم تأثير في
أقسام الصوم ؟

م . ع . ف بيروت

● الجواب ●

الصوم شرعا هو الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس فمن صام وامسك عن تناول المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس فقد صح صومه اذ لم يفسده بمفطر وتناوله الخمر ليلا في غير وقت الصوم وان كان لم يؤثر على صحة صيامه السابق الا انه ارتكب اثما كبيرا بشرب الخمر وعليه الوزر الذي يضيع ما له من ثواب ويدخل تحت حكم المفلس يوم القيامة الذي حشر بصلاة وزكاة وصوم وحج لكنه اكل مال هذا وشتم ذلك وتكلم في عرض هذا وضاع رصيده بذلك من الحسنات والقي في النار .



● الولادة بواسطة الطبيب ●

ما بيان حكم الولادة بواسطة الطبيب حتى لو كانت الحالة طبيعية ؟

اعتماد البيلى - القاهرة

المقصود عليه شرعا ان بدن المرأة الاجنبية كله عورة عدا وجهها وكفيها وقدميها وانه يحرم على الاجنبى منها النظر الى ما عدا ذلك الا عند الضرورة كالطبيب والخاتن للغلام والقابلة والحاقن ولا يتجاوز هؤلاء قدر الضرورة وفي التبئين « وينبغى للطبيب ان يعلم امرأة اذا كان المريض امرأة ان امكن لان نظر الجنس الى الجنس اخف » . وان لم يمكن فاذا كان لا بد من نظر الرجل الاجنبى الى عورة الاجنبية عنه فليستر كل عضو منها سوى موضع المرض ثم لينظر ويفضض بصره عن غير ذلك الموضع ما استطاع تحريزا عن النظر بقدر الامكان وكذلك تفعل المرأة عند النظر الى المرأة عند الولادة وتعرف البكارة لان ما يشتهى للضرورة يقدر بقدرها والاصل في ذلك قوله تعالى : « وقل للمؤمنين يفضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم » وقوله تعالى : « وقل للمؤمنات يفضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن » اى يستترنهما من الانكشاف كيلا ينظر اليهما الغير وقال عليه الصلاة والسلام : « ملعون من نظر الى سواة اجنبية » فاما

في حالة الضرورة فان الضرورات تبيح المحظورات . فابيح للضرورة اكل الميتة وهذا لان احوال الضرورات مستثناه قال تعالى : « وما جعل عليكم في الدين من حرج » . وقال تعالى : « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » وهذا هو حكم الشريعة في النظر الى عورة الاجنبية . ولما كانت حالة الولادة من الحالات الدقيقة التي تستدعى مهارة الطبيب الحاذق انفاذا لحياة الحامل وحياة الجنين في هذه العملية - كما انه لا يعلم قبل مجيء المخاض ان كانت هذه الولادة ستكون سهلة او عسيرة يخشى منها على حياة الحامل واحتياطا للمحافظة على حياة الحامل ونجاح عملية الولادة تستثنى حالة الولادة من هذا الحكم العام وتعتبر من حالات الضرورة التي يجوز للطبيب ان يباشرها بنفسه على اية حال كانت الولادة ما دام قد تعين وكان الحلال ما ذكر .

الله اكبر

● يمين طلاق انفصيان ●

حلفت على زوجتى ايمان الطلاق الآتية :

١ - اليمين الأولى :

قلت لزوجتى أنت (طالق) وكنت حاضر الذهن وكنت أقصد من الطلاق التأديب ، ثم راجعتها الى عصمتى بعد هذا الطلاق وهى لا تزال فى العدة

٢ - اليمين الثانية :

قلت لزوجتى بعد مرور سنوات من الطلاق الأول أنت (طالق) وكنت حاضر الذهن وأقصد من الطلاق التأديب ، ثم راجعت زوجتى الى عصمتى بعد هذا الطلاق وهى لا تزال فى العدة .

٣ - اليمين الثالثة :

حدث شجار بينى وبين زوجتى وأثارتنى بالفاظ مؤلمة جعلتنى أقول لها أنت (طالق) ولم أشعر باليمين الا بعد وقوعها

فما بيان الحكم الشرعى في ايمان
الطلاق المذكورة ؟

س . ع . ص - الخرطوم

● الجواب ●

عن اليمين الاولى والثانية : يقع على زوجة السائل
شرعا بكل من اليمين الاولى والثانية طلقة رجعية وذلك
لان صيغة « طالق » من صيغ الطلاق الصريحة التي
تلحق الزوجة بمجرد التلفظ بدون حاجة الى نية -
وعلى هذا فيكون الواقع عليها باليمين الاولى الطلقة
الاولى الرجعية . وباليمين الثانية الطلقة الثانية
الرجعية .

عن اليمين الثالثة : يقرر السائل انه حدث قبل
يمين الطلاق الثالثة شجار وأن الزوجة اتارته بالفاظ
الته وجملته ينطق بقوله لها « طالق طالق طالق »
ولم يشمر باليمين الا بعد وقوعها . فاذا كانت الاثارة
والشجار والالفاظ المؤاخذة جعلت السائل يقضب غضبا
شديدا بحيث لا يدري ما يقوله ولا يقصده او جعلته
بهذى بحيث يختلط جده بهزله ويقلب عليه الخلل
والاضطراب في أقواله وافعاله . فان طلاقه لها بقوله
« طالق » لا يقع به طلاق شرعا وان تكرر وتكون زوجة
السائل باقية على عصمته ويبقى له عليها الطلقة
الثالثة .

اما اذا كان الغضب خفيفا بحيث لم يصل به
الى نهايته أى لم يصل به الى احسدى الحالتين
السابقتين ، فان طلاقه في هذه الحالة بقوله لها
« طالق » يقع به عليها الطلقة الكاملة للثلاث وبه تبين
منه بينونة كبرى لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
آخر نكاحا صحيحا شرعا ويدخل بها الزوج الآخر
دخولا حقيقيا ثم يطلقها او يموت عنها وتنقض عدتها
منه بعد الطلاق أو الوفاة ، والسائل ادري بنفسه
وهو القادر على تحديد الحالة التي كان عليها من
الغضب وقت اليمين الثالثة ، وهل حالة الغضب
التي كان عليها من الحالتين الاوليين اللتين لا يقع
معهما الطلاق شرعا أو هي من الحالة الثالثة التي
يقع معها الطلاق شرعا - فليتحرر الصديق وليتق الله
في نفسه وفي زوجته وفي دينه فان هذا امر يتعلق
بالحل والحرمه .

●● زواج المحال ●●
ما حكم الشرع اذا اشترطت
المرأة على الزوج الثانى أن يكون
زواجها به زواج تحليل يقصد
به تمكينها من العودة الى
الزوج الاول ؟
ع.ب. الاسكندرية

● الجواب ●

اختلف فقهاء الحنفية - فقال أبو يوسف : ان
نكاح التحليل فاسد فلا تحل به المرأة للاول ولو
حصل فيه دخول لانه في معنى النكاح انقضت الذى
اتفق على فساده ائمة المذهب ما عدا زفر فلا فرق
عند أبى يوسف بين أن يتزوجها شهرا او اباما وبين
ان يتزوجها بشرط تحليلها للاول .

وقال محمد : ان زواج التحليل في ذاته زواج
صحيح وذلك لان شرط التحليل شرط باطل لا يؤثر
في صحة العقد الا ان العقد مع صحته لا يحل المرأة
لزوجها الاول معاملة لها بتقيض مقصودها كما هو
معلوم من الشريعة في مثل قتل الوارث لمورثه اذ يحرم
من الميراث فيه .

وقال أبو حنيفة وزفر : ان هذا الزواج صحيح
ايضا واذا طلقها هذا الزوج الثانى فانها تحل
للاول . وذلك أن العقد متى كان مستوفيا أركانه
وشرط صحته كان صحيحا تترتب عليه آثاره الشرعية
وشرط التحليل هو شرط فاسد لا تأثير له لان النكاح
لا يفسد بالشروط الفاسدة كما هو معلوم فيبقى
الشرط ويبقى النكاح على الصحة . ولكنه يكون
مكروها كراهة تحريرية بسبب ذلك الشرط الذى قارنه
فانه شرط يناق المقصود من الزواج في نظر الشريعة
من حيث أن الزواج يقصد به السكن والمودة والتناسل
والعفة وهذه الاشياء لا تكون الا في زواج مقصود به
الدوام والاستمرار فاشتمال العقد على ذلك الشرط
يورثه الكراهة ويجعل زواج الاول بالمرأة بعد فراقها
من الثانى مكروها ايضا - وعلى هذه الكراهة يحمل
قول الرسول صلى الله عليه وسلم « لمن الله الخلل
والاحلال له » فان الكراهة التحريرية تستوجب
العقوبة . وهذا الراى هو الذى نختاره لفتوى

الله اكبر

روضة الشجر

طال صراعى



مالى أخفاف المنيايا رغم توحىدى
 ورغم حىى لولاييا وتشرىدى
 وكادىا ازددن خوفىا أسرعت قدىى
 سسىما ألىها . . قضاءى غير مردود
 يارب : هدىى يدى قد أسلمت قدىى
 ألىك طسوعا على حب وتمجىدى
 خلقت دنىىا وأخرى فى مدارهما
 تجرى المقادىر غىىبا غير مشهود
 ونحن نفخنة روح فى سنالك سرت
 فى الأدمىة سرا غير محدود
 السكون فى محىطات وأودىة
 والشمس والبدر فى آفاقى السبود
 على صمد سماءى . . شمس معرفتى
 حىىنا تضىء فتطوى ظلمة ألىىد
 وحقن تقرب خلف الأفق ىملاذنى
 لىل من التىسه فى خوف وتشرىد
 وحقن تسوى رىاح الشك فى خلدى
 تجتاحنى ظلمة تسوى بتوحىدى
 يارب : طال صراعى - ما هدىأت به
 وفى ىمىنك ياربى مقالىدى
 ما أن سبجت بفسكرى فى أذهلنى
 هذا النظام الذى ىودى بتفنىدى
 مصانع فى الحشبا ألتها عجب
 تدور باسمك فى شتى المواعىد
 وفوق جبالى زروع الشمر نابثة
 من غير حرث ولا غرس وتمهىد
 وىبن لجمى أسنان مدبىة
 تجل فى صنعها عن كل تجوىد
 وكل ما فى من خلق ومعجزرة
 إذا أعىد فما كونى بهمدود
 أنى أجىل اختراع فى الوجود بدأ
 وفوق عرشى أسنوى ربى بتمجىد
 أنا ألكاود وسر الموت ىفهرنى
 وعبر مسواتى ىهضى سر تخلىدى



قصيدة : للشاعر
 عبد الله شمس الدين



قلب مصر

مهدة الى قلب مصر النابض بالوفاء والبطولة القائد المؤمن المنتصر الرئيس
محمد أنور السادات

شعر : محمد عبد الفتاح حمادة

باسم البطولة تزهو في قيادتكم
الله والشعب والدينيا تحييها
باسم المروءة والأخلاص في أدب
قد زادك النصر تكريما وتنزيها

ما أنجبت مصر يوما مثله بطلا
خطاه في ظل باسم الله يمشيها

حديثه العذب بالأرواح متصل
وبالمبادئ في صدق يفذيها

هدية من ضمير الفيب غالية
تهدي لمصر فجل الله مهديها

ماذا أقول لمن تمضي كتابته . .
الى المعارك والأهوال تذكيا

كان العصور بفضل الله معجزة
وسوف تبقى مدى الأيام تحكيها

فر الصدو من الميدان منهزما
وخط ((بارليف)) أشبعناه تشويها

وفوق سيناء قد أمسى لنا علم
يعانق الشمس بالآمال يفريها

مهما تجمع جيوش الظلم قوتها
فسوف تنهار حتما في تحديها

النصر لاحت لنا حقا بشائره
وأصبحت مصر في أحلى ليلاتها

ما دام ((أنور)) فيها فهي ناهضة
وإن ((أنور)) من أغلى أمانيتها

اقولها وفؤادى كله أمل
عناية الله ترعاكم وتحميها

هذا بيان لأبيات محلقة
ويسعد القلب أنى جئت القيها

ما أنجبت مصر يوما مثلكم بطلا
خطاك في نور باسم الله تمشيها

حديثك العذب بالأرواح متصل
وبالمبادئ في صدق يفذيها

هدية من ضمير الفيب غالية
تهدي لمصر فجل الله مهديها

أحلى الليالى بمصر الآن نقضيها
ومصر بالمال والأرواح نفديها

وحبها نتغنى في صحائفه
كسورة من كتاب الله نكلوها

فانظر بعينيك وأستمع بفتنتها
النيل يجرى فيروينا ورويهها

لى ذكريات مع الشيطان حاملة
والهدنتى بما أشدو سواقيا

بين الفصون عرفت الحب أغنية
وعشت في جوها الصافي أغنيها

انى أرى الله في حبي لجننته
بارض مصر وما أخطأت تشيها

هذا الثرى لوأؤ قبلته نهما
والنبل والخير في أخلاق اهليها

الشمس ساحرة والأرض طيبة
وروعة المجد والأيمان تلوها

أرض الخلود بلا شك ولا جدل
مهد البطولات في أسمى معانيها

تمضى الليالى ومصر الأم خالدة
وقلبها (أنور السادات) يفديها

يا قائد النصر يا بناء نهضتها
خلصتها اليوم من أعتى أعاديها

في القلب والروح والأعماق موطنه
وانت أغلى من الدنيا وما فيها

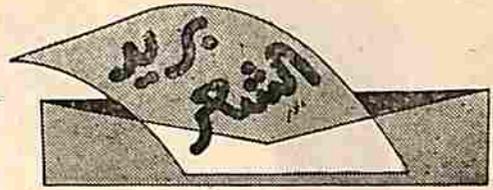
قد احتدلت كثيرا من حماقتنا
وكنت تعمل في صمت وتعليها

من أجل مصر حملت العبء متزنا
وقمت تتوقظها حقا وتبنيها

في غفلة الزمن الماضى ووطاته
كاد الدمار وكاد اليأس يفنيها

الله أكبر أنت اليوم قائدها
والله أكبر مرسيها ومجريها

باسم الملايين يا سادات أشكركم
في روضة من عيون الشعر أهديها



اشراف الشاعر عبد الله شمس الدين

الفصن والسيف

شـمـاء دوى صوتها مـلا الحواضر والبـوادي
خلعت حزين نـيابها وتالقت بـعد السواد
عبرت جـسور مخاوف فاذا الحصون الى رماد
واذا غرور عدوها ينهار في قبر العناد
واذا عزيز لوانها يختال في أبهى النجاد
شـمـاء دوى صوتها في عزة وقفت تنادى :
« انى لأغصان السلام رحيقه المسؤل
انى لاشراق الحياة ضياؤها المسؤل
انى لاسعاد الوجود نراؤه الموصول
فى الارض قبل السماء سلاحى المسؤل
امضى من الماروخ فى ضرباته الثقيل
ان العسروبة غصنها وسلاحها البترول »

محمد عبد الدايم
أفلاطون - كفر الشيخ

انتفاضة المارد

- ١ -

وانتفض المارد منتصبا
واخترق الماء كصلاح
واقحم الحصن بنيران
واقام الكون على ساق
بـمـيـون تقذف بالشرر
بـهـزأ بالموج وبالخطر
فمحاه كلمح بالبصر
ليشاهد مجد المنتصر

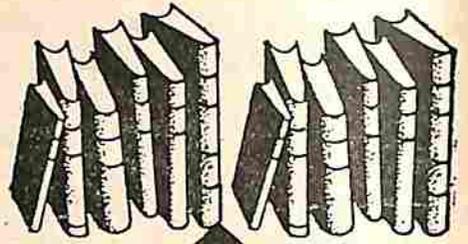
- ٢ -

هل حسب العالم فى يوم
ونبيج الارض لسفالك
يفترش الظل بوادينا
يمتهن القدس بلا خوف
سنعيش بخوف المحتضر ؟
بعواطف قدت من حجر
ويطل بعين المحتقر
وخطاه على مرمى النظر ؟؟؟

- ٣ -

أبدا . . . قد عشنا وما زلنا
ونخوض الحرب على حق
وكتبنا . . . يا مصر سلاما
تتحدى أهوال القدر
لنعيد السلم الى البشر
بدمانا . . . بالفجر النصر

كامل مرسى محمد
الاسكندرية

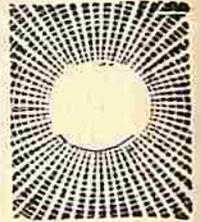


على هامش كتاب

التوحيد الخالص أو الإسلام والعقل

تأليف : الدكتور عبد الحليم محمود
عرض : بكر رشوان

ما أظن أنني فرحت في يوم من الأيام بظهور كتاب لى بمقدار ما فرحت حين ظهر هذا الكتاب في طبعته الأولى . . . وذلك أنه يعبر عن منهجى الخاص في حياتى الفكرية : منهج الاتباع . . وأنا أسير في هذا المنهج تبعاً لتوجيهات القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة . . وهذا الكتاب يشرح وجهة نظرى وهى وجهة نظر وجه إليها القرآن الكريم ووجهت إليها السنة النبوية الشريفة وسار على سنتها أئمتنا الهداة المهديون .



صورة سافرة على أن كل من يأمل أن يصل الى يقين عقلى في ذلك فانه مفرور .
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ، ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله ، له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق .
الحج آية ٨ و ٩ » .

وفي القسم الاول من الكتاب الذى يحمل عنوان « فى الفلسفة » يناقش فضيلة الامام الاكبر موضوع « القرآن هاد للعقل » وبعد مناقشة مستفيضة يصل فضيلته الى النتائج التى يقرها في مسألة موقف العقل من الدين . . فيقول فضيلته « واذا تساءلت الآن : « ما هو اذن موقف العقل من الدين وموقف الدين من العقل ؟ فاننا نجمل الموضوع في النقاط الآتية :

بهذه المقدمة العذبة التى تجذب الابصار والقلوب يقدم فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الازهر كتابه الهام : التوحيد الخالص او الاسلام والعقل .

وهو كتاب يبحث من خلال تاريخ الفكر البشرى كله عن دور العقل وعلاقته بمسائل العقائد ، فان للعقل دوره الكبير الهائل في الحضارة المادية ، وعلى العقل قامت الحضارة المادية من أساسها ولكن اذا استقرنا تاريخ الفكر النظرى البحت نجد ان العقل عجز عجزاً تاماً عن القيام بدور مشر . . ان الذى نقرؤه في تاريخ الفكر البشرى عن عجز العقل في مجال العقائد وفي مجال الاخلاق يدل في

الفية

قال صلى الله عليه وسلم :

((ان الرجل اذا كان يفتاب الرجل في الدنيا أتى به يوم القيامة ميتا ، فقيل له : كذا أكلت لحمه حيا فكله ميتا فانه ليأكله ويصبح ويكلم)) .

١ - نزل الدين هاديا للعقل في جميع الامور التي لو ترك العقل وشأنه فيها ضل السبيل وعجز عن الوصول الى الحقيقة وهذه الامور هي : ١ - العقائد . ب - المبادئ الاخلاقية اجمالا وتفصيلا . ج - التشريع في قواعده العامة وفي بعض تفصيلاته وقواعده العامة التي تتضمن الجزئيات على مر الزمن وعلى اختلاف البيئات .

أما الطبيعة والكون : من سمائه وأرضه ومن جباله وبحاره ومن كواكبه وأقماره وشمسونه أما المادة والطاقة ، أما اعماق البحار وآفاق السماء .. ان كل ذلك قد تركه للانسان يدرسه في مصنعه ومعمله بالآلة وأدواته . وحثه على أن يجول في ذلك ما استطاع اليه سبيلا حتى يكتشف سنن الله الكونية ونواميس الطبيعة ويرى صنع الله الذي أتقن كل شيء ولم يحجر الدين على الانسان في هذا المجال اللهم الا الواجب الذي ينبغي أن يكون شعاره دائما : وهو أن يكون هدفه من كل ذلك الخير .

والاسلام دين العقل بكل هذه الدلائل التي ذكرناها .

وتحدث فضيلة الامام الاكبر عن موقف الامام الشافعي من الفكر اليوناني مستدلا بقوله ((ما جهل الناس ولا اختلفوا الا لتركمهم لسان العرب وميلهم الى لسان ارسطو)) وذلك أن الجري وراء الفكر البشري - لسان ارسطو - قاد المسلمين الى الجهل لان الانصراف عن الوحي الى الفكر الانساني انما هو انصراف عن علم الى جهل - انصراف عن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو الوحي الى ما يخطيء وينحرف ويفضل وهو الفكر .. فالامام

الشافعي رضى الله عنه يفرق بين مصدرين من مصادر المعرفة : المصدر الالهي وهو الوحي - والمصدر البشري عقليا كان أو حسيا .. وللمصدر الالهي ميدانه : انه عالم الغيب وعالم الاخلاق . وللمصدر البشري ميدانه : انه عالم الطبيعة ، انه الدال على المادي .. وحيثما تسير أمور الانسانية على ما ينبغي أن تكون عليه فانها تسلم نفسها لله في كل ما يتعلق بالدين عقيدة كان أو شريعة أو أخلاقا .. وتكبح - التزاما لامر الله - في عالم الطبيعة حتى تنتهي الى تسخره - بعقلها وتجاربها - في سبيل اسعاد الانسانية هادفة من وراء ذلك الى ارضاء الله والدخول في رضوانه .

اخفاق الفلسفة :

ما هي الفلسفة ؟ .. انها البحث العقلي فيما وراء الطبيعة وفي الاخلاق .. والبحث في قيمة المعرفة : وسائل ونتائج .

متى نشأ هذا النوع من البحث ؟ .. ربما لا يكون الانسان مخاطرا اذا زعم انه نشأ مع نشأة الانسان .. ولكن البحث الفلسفي العقلي المنظم المرتب نشأ في اليونان لان الدين اليوناني لم يكن له من الثبات واليقين ومن القوة والسيطرة ومن التمكن في النفوس والتفغل في الارواح ما يجعل الناس يطمنون اليه ويستسلمون فيما يختص بالمقيدة أو الايمان بها وراء الطبيعة وفيما يختص بالاخلاق أو بتحديد الخير .

والظاهرة الملاحظة في كل الاوساط على مر التاريخ انه كلما كان الدين يقينيا ثابتا وكلما كان الايمان قويا مسيطرا قل النزوع الى الفاسفة وقل البحث العقلي في مجالات الغيب .. ولذلك فالمؤمن الذي غلب عليه الايمان وسيطر على نفسه الدين لا يستغ أن يتجاوزه ويتفلسف .. ولماذا يتفلسف ؟ .. انه مؤمن ، وانه مؤمن بقضايا دينه ولا يخالجه الشك قط في صحة هذه القضايا .. فهل يعقل الامر كذلك أن يترك اليقين ؟ أعنى قضايا الوحي المعصومة ليحاول عن طريق العقل البشري أن يدرس الموضوع من جديد ..

وبداية التفلسف عند المتفلسف هي بداية التمرد الديني وبداية التوفيق بين الدين والفلسفة .. هي بداية النفاق في الحيط الفلسفي .

وما من شك في أن محاولة التوفيق بين التناج
الإنساني في مجال ما وراء الطبيعة وهو الفلسفة وبين
الوحي الإلهي إنما هي مهزلة من المهازل الكبرى التي
تلجأ إليها الإنسانية حينما تريد تغطية انحراف
صارخ أراضت به كبرياءها وغرورها .

ويطرح فضيلة الإمام الأكبر قضية خطيرة عندما
يقول :

« ان تفلسف المسلم نوع من الكبرياء والضرور
ونمط من الاعتداد بالنفس اعتدادا يجعلها لا تستسلم
للغير ، حتى ولو كان ذلك الغير هو الوحي الإلهي
والمبادئ الربانية » .

ويحسم فضيلته القضية عندما يبين موقف المؤمن
الصحيح فيقول :

وموقف المؤمن الصحيح يتمثل في المساءة
التي حددها الرسول صلوات الله وسلامه عليه
تحديدا تاما (اتبعوا ولا تتبدعوا ، فقد كنيتم) ولقد
أنزل الله في ما وراء الطبيعة وفي الاخلاق ما فيه كفاية
تامة للهؤمّن ، والمؤمن غير محتاج لما وراء ذلك .
(اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام ديناً) وأول عادة في الاسلام إنما هي المادة
التي تؤخذ من تسميته نفسها : هي اسلام الوجه لله
والقاء القيادة له ، والاذعان التام لما جاء به والخضوع
الكامل لتعاليمه ومبادئه في الاخلاق وفي ما وراء
الطبيعة .

رأى الإمام الغزالي في الفلاسفة :

يقول الإمام الغزالي عن الفلاسفة « رأيتهم
أصنافا ورأيت علومهم أقساما - وهم على كثرة
أصنافهم - يلزمهم وصمة الكفر والالحاد ، وان كان
بين القدماء منهم والاقدمين ، وبين الاواخر منهم
والاوائل تفاوت عظيم في البعد عن الحق والقرب
منه »

ويقسم الإمام الغزالي أصناف الفلاسفة فيقول :

اعلم : أنهم على كثرة فرقهم واختلاف مذاهبهم
ينقسمون الى ثلاثة أقسام :

الدهريون - الطبيعيون - الإلهيون .

ويقول عن النصف الاول أنهم طائفة من الاقدمين
جحدوا الصانع المدبر العالم القادر ، وزعموا : أن
العالم لم يزل موجودا كذلك بنفسه وبلا صانع ولم

يزل الحيوان من النطفة والنطفة من الحيوان ، كذلك
كان وكذلك يكون أبدا .. وهؤلاء هم الزنادقة .

ويقول عن الصنف الثاني . الطبيعيون وهم قوم
أكثروا بحثهم عن عالم الطبيعة وعن عجائب الحيوان
والنبات . وأكثروا الخوض في علم تشریح أعضاء
الحيوانات . فراوا منها من عجائب صنع الله تعالى
وبدائع حكمته لما اضطروا معه الى الاعتراف بفاطر
حكيم مطلع على غايات الامور ومقاصدها .

والامام الغزالي يقول عن هؤلاء أنهم زنادقة أيضا
لأنهم زعموا أن النفس تموت ولا تصود فيجدوا
الآخرة وأنكروا الجنة والنار والحشر والنس
والقيامة والحساب فلم يبق عندهم للطاعة ثواب ولا
للمعصية عقاب فانحل عنهم اللجام وانهمكوا في
الشهوات انهماك الانعام .. ويقول الغزالي أنهم
زنادقة لان أصل الايمان هو الايمان بالله واليوم الآخر
وهؤلاء جحدوا اليوم الآخر وان آمنوا بالله وصفاته .

أما الصنف الثالث فهم : الإلهيون .. وهم
المتأخرون منهم مثل سقراط وهو أستاذ افلاطون ،
وأفلاطون أستاذ ارسطاطاليس .. وهم بجملتهم
رووا على الصنفين الاولين من الدهرية والطبيعية
وأوردوا في الكشف عن فضائهم ما أغنوا به غيرهم،
وكفى الله المؤمنين القتال بتقاتلهم .

وهنا يأتي السؤال الهام .. اذا كان الامر كذلك

فلم انتشرت العلوم الفلسفية في العالم الاسلامي ؟

يقول في ذلك الحافظ عماد الدين ابن كثير في
تاريخه سنة ٦٨٧ بعد أخذ التتار بغداد عمل الخوارج
نصر الطوسي الرصد ، وعمل دار حكمة فيها فلاسفة
لكل واحد في اليوم ثلاثة دراهم ، ودار طب فيها
فلاسفة لكل واحد في اليوم ثلاثة دراهم ، ودار طب
فيها للحكيم درهمان وصرف لاهل دار الحديث لكل
محدث نصف درهم في اليوم .. ومن ثم فشا الاستفقال
بالعلوم الفلسفية .

الإمام الغزالي والفلسفة :

رأى الإمام الغزالي ببصيرته النفاذة وبحدسه
الملمح أن طريق الفلسفة طريق مسدود ورأى أن
الفلسفة العقلية اضاءة للوقت وتشكيك للبشرية
وزعزعة للايمان وتوهين للمؤسسات وان كان لليسوانان
عثرهم لعدم وجود الوحي المصنوم الذي يهديهم
الطريق وينير لهم الجادة فليس هنالك من عثر

للمسلمين وبين أيديهم رسالة السّماء ممثلة في « القرآن » وهي (كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير) (لا يأتيه الباطل من بين يديه ، ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) وقد تكفل الله بحفظه (انا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون) .

الغزالي يرى أنه ليس للمسلم أن يحاول ابتداع عالم ما وراء الطبيعة أو اختراعه عقليا ، وحمل الامام الغزالي على الاساس الذي تقوم عليه الفلسفة وهو « العقل » حملة عنيفة وهجم عليه هجوما قويا ولقد كان كتابه تهافت الفلاسفة محاولة موفقة كل التوفيق جريئة كل الجراءة فقد هدم الغزالي المنهج العقلي الذي استندت اليه آراء الفلاسفة .

ويقول الاستاذ بلاسيوس : « ان الغزالي حينما سمي كتابه تهافت الفلاسفة كان يريد أن يمثل لنا ان العقل الانساني يبحث عن الحقيقة ويريد الوصول اليها كما يبحث البعوض عن ضوء النهار فاذا أبصر شعاعا يشبه نور الحقيقة انخدع به فرمى بنفسه عليه وتهافت فيه ولكنه يخطيء مخدوعا بأقيسة منطقية خاطئة فيهلك كما يهلك البعوض » .

وبعد

ونصل الآن - عبر رحلتنا المتعة - في

كتاب الامام الاكبر الدكتور عبد الحلیم محمود شيخ الازهر المسمى التوحيد الخالص أو الاسلام والعقل . . نصل الى القسم الثاني وعنوانه . . في علم الكلام . . بعد أن طوفنا - مجرد طواف - في الجزء الاول المسمى . . في الفلسفة . . وفي الواقع ان ما فعلناه مع الجزء الاول لم يكن عرضا ولا تلخيصا له . . ففيه من الكنوز الفكرية ما تعجز عنه الاقلام المتعجلة في صفحات قليلة ، فهو يحتاج الى فكر متمهل وقلب متفتح وعقل مبصر حتى يتبين ما فيه من منهج ويستوعب ما به من منطق .

ولعلنا هنا بالكاد استطعنا أن نقتطف بعض كلمات من الكتاب فأصدين بهذا أن نشر مجرد اشارة سريعة الى كتاب هام يبحث في الاسلام وفي العقل بحث العالم المتصوف المؤمن .

ولنا لقاء مرة أخرى ان شاء الله مع الجزء الثاني من التوحيد الخالص للامام الاكبر شيخ الازهر .

في ذكرى

الاسراء والمعراج

لسيدنا ومولانا محمد صلوات الله وسلامه عليه
يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعالمون

بمكة المشرفة والهندية لأعمال الصليب « سيبكو »

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندية والكهربائية واللاكترونية

بأخلص التحاني القلبية إلى العالم الإسلامي
مضربين إلى الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة
الخالية على العرب والمسلمين بالخير والعزة والنصر والسلام

المركز الرئيسي: ٣٩ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٠١٩ / ٤٠٤٧٦ / ٤٠١٧٧



بأفلام القراء

تقديم: مرزوق هلال

بر الأمان

.. الى النجوم ؟ أو لم تجد شيئاً هناك ..
لقد حلقت بغاطفة حائرة مبيلة ولو حاقت
بعفاك .. بعزيمة صادقة لتعرف سر هذا
الوجود لما عدت للارض ولبقيت هناك !.

الجاهلية الجديدة

ان البشرية تعيش اليوم أدوار الصراع الدامي
بين الروح والمادة .. بين الانسانية بمفهومها المنطقي
المتضمن قاعدة المنطق الاساسي لبناء الانسان وبين
شيطان المادة المشوه لحقيقة الانسان .
ان النظام الاجتماعي الذي تقوم عليه هذه الحياة
لا يب ان تتواجد فيه وحدة التكامل بين القيم الروحية
والقيم العملية . فماذا تعني الحضارة ومفهومها ان
هي ابتعدت عن نبع الصفاء الروحي والقيم الروحية
في حياة الانسان .
كيف أعيش الحضارة وأنا أجهل اسباب وجودي
.. اية حضارة تلك التي اعيشها وأنا اغمض عيني
عن النور الساطع في لجج الظلام .

ان الحضارة التي تعيشها البشرية اليوم لا تنفي
صفة الجهل الذي تتخبط فيه الانسانية في بقاع
الارض .. ذلك لان حضارة اليوم هي حضارة مادية
بكل مفهومها ومقوماتها وليس للمادة دور في تقدير
معالم الانسان فكل من ابتعد عن النور فهو جاهل وكل
من أصم أذنيه عن سماع الحق وانحرف عن النهج
الالهي القويم فهو انسان يعيش في جاهلية عمياء .
وان ادعى خلاف ذلك ان للوجود معنى أسمي من
ذلك كله .. أسمي من أن يقاس بمنجزات العقل
البشري والحضارة المادية التي تعيشها البشرية

انى أفتح لكم قلبي على مصراعيه لعلكم تهدونني
الى الحقيقة .. فانا أشعر كأن في داخلي بركانا يفتى
وهذا السطح الهاديء الذي يراه كل الناس على
وجهي وملامي لا يعبر عن داخلي . أريد أن احطم
جدار الصمت وأهدم جدار الحزن والالم والقوقعة
وان أجد نفسي واعرف من انا ومن اكون وما حقيقتي
.. ففي زحام الحياة وصخبها أبحث عن ذاتي .. عن
نفسى أبحث عن المثل أبحث عن القيم أبحث عن
الفضائل اريد ان اصل الى قلب الحقيقة النابض
ورأس المعرفة الحقيقية فاحيانا أعلو وانطلق الى
الآفاق ، الى العالم الفسيح مع الجمال المطلق حتى
اصل الى السحاب الى القمر الى النجوم الى
الثريا حتى أصبح ذرة سعيدة سابحة في الفضاء
اللانهائي وأطير على هذه الاجنحة السورانية وفجأة
اسقط من هذا العلو الشاهق الى الثرى الى القاع.
عبد الحلیم السيد محمد عبد الرحمن

ليسانس شريعة وقانون

■ أخى العزيز : أنت طالب في الشريعة
ولا شك تحفظ القرآن ويمكنك أن تؤكد لك
أنك لم تغف متأملاً امام آية واحدة من آياته
وأنت تعرف أصول العبادات جيدا . ولكنى
أؤكد ايضا انك لم تستغرق ركعة واحدة ..
انى أتحداك أن تقرأ القرآن بعقلك وفلبك
أو ان تصلى بكل وجدانك ثم يبقى لديك ذرة
واحدة من هذا الفلق .. لقد حلقت كما
تقول الى السماء الى القمر .. الى الثريا

اليوم .. ان الوجود فكرة انبثقت عن ارادة الهمية ووفق منهج رباني قويم فلا تليل لاسباب الوجود غير تليل الله عز وجل حيث يقول « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » .

فالعبادة اذن هى السبب فى وجود الانسان ومنجزات العقل البشرى فى شتى الميادين ومختلف العصور هى بعض من تشكيلات مقومات وجوده من تحقيق الفرض من هذا الوجود وهو عبادة الله .

د. عزت الطنطاوى الخولى - المنيا

توتر الأعصاب مشكلة لها حل

ان الاسترخاء عمل له قيمة هامة .. فهو يزيل توتر الاعصاب ويروض هذه الاعصاب على نقل الرسالة الصادقة الى جميع اعضاء الجسم وغنده حتى تقوم بوظائفها على ما يرام .

والمعروف أن توتر الاعصاب حالة يشكو منها الكثيرون ، والمهرة من أبطال الرياضة فى استطاعتهم الاسترخاء وبدا يتخلصون فى الغالب من هذا التوتر . فمثلا السباح للمسافات الطويلة يسبح عادة مستعملا احدى ذراعيه بينما الاخرى فى حالة استرخاء وهذه الطريقة تعطيه قوة احتمال تمكنه من قطع عشرين ميلا دون كلل .. وكذلك الملاكمون فاللاكم يصرك ذراعا للضرب ويجعل الاخرى فى حالة استرخاء لضربات الاخرى .

ولكى تجعل الاسترخاء طوع أمرك فيجب أن تخلو نصف ساعة الى نفسك فى هدوء كل يوم ثم هبىء لنفسك مكانا يسوده الهدوء ولا يفكر صفو خلوتك احد .. واتخذ لنفسك جلسة فوق مقعد مريح ورأسك ملقى للخلف وخلفه وسادة .. وذراعاك متدليتان على ذراعى المقعد .. وساقاك مبسووطتان فوق الارض وركبتاك فى حالة انثناء .. وحاول أن يكون كل عصب وكل عضلة فى جسمك فى حالة استرخاء وتنفس ببطء .

ترجمة : صالح الفمراوى

الاسلام والحرب

الاسلام دين الرحمة والعدل ، وذلك فيما نص عليه عند تطبيق العلاقات الدولية فى زمن السلم .. ولكن ما هى أوامره وتطبيقاته بالنسبة للعلاقات الدولية فى زمن الحرب ..؟؟

يقول الله تعالى فى كتابه الكريم « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تتمدوا ان الله لا يحب المعتدين » يتضح من تلك الآية الكريمة أن القرآن الذى هو لب الشريعة الاسلامية ومرجعها الذى لا مرجع بعده ، انه انما يحث المسلمين على القتال ، ولكن قتال من ؟؟ ولماذا ..؟ وكيف ..؟؟

يقول بعض المفرضين من المستشرقين ، ان الاسلام هو الدين الوحيد الذى يحث رعاياه على امتشاق الحسام .. واشعال نار الحروب .. وخوض المعارك .. وانه الدين الذى انتشر بحد السيف .. ويدعون قولهم بالاستشهاد بالآية الكريمة السابق ذكرها ، وهذا فى الحقيقة لعمري ما بعده لقو ، وافتراء بالكذب ، وبعد عن التحليل العلمى والمنطق السليم ، فنحن اذا فرنا الآية السابقة نجد انها أولا تمنع المسلمين من البدء بالقتال ، كما انها ايضا تمنعهم من الاعتداء سواء كان ذلك قبل القتال او اثناءه او بعده .. وانها انما تنص على ان القتال يصبح ضرورة اذا أوجبه الظروف ، خاصة اذا بدأ العدو أولا بالاعتداء .. هنا يصبح القتال ردا لاعتداء سبق وقوعه ، وجميع الاديان ، وليس الاسلام فى ذلك شادا ، دعت الى القتال فى سبيل حماية الدعوة الدينية ، واعلاء كلمة الله ، ونشر الحق والنيل من المشركين ، الذين يقعون قتل الدعوة فى مهدها ، تقول المسيحية : « بع ثوبك واشتر بثمنه سيفا » ومع ذلك فالاسلام دون جميع الرسالات السماوية السابقة له ، هو الدين الوحيد الذى دعا الى الصبر قبل القتال ، وحث المسلمين على ضرورة اظهار حسن النية ، ومحاولة الالتقاء مع أعدائهم فى محاولات سلمية ، ليظهروا لهم من خلالها ما قد يقود اليه القتال من مأس وضحايا وتدمير ، فاذا أقر لهم العدو بوجهة نظرهم فالسلم هو خير طريق .. والا فلا مفر من الحرب ، وليس اذل على ذلك من قول النبى (صلى الله عليه وسلم) لعاذ بن جبل وقد أرسله قائدا لجيوش المؤمنين لفتح اليمن : « لا تقاتلوهم حتى تدعوهم ، فان أبوا فلا تقاتلوهم حتى يبدوكم ، فان بدوكم فلا تقاتلوهم حتى يقتلوا منكم قتيلًا ، ثم أروهم ذلك وقولوا لهم هل الى خير من هذا السبيل ؟ فلان يهدى الله على يدك رجلا واحدا ، خير مما طلعت عليه الشمس وغربت » .

محمود فهمى يسرى - القاهرة

- الاخ ابن مفسد بوبكر - الجزائر :
- المجلة ترحب بك وبكل الاخوة الشباب المسلم في كل مكان يمكنك مراسلة قسم الاشتراكات بنفس العنوان وتذكر لهم عنوانك واضحا لاعداد اشتراكك لك .
- الاخ الهادي محمد الهازل - طرابلس - ليبيا :
- ان الكلمة التي نشرت في مجلة روز اليوسف وتهاجم اقتراح احد اعضاء مجلس الشعب المصري بتحريم قيام الرجال بالحلاقة للسيدات تعبر عن رأى كاتبها فقط وهو ايس بالضرورة صوابا .. لماذا نخشى أن يعبر شخص عن رأيه ..
- الاخ مختار سعد محمد السعدني - دمياط - مصر :
- نشكر لك عواطفك الصادقة وسوف نعمل ان شاء الله على تحثيق رغبتك .
- الاخ حبيب بودريال عبد الكريم - وهران - الجزائر :
- يمكنك ان ترسل الحلول في رسالة واحدة .. وأسرة التحرير بدورها تشكرك وترحب بك وتعنى لك التوفيق ..
- الاخ مولود بن عمار بوغلوام جبر فسنطينة - الجزائر :
- اننا نراعي ظروف البريد وسوف نتفاضى بالنسبة لك عن التأخير .
- الاخ حومات عبد الصمد - تلمسان - الجزائر :
- سوف نبحت المشكلة ونعمل جاهدين على أن تصلك المجلة .

خواطر اسلامية

بقلم عيسى متولى

لفتة قرآنية :

- ٧ - (وان « خفتم » شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها) .
- ٨ - (ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا أن « يخافا » الا يقيما حدود الله) .
- انها لفتة قرآنية كريمة ، تؤكد حرص الاسلام على كيان الأسرة ، وعدالة القضايا الزوجية ، فلا ضرر ولا ضرار ! .
- الفرق بين الرسول والنبي :**

ان من يمن النظر في الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت التشريعات الحكيمة للعلاقات الزوجية والاسرية ، يسبق التشريع مجرد الشعور بالخوف من العواقب ، حتى يمكن تدارك الامر قبل حدوثه ، فيستعصى علاجه ..

فتلتقى في كتاب الله العزيز بهذه الآيات الحكمات :

- ١ - (وان « خفتم » ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) .
- ٢ - (فان « خفتم » ألا تعدلوا فواحدة)
- ٣ - (واللاتي « تضافون » نشووزهن فعظوهن واحجروهن في المضاجع واضربوهن)
- ٤ - (وان امرأة « خافت » من بعلها نشووزا أو اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا) .
- ٥ - (فمن « خاف » من موض جنفا أو انما فأصلح بينهم فلا اثم عليه) .
- ٦ - (فان « خفتم » الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما اقتدت به) .
- « الرسول » : انسان يوحى الله اليه بشرع ويأمره بتبليغه ..
- و « النبي » : انسان يوحى الله اليه بشرع ولا يأمره بتبليغه ..
- ومن هنا فان كل رسول نبي ، وليس كل نبي رسولا .
- وعدد الانبياء مائتان وخمسون ألفا .. أما عدد الرسل فثلاثمائة وثلاثة عشر رسولا .. ذكر منهم في القرآن الكريم خمسة وعشرون في (تلك حجنتنا) منهم ثمانية
- من بعد عشر ، ويبقى سبعة وهموا ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل آدم بالمختار قد ختموا

عاداتك.. تتحكم في صحتك!

بقلم : الدكتور محمد وفيق ابراهيم

- المعروف أن الصداع عرض منتشر والكثير منا يشكو منه بدرجات متفاوتة حسب طاقة كل منا على احتمال الآلام . ومنا من لا يطيق أقل درجة من الصداع فتمتد يده في الحال الى أقراص الاسبرين أو النوفالجين بدون وعى ويتعاطاها بافراط قد يصل من ٨ - ١٠ أقراص في اليوم الواحد - ملتصبا العذر لنفسه بأن ما يفعله هو أخف الأضرار ذلك أنه يمكنه القيام بعمله بعد ذلك في راحة وبدون ألم .. !

اذن فليعلم أن التمدادى في تعاطى المسكنات يقلل بالتدرج من درجة احتمال الجسم للآلام المعقولة التى يحتملها غيره بسهولة وبذلك يدخل الجسم في مرحلة قريبة من درجة الإدمان ذلك أنه يصبح من اللازم أن يظل الجسم تحت تأثير المسكن حتى يستطيع أن يتحمل آلاما وهمية مثل الصداع البسيط يتحملها أى انسان آخر بل لا يكاد يحس بها هذا الى جانب تأثير الاسبرين على عصب السمع فيصاب الإنسان « بوش الأذن » المستمر - كذلك تزداد سيولة الدم وتعرض الإناث بالذات للنزيف الرحمى وخصوصا أثناء الدورة الشهرية وفترات ما بعد الولادة .

- هل أنت أو انت ممن يمتادون غسل رؤوسهم بالصابون يوميا ثم يصففون شعرهم بهد ذلك .. ؟

اذن فاستعد أو استعدى للإصابة بتقصف الشعر وضعف بصيلائه والصلع في الرجال - ذلك أن استعمال الصابون بطريقة متكررة يزيل أولا بأول تلك المادة الدهنية التى تفرزها الغدد المحيطة ببصيلات الشعر والتي من شأنها أن تغذى الشعر وتجعله محاطا بذلك الوسط الدهنى الذى يناسبه ويمتعه القوة والثبات وبذلك يصير الشعر عاريا من كل ما يدفع عنه غائلة التقلبات الجوية مثل الشمس المحرقة ورطوبة الجو المفرطة ...

لكل منا عادات درج عليها حتى أصبحت جزءا من حياته بعضها نافع وأغلبها ضار بالصحة - وهذه العادات التى يتبها الانسان بطريقة عفوية عشوائية قد تتحكم الى حد بعيد في مقدار ما يتمتع به من لياقة جسدية بل قد تتحكم في عمره - ولا أقصد بالعمى عند السنين ! .. ولكنى أقصد تلك الفترة المستثمرة من حياة الانسان التى يكون فيها متمتعا بصفائه الذهنى والقدرة على التركيز مع الاحتفاظ بدرجة معقولة من اللياقة البدنية التى تمكنه من المشاركة في الحياة العملية مشاركة ايجابية ولنضرب بعض الأمثلة :

- هل أنت من معتادى التدخين على الريق . أى قبل أن يدخل جوفك أى طعام .. ؟ اذن فلتعلم أنك معرض أكثر من غيرك من المدخنين للإصابة بقرحة المعدة أو الأثنى عشر ... فالمعروف أن النيكوتين الذى يحتويه التبغ سريع الذوبان في اللعاب وهو بذلك يكون سائلا حمضيا يزيد من حموضه المعدة الطبيعية الى حد كبير ويساعد على تكوين القرحة ... في حين أن هذا السائل الحمضى لو دخل على معدة محتوية على بعض الطعام المهضوم - يخفف ذلك الى حد كبير من درجة حموضته وعادتها وبالتالي قلل من أضراره .

- هل تحب تناول الشاى الثقيل (المقلى) أو القهوة بكثرة بين الوجبات ... ؟ اذن فلا بد أن تكون غالبا من هؤلاء الذين يدمنون استعمال مضادات الحموضة وحرقان المعدة لأن حمض التنيك الموجود في الشاى المقلى يسبب زيادة في حموضة المعدة تماما مثل ما يفعله النيكوتين . وله تأثير قابض على الأغشية المخاطية للمعدة مما يقلل افراز عصاراتها الهاضمة وبالتالي يعوق عملية الهضم المطلوبة للوجبة التالية .

طرائف وقراءات

● قال : كم أتى عليك ؟ قال : لو أتى على شيء لقتلني .

● قال : كيف أقول ؟ قال : نقول : كم مضى من عمرك ؟
مثل عليا :

● جرى بين الامام الحسين بن علي وبين أخيه محمد بن الحنفية ، رضى الله عنهم جميعا كلام ، فانصرفا متقاضين ، فلما وصل محمد الى منزله أخذ رقعة وكتب فيها .

((بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد بن علي بن أبي طالب الى أخيه الحسين بن علي ابن أبي طالب ، أما بعد : فإن لك شرفا لا يبلغه ، وفضلا لا أدركه ، فاذا قرأت رقعتي هذه فالبس رداءك ونعليك ، وسر الى قترضني ، وإياك أن أكون سابقك الى الفضل الذي أتت أولى به منى والسلام))

فلما قرأ الحسين رضى الله عنه الرقعة ، لبس رداءه ونعليه ، ثم جاء الى أخيه محمد قترضاه .

○ قالوا في أدب الحديث والاستماع : من حسن الأدب ألا تغالب أحدا على كلامه ، وإذا سئل غيرك فلا تجب عنه ، وإذا حدث بحدث فلا تنازعه آياه ، ولا تقتحم عليه فيه ، ولا تزه أنك تعلمه ، وإذا كلمت صاحبك فأخذته حجبتك فحسن مخرج ذلك عليه ، ولا تظهر الظفر به ، وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن الكلام .

حسين عليوة

● قال رجل لبعض الملوك - وقد وقف بين يديه - أسألك بالذي أنت بين يديه غدا أذل منى بين يديك اليوم ، وهو على عقابك أقدر منك على عقابي ، إلا ما نظرت في أمرى نظر من برئى أحب اليه من سقمى ، وبراءتى أحب اليه من بليتتى .

● قال رجل لعمر بن عبد : انى لارحمك مما يقول الناس فيك .

قال : أسأمتنى أقول فيهم شيئا ؟
قال : لا .

قال : إياهم فارحم .

● قيل للشافعى : كيف شهوتك للعلم ؟ قال : أسمع بالحرف مما لم أسمعته فتود أعضائى أن لها أسماءا تتعم به مثما تتعمت أذناى .. قيل له : فكيف حرصك عليه ؟ قال : حرص الجموع التسوع في بلوغ لذته للمال ..
فكاهة ..

● قال رجل لهشام القرطبي . كم تعد ؟ قال : من واحد الى ألف ألف وأكثر .

قال : لم أرد هذا ، كم تعد من السن ؟ قال اثنين وثلاثين ، ستة عشر من اعلى ، وستة عشر من أسفل .

قال : لم أر هذا ، كم لك من السنين ؟ قال : والله ليس لى منها شيء ، والسنون كلها لله .

قال : يا هذا ، ما سنك ؟ قال : عظم .

قال : ابن لى ، ابن كم أنت ؟ قال : اثنين ، رجل وامرأة .

للمعمل بهذه القسوة يأتى بنتيجة عكسية تماما ولابد أن يأتى اليوم الذى لا يستطيع فيه الجهاز الهضمى أن يظدر ما به من فضلات فضلا عما لهذه الأدوية من تأثير خطير على من يعانى من التهاب مزمن بالزائدة الدودية أو القولون .
هذه بعض الأمثلة الشائعة لحكم العادة في صحة الإنسان !

هل أنت ممن يعتقدون أن تناول « الشربة » أو المسهلات القوية على فترات منتظمة مما يساعد على تنظيم الجهاز الهضمى وإزالة ما به من سموم .. ؟
أذن فاعلم أن تعاطى هذه الأدوية من أكثر الأشياء ضررا على جهازك الهضمى الذى تقل قدرته على الحركة مع التقدم فى العمر وأن دفع الجهاز الهضمى

مجتمع الشباب المسلمين

سبتمبر الساعة ١١ر٢٠ صباحا برئاسة فضيلة
الشيخ محمد زكى ابراهيم الأمين العام للمجلس الأعلى
للشباب المسلمين .

•• أقامت جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة
معسكرا صيفيا لأعضائها ضم ثلاثة أفواج خلال شهر
أغسطس الماضى .

أقيم المعسكر بدار الطلبة المغربيين بجمعية
الشبان المسلمين بالاسكندرية .

•• نظمت دراسات قرآنية لأمهات وآباء أعضاء
نادى السلم الصغر بالقاهرة .. تتضمن الدراسات
تحفيظ القرآن الكريم لاولياء أمور الاعضاء بالإضافة
الى دروس فى الفقه والتفسير وأصول العقيدة ..
يشرف على هذه الدراسات فضيلة الشيخ منصور
الرفاعى عبيد .

الاسكندرية :

•• تنظم جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية
الدراسات القرآنية أيام الجمع عقب صلاة الجمعة .
يشرف على هذه الدراسات الدكتور اسماعيل
أبو موسى ، ويشترك فيها فضيلة الشيخ محمد
صلاح الدين رمضان المدرس بالمعهد الدينى بالاسكندرية
أما المحاضرات والندوات فتقام عقب صلاة
المغرب فى يومى الاثنين الاول والثالث شهريا ،
ويشرف عليها فضيلة الشيخ محمد أبو خوات عبيد
المعهد الدينى وعضو مجلس الإدارة ، وفضيلة الشيخ
ابراهيم عبد السميع عامر مفتش الوعظ وعضو
مجلس الإدارة .

• ترمع الجمعية تكوين مجموعات لتعليم اللغات
الانجليزية - الفرنسية - الألمانية - الإيطالية -
العبرية .

المحلة الكبرى :

• انتقل الى رحمة الله والد الاستاذ عبدالرحمن
عويضة عضو مجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين
بالمحلة الكبرى ، كما انتقل الى رحمة الله عم الاستاذ
لطفى أبو مسلم أمين صندوق الجمعية .

تقديم : ابراهيم سلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور محمد السعيد أحمد

نشكركم على ما تضمنته برقيتكم من
تصور اسلامى صادق وتمنيات طيبة
نسال الله ان يوفقنا جميعا لما فيه
اعلاء كلمة الاسلام والمسلمين ان
شاء الله تعالى .

فيصل

هذه هى البرقية التى تلقاها الدكتور
محمد السعيد أحمد رئيس جمعية الشبان
المسلمين بالمحلة الكبرى ردا على البرقية
التي أرسلها سيادته لجلالة الملك فيصل آل
سعود خلال زيارة جلالاته لجمهورية مصر
العربية .

القاهرة :

•• تلبية لرغبة جمعيات الشبان المسلمين فى
المحافظات .. تاجلت مسابقة القرآن الكريم والمعلومات
الاسلامية التى ينظمها نادى السلم الصغر بالقاهرة
لاختيار ١٠ من أعضاء نادى السلم فى القاهرة
والمحافظات لاداء العمرة والزيارة .. موعد المسابقة
الجديد يوم الاثنين ٩ سبتمبر ويوم الخميس ١٢



خبير الشهر

وصل الى موسكو قادما من بلجراد
الدكتور ابراهيم الطحاوي الرئيس
العام لجمعية الشبان المسلمين
للاشتراك في مؤتمر المنظمات الإسلامية
الذي تعقده الادارة الدينية لمسلمي
آسيا الوسطى وكازاخستان في
سمرقند ، لاهياء ذكرى مرور ١٢٠٠
عام على مولد الامام البخاري رحمه
الله ، وبشترك في المؤتمر ممثلون عن
الهيئات الإسلامية في مختلف دول
العالم .

جرجا :

• تعمل جمعية الشبان المسلمين بجرجا على
استكمال مبناها الجديد والذي يضم المرافق اللازمة
لمختلف أنشطة الجمعية .

دشنا :

• قامت جمعية الشبان المسلمين بدشنا بعمل
دورة رياضية اشتركت فيها اندية مركز دشنا ،
وقامت الجمعية بتوزيع الهدايا على الاندية الفائزة
وقام بتوزيع الجوائز والهدايا السادة رئيس مجلس
المدينة ورئيس الجمعية ورئيس وحدة الشؤون
الاجتماعية وامين الشباب .

• وزعت الجمعية الهدايا على المرضى بمستشفيات
دشنا ، الى جانب المساعدات العينية والمادية
احتفالا بذكرى الاسراء والمعراج .

الأقصر :

• نظمت جمعية الشبان المسلمين بالأقصر مشروعها
الكبير لتخليف القرآن الكريم لطلبة الصف الثالث
وحتى الصف السادس الابتدائي .
وقد لقي المشروع نجاحا كبيرا ، وبلغ عدد
الدارسين ٥٠ دارسا . والدراسة مجانية ، وقد
اشرف على المشروع الاستاذ محمد أبو الوفا الشرقاوي
الرائد الديني للجمعية .

وانتقلت الى رحمة الله والدة حرم الاستاذ
مصطفى سليم عضو مجلس ادارة الشبان المسلمين
بنظما .

والجمعية ومجالس ادارتها والاعضاء يقدمون
للجميع صادق العزاء .

أجا :

• تعد جمعية الشبان المسلمين بأجا لحفلها الكبير
تكريما لابطال العبور ، ويقدم فريق التمثيل بالجمعية
مسرقيات « اسلام عمر - ملحمة العبور - حكاية
بلدنا » وكانت الجمعية قد اقامت حفلا مسرحيا
بمناسبة اعياد الثورة قدمت فيه عدة مسرحيات
هادفة منها مسرحية « طفل يسأل عن الحقيقة ؟ »
تأليف الاستاذ طه شيمان رئيس الجمعية .

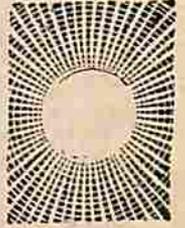
منفلوط :

• افتتحت جمعية الشبان المسلمين بمنفلوط
نادى المسلم الصغير .

كما تم افتتاح فصول للتقوية بالرحلتين الابتدائية
والاعدادية . وشارك فيها شباب الجمعية من طلبة
الجامعات ، الى جانب لفييف من المعلمين .

• قامت الجمعية بتزويد المستوصف الخيري
التابع لها بأحدث المعدات الطبية بإشراف الدكتور
محمد عبد الجواد مدير مستشفى منفلوط المركزي .

جمعية الشبان المسلمين بطنطا



كانت زيارتي هذا الشهر للشبان المسلمين بطنطا .
ولجمعية الشبان المسلمين بطنطا نشاطها الديني الكبير .
ويتمثل هذا النشاط في عقد الندوات والمحاضرات والاحتفالات
بالمناسبات الدينية ، واقامة المسابقات الدينية ، وتحفيظ القرآن الكريم
وتوزيع الجوائز على المحفظة والمحفظين حيث تجرى لذلك مسابقة كبرى في
كل عام .

نشاط رياضي واسع

وللجمعية نشاطها الواسع في المجال الرياضي ،
حيث توجد عدة فرق رياضية وخاصة لاعاب تنس
الطاولة ، كمال الاجسام ، رفع الاثقال ، الرماية ،
والمصارعة ، والجودو .

ويستفيد من هذه الانشطة أكثر من ألف شاب
خلال العام ، فضلا عن فريق الكشافة ويبلغ قوامه
٢٥ كشافا .

وقد حققت الفرق الرياضية في مختلف اللعاب
نجاحا طيبا .

المساعدات الاجتماعية

وتمنح الجمعية مختلف أنواع المساعدات للأسر
المستحقة والطلاب بعد اجراء البحوث الاجتماعية .
وهكذا تؤدي جمعية الشبان المسلمين بطنطا
رسالتها وتقوم بواجبها في خدمة الشباب المسلم ،
بفضل العمل الدائب لمجلس الإدارة وعلى رأسه
المهندس مصطفى بدران رئيس الجمعية ومعاونة
اللجان المختلفة في شتى مجالات الأنشطة .

البقاء لله

افتقدت جمعية الشبان المسلمين بمنفلوط
رجلا من خيرة رجالها ومربيا فاضلا من دعاة
الشبان المسلمين الاخيار هوالمرحوم الاستاذ/
مصطفى الشنواني ناظر مدرسة المنفلوطي
المشتركة .

وكان رحمه الله غمضوا بمجلس إدارة
الجمعية ورئيسا للجنة الثقافية .

أسكنه الله فسيح جناته وألهم آلهم جميعا
الصبر والسلوان .

فتية الاسلام

وايمانا من الجمعية بالناشئة فقد استحدثت
الجمعية نادي « فتيه الاسلام » من سن ١٢ - ١٨
سنة وأعدت لهم برنامجا يتضمن مبادئ الفقه من
عبادة ومعاملات ، ودراسة السيرة النبوية وحفظ
أجزاء من القرآن الكريم ، الى جانب دراسة البطولات
الاسلامية مع دراسة منجزات الثورة .

وتقوم الجمعية بتنظيم الرحلات لهم وتوزع عليهم
الهدايا والجوائز التشجيعية ، كما تنظم لهم بعض
الرحلات والمباريات الرياضية والحفلات الدينية
والمرحية .

دار ناصر للتربية الاسلامية

قامت الجمعية بفتح دار ناصر للتربية الاسلامية
وجهزتها بأحدث الاجهزة عملا على تقديم الرعاية
الاجتماعية للمواطنين وحلا لمشاكل الاسرة العاملة
وتحقيق الجو المناسب للاطفال في ظل الرعاية الدينية
والاجتماعية والصحية .

النشاط الصحي

وقد انشأت الجمعية عيادة طبية بجوار سیدی
أحمد البدوی وجهزتها بأحدث الاجهزة الطبية .
ويبلغ عدد المستفيدين منها خلال العام أكثر من
خمسة آلاف مواطن . كما تم انشاء دار للعلاج
الطبيعي .

فصول التقوية

وقامت الجمعية بإنشاء فصول تقوية لطلاب
الشهادتين الابتدائية والاعدادية وحققت هذه الفصول
نجاحا كبيرا مما حدا بمجلس الإدارة الى التوسع
فيها .

أما المكتبة فقد تم دعمها بالجديد من الكتب في
شتى المعارف والفنون والآداب .



شركة محلات عمرافندى

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة والصناعة

تتقدم إلى الشعوب الإسلامية والعربية بأصدق الترانى وأطيب التحنات
بمناسبة ذكرى



الدسراء والمعراج



وتقدم بهذه المناسبة الكريمة
تشكيات عظيمة من أجل المراسين
الجاهزة للسيدات والرجال والأولاد

أوعى أقفلة وأصواف طوسم
شظ وأخذية من أهدت لورديات لعالية
ملايسن داخلية ورائج مستحضرات تجميل
مجموعة للامشيك لها من لعب الأطفال

الجانب تشكيلة فاضرة
لأحدث طوبيليات
ستيك ومودرن

الرياضة

رياضة المصارعة لعبة مصرية عمرها ٥ آلاف سنة .. كان يمارسها قدماء المصريين .. وقد ثبت ذلك من الرسوم الموجودة على مقابر بنى حسن بالمنيا .. وقد عملت البحوث وقدم خبراء العالم الى المنيا وشاهدوا بانفسهم ان هذه الرياضة مصرية ١٠٠٪ وكانت تمارس عند قدماء المصريين منذ آلاف السنين .. وهكذا اثبت التاريخ ان المصارعة ضمن ال ١٤ لعبة رياضية اصلها مصرى .. وهذا يدل على حضارتنا وأجداننا الرياضية منذ آلاف السنين ..

المصارعة .. لعبة مصرية ١٠٠٪

بقلم : مصطفى حفطى

١٩١٠ عندما أدرجت هذه اللعبة ضمن ألعاب الدورات الاولمبية القديمة .. واشتركت مصر في هذه الدورة وكان اول من مثلها في لعبة المصارعة هو « البطل احمد رحمى » .. وفي عام ١٩٢٠ كان يوجد بالقاهرة ناد باسم نادى « بوكولينى » صاحبه ايطاليا وهذا النادى أصبح الآن نادى « مختار حسين الرياضى » وراح صاحب النادى وهو ايطالى الجنسية يروج لرياضة المصارعة بتأديه وكان ابنه ويدعى « انجلو بازارينى » يمارس هذه اللعبة فالتف حوله نخبة من الباكوات في ذلك الوقت أمثال فاتح بك خيرى وخير الله بك أبو جبل وحليم صبحى وعبد الحليم دلاور وانيس سركىس واحمد رحمى .. وراحوا يزاولون لعبة المصارعة فكانوا أول من مارس هذه الرياضة في مصر .. ومن هؤلاء بدأت اللعبة تنتشر وبدا الفوج الثانى يتخرج على ايديهم وكان ذلك عام ١٩٢١ وهم : احمد مصطفى وحمدى محمود مصطفى وعبد العزيز زنجير واحمد

* حالة المشى « مركز على ارتكاز واحد » .
* حالة رد الفحل « الانسان يسهل وقوعه » .
* حالة انحناء الجذع من أعلى الى الاوسط سهل ميل الجسم الى الامام ويسهل وقوعه .
* المركزة في قدم الانسان وهو يحتسوى على نقطتى ارتكاز .١. نقطة الشط ونقطة الكعب . فاذا تصارع بجذب الثانى تكون نقطة الشط هى القاومة .. اما اذا دفعه الى الخلف فيسهل وقوعه حيث لا يوجد ما يعادل التوازن .
كلا حركات هندسة وضعتها الرومان لهذه الارتكازات ولها جملة اشكال ولذلك سموها المصارعة « التجريك رومان » لانهم نقلوا بعد قدماء المصريين عن الاغريق وجعلوها في اوضاع رومانية فسميت بالاسمين معا نسبة للرومان والاعريق .. هذه هى المصارعة القديمة .

● المصارعة الحديثة ●

أما المصارعة الحديثة فبدأت عام

ثم انتقلت هذه الرياضة وأخذها الاغريق عن المصريين ومارسوها على شكلها الطبيعى الذى كان يلعبها لمصريون بهوى المصارعة الحرة التى يباح فيها المسكات من جميع اجزاء الجسم فيما عدا التى تضر الانسان ومفاصل جسمه .. وتنتهى عند نقطة انهاء دفاع الانسان عن نفسه وهى عبارة عن وقوعه على كفيه على الارض .١. هذه هى الفترة الثانية .

اما الفترة الثالثة فهى التى نقلت فيها اللعبة الى الرومان وجعلوا فيها النقطة النهائية بعيدة الوصول اليها بتحديد المسكات من الارجل والشكلة بالارجل وجميع الحركات التى فيها عنف أو تضر بمفاصل جسم الانسان . وحرموا فيها المسكات من الارجل .. وجعلوا المسكات كلها في الجزء الأعلى من جسم الانسان فقط .. ثم وضعوا اوضاعا هندسية يتركز فيها توازن جسم الانسان . ويختل في ٤ نقط ارتكازية في حالة وقوف المصارعين على الاقدام وهى :

راشد والسيد فرسيس وزكى
سعد وحسن البصرى وزكى محمد
وابراهيم كامل .

اتحاد الأندية الرياضية

استمر تدريب المصارعة ونشرها
في القاهرة والعمل تحت يد اتحاد
اجنبى يسمى « اتحاد الأندية
الرياضية » ومركزه الإسكندرية ..
ورغم ذلك لم تظهر هذه اللعبة في
الإسكندرية في ذلك الوقت .

وفي عام ١٩٢٢ بدأت المصارعة
الحديثة في مصر عندما قدم الى
القاهرة بطل ايطالى يدعى « بيانكى »
ومعه ١٨ لاعبا محترفا من جميع
انحاء العالم .. وكان يقوم بجولة
ومعه هؤلاء الأبطال حيث يقدم
العروض ويقدم المباريات للمحترفين
.. وفي مصر تقابل مع البطل المصرى
« عبد الحليم دلاور » وهو المصارع
المحترف الوحيد في مصر .. ولعب
عبد الحليم دلاور أو « عبد الحليم
المصرى » كما كانوا يسمونه في ذلك
الحين .. وفاز على محمود الشريف
بطل الجزائر وعلى ليندروف بطل
ألمانيا .

وعقب انتهاء هذه المباريات
سافر جميع الأبطال المحترفين وبقي
« بيانكى » الايطالى الذى رحل
الى الإسكندرية ولعب معه عبد
الحليم المصرى فى الإسكندرية وانتهت
البارة على شوشرة الجهمسور
بتسمية عبد الحليم « عنتر بك »
كان ذلك عام ١٩٢٣ .

وعاش « بيانكى » واستقر في
الإسكندرية وبدأت المصارعة تنتشر
هناك وأصبحت الإسكندرية المنافس
الوحيد للقاهرة .. وبعد عام أى
عام ١٩٢٤ ظهر فى الإسكندرية البطل
المرحوم ابراهيم مصطفى الذى مثلنا
في نفس العام في الدورة الأولمبية

وفاز بالمركز الرابع .. ثم اشترك
في الدورة الأولمبية عام ١٩٢٨ وكان
أول مصرى يحصل على المركز
الأول وال ميدالية الذهبية فى المصارعة
الرومانية .

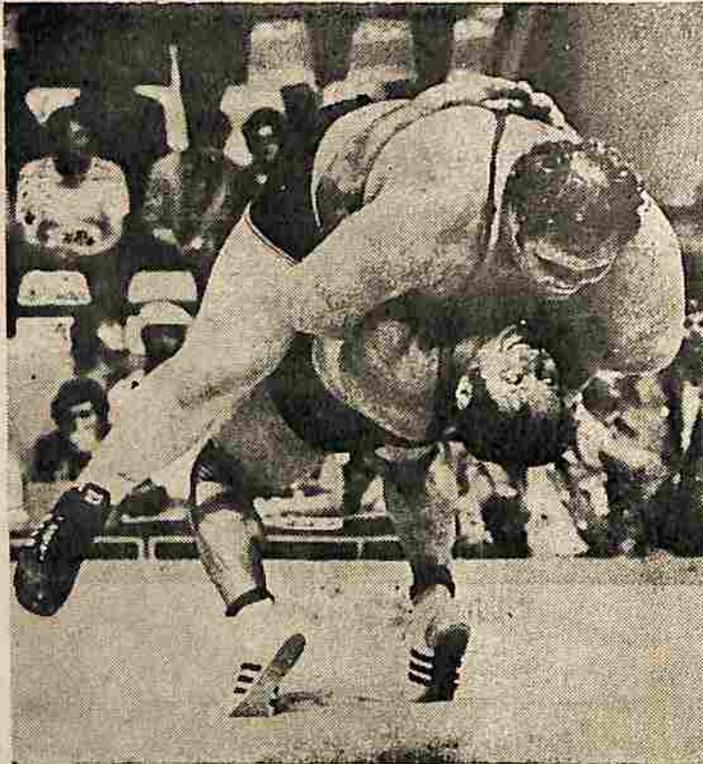
ومن المنافسة القوية وظهور
أبطال جدد في القاهرة والإسكندرية
انتشرت اللعبة انتشارا كبيرا
وتطورت بشكل ملحوظ .. وكان
كل هذا النشاط وهذه البطولات
تحت رئاسة اتحاد الأندية الرياضية
الذى يدرسه الاجانب .

أول رئيس للاتحاد

وجاء الوقت الذى فكر فيه
القاهريون في تمصير هذا الاتحاد
وكان أول من حمل لواء هذه
الدعوة الحاج أحمد مصطفى مدرب

جمعية الشبان المسلمين .. ولم
تتمتع الاتحاد فعلا عام ١٩٢٣ وكان
أول رئيس لهذا الاتحاد هو المرحوم
عبد الحميد سعيد الرئيس العام
لجمعيات الشبان المسلمين .. وكان
بالجمعية في ذلك الوقت أكثر من
١٠٠ مصارع . وكانت جميع
البطولات يحصل عليها أبطال
الشبان المسلمين .

وبدأ هذا الاتحاد المصرى الجديد
برئاسة عبد الحميد سعيد في تكوين
مناطق بجميع المحافظات ونشر لعبة
المصارعة في الأقاليم حتى برز فيها
أبطال عالميون ودوليون .. وهكذا
احتلت مصر مركزا مرموقا في العالم
في لعبة المصارعة .. ولا غرو فهي
مصرية ١٠٠٪



لأول مرة منذ سنوات طويلة يجعل
صوت الاسلام عاليا في أرجاء جامعة القاهرة
.. ومن خلال المعسكر الاسلامى الثانى
الذى عقد هذا الشهر واشترك فيه أكثر
من ٢٠٠٠ شاب وضع شباب الجامعات
أقدامه على أول الطريق .. وهو طريق
رائع لمنيناه طويلا لزهرة شبابنا وكان
للمعسكر أكثر من معنى وكان للشباب أكثر
من رأى طلبوا من خلاله بدعم الأزهر
باعتباره حصنا للاسلام فى كل العالم
الاسلامى وتأكيد ودعم الجماعة الاسلامية
بالجامعة واعتبار المعسكر الاسلامى الدائم
نشاطا دائما ضمن برنامج النشاط ..



تقديم : سوسن مصطفى

■ احترام موقيت الصلاة ■ وإنشاء المساجد الصغيرة ■ وقف الانبياء الخلقى فى وسائل الإعلام

شباب
الإسلام
يطلب
من الجامعة

أخبار

- بدأ العالم الإسلامى الشيخ محمد متولى الشعراوى الاستاذ بكلية الشريعة بمكة المكرمة أولى نواته الدينية بجامعة القاهرة .. حضر الندوة أكثر من ٥ آلاف طالب وطالبة .. تنظم الجامعة ندوة أخرى خلال الأسابيع القادمة .
- تنظم اللجنة الثقافية باتحاد طلاب جامعة القاهرة رحلة للسعودية لاداء العمرة خلال شهر رمضان .. يسافر الطلاب على أفواج مدة الفوج ١٠ أيام حددت التكاليف بـ ٣٥ جنيها للطالب و ٥٥ لعضو بعثة التدريس و ٦٠ جنيها للمرافق بما فيها تذكرة السفر والإقامة .

المعسكر نظمه الجماعة الاسلامية بجامعة القاهرة بالاشتراك مع اتحاد طلاب الجامعة .. واستمر ١٧ يوما .. وتضمن البرنامج كل ألوان النشاط التربوى الإسلامى .. حرص المشرفون على المعسكر أن يبدأ النشاط مع صلاة الفجر بالصلاة الجماعية يعقبها قراءة القرآن ثم طابور الرياضة والافطار يبدأ بعد ذلك الجزء الرئيسى من البرنامج فى شكل حلقات دراسية يحاضر فيها كبار علماء الأزهر وتتناول القضايا الهامة فى الإسلام نظام الدولة دور النيابة المرأة فى الإسلام موقف الإسلام من الدعوات الملحدة وبأسلوب عصري نوقشت كل قضايا الساعة وموقف الإسلام منها .. والظاهرة الضخمة التى لاحظها كل من حضر المعسكر هى أن فى الإسلام عشرات الاجابات على الأسئلة الحائرة فى نفوس الشباب وأن قدرة بعض التنظيمات المشبوهة على استقطاب عتد من

اجراءات لاعادة الطلاب المسافرين للخارج

اجريت عدة اتصالات في الايام
الماضية مع شركات الطيران لتيسير
عودة الطلاب المسافرين للخارج . .
وافقت شركات الطيران على تنظيم
رحلات خاصة لهم لاعادتهم على افواج
. . تم وضع تقرير كامل عن احوال
الطلاب الذين سافروا الى اوروبا
احيل الى نائب وزير الشسباب
يتضمن التقرير الذى اعده الدكتور
ايهاب اسماعيل مستشار امانة
الشباب ان الطلاب فوجئوا بان فرص
العمل المتاحة لهم بعد سفرهم قليلة
جدا .

أحدث طب جهاز الاسنان من ألمانيا الاتحادية

تلقت طب أسنان القاهرة أحدث
جهاز لطب الاسنان هدية من ألمانيا الاتحادية
. . يشمل الجهاز عدة مجموعات لعلاج
الاسنان تكفل الراحة للطبيب والمريض
معا .

يصحب الجهاز مهندس المانى لتدريب
المصريين على استخدامه .

الشباب لا يرجع الى رغبة هؤلاء الشباب في الانحراف
فندما يرجع الى الفراغ الفكرى الدينى والجهل
عظمة الاسلام . . وفجرت هذه الظاهرة دعوة يجب
ان تطرق سمع كل مسلم مثقف هى ضرورة العمل
على توصيل الاسلام الى عقول وقلوب الشباب وليس
الى اذانهم فقط .

وتضمن البرنامج كذلك مسابقات دينية في حفظ
آيات والاحاديث النبوية واختتم المعسكر بندوة
سخمة حاضر فيها الفكر الاسلامى الشيخ محمد
نولى الشعراوى عن قيم الاسلام . وكالعادة تم في
نهاية للمعسكر صياغة عدد من التوصيات منها .

. مطالبة المسؤولين عن الجامعة باتخاذ الاجراءات
اللازمة للحفاظ على المظهر الاسلامى مثل احترام مواقيت
الصلاة واقامة المساجد الصغرى بالكليات وتدريس
لتأهيم الاسلامية الصحيحة للطلاب .

. الاعلان عن تكوين « الجماعة الاسلامية »
جامعة القاهرة ممثلة للنشاط الاسلامى لشباب
الجامعات مع توفير الدعم المالى لها لتمارس نشاطها
التنسيق مع الجامعات الاسلامية .

. وضع حد للانهيار الخلقى في وسائل الاعلام
السينما .

كانت هذه هى التوصيات وهى على بساطتها
مثل اتجاهها رائعا لشبابنا وتفجر عددا من القضايا
هامية التى يجب ان يبدأ الاهتمام بها .

شخصية جامعية

الدكتور اسماعيل غانم وزير التعليم العالى والبحث العلمى

* عين وزيرا للثقافة في مايو سنة ١٩٧١
* عين رئيسا لجامعة عين شمس في سبتمبر
سنة ١٩٧١
* اختاره كورت (الدهامى السكرتير العام
للأمم المتحدة عضوا في مجلس الجامعة
الدولية للأمم المتحدة في ابريل سنة ١٩٧٣
* عين عضوا للمجلس القومى للتعليم والبحث
العلمى والتكنولوجيا سنة ١٩٧٤
* وأخيرا عين وزيرا للتعليم العالى والبحث
العلمى .

* حصل على ليسانس الحقوق من جامعة
الاسكندرية سنة ١٩٤٤ حيث عين معيدا
بكلية حقوق عين شمس
* دكتوراه في الدولة في القانون من جامعة
باريس سنة ١٩٥١
* عين أستاذا بكلية بحقوق عين شمس ثم
عميدا لها سنة ١٩٦٦
* عين وكيلًا لجامعة عين شمس سنة ١٩٦٨
وفي هذا العام انتخب عضوا في لجنة
المائة للاتحاد الاشتراكي

٢٥ جائزة تنتظر في الجامعة

٢٠٠٠ جنيه لأدوية اقتصادية

٢٥ جائزة تنتظر في الجامعة فقط . ذاك وتقوم فهذه الجوائز لم ترصدتها الدولة وإنما تبرع بها اساتذة وعلماء كانوا في يوم من الايام طلبة مثلك ثم أصبحوا شيئا كبيرا ، و « الرسالة الإسلامية » تقدم لك على هذه الصفحة هذه الجوائز وشروطها وتتمنى لك للحصول على احداها .

شروط المنح	التاريخ	القيمة	اسم الكلية
			● كلية الطب :
تقسم بالتساوي على أول البكالوريوس في الرمد والآخران للدراسات العليا	١٩٥٩	٢٠٠ جنيه	د. عبد المحسن سليمان
أول البكالوريوس بالجراحة	١٩٦٩	١٠٠٠ جنيه	د. عبد الدايم أبو العطا
٢٠ جنيه لأول البكالوريوس مع مرتبة الشرف	١٩٧٠	٥٠٠ جنيه	الشركة المصرية للأدوية والصناعات الكيماوية
١٠ جنيه للحصول على أعلى درجة في الامراض الباطنة بالبكالوريوس			
٢٠ جنيه للحصول على أعلى درجة في دبلوم الاطفال			
			● كلية الصيدلة :
أول الخريجين بدون رسوب في السنوات السابقة		٣٠ جنيه	شركة النيل للأدوية
الأول في مادة عقاقير التطبيق		٢٥ جنيه	شركة ممفيس الكيماوية للأدوية
٢٠ جنيه للحصول على أعلى الدرجات في علم العقاقير في السنة الأولى الثانية ، ٣٠ جنيه لأول البكالوريوس في علم الكيمياء		٥٠٠ جنيه	الشركة العربية للأدوية
			● كلية الهندسة :
١ لطلبة قسم الفيزياء المتقولين بتقدير ممتاز أو جيد جدا للسنتين الثالثة والرابعة وما يتبقى يخصص للمعاونة في الدراسة لعمل نشرات ومطبوعات علمية		٢٥٠ جنيه	جائزة شركة الحديد والصلب

شروط المنح	التاريخ	القيمة	اسم الكلية
			كلية الآداب :
أول الأقسام بالتبادل	١٩٤١	٢٢٦ جنيه	أحمد اطفى السيد
أول قسم اللغة العربية	١٩٢٩	٩٠ جنيه	الدكتور طه حسين
مناصفة بين أول شعبة جغرافيا وأول شعبة خرائط	١٩٤٦	١٠٠٠ جنيه	أحمد محمد حسين
أول قسم فلسفة	١٩٧١	٥٠٠ جنيه	عصمت قنديل
			كلية الحقوق :
أول ناجحى الليسانس فى الحقوق	١٩٢٩	١٠ جنيه	طفى كامل باشا
أول الليسانس فى الحقوق	١٩٢٩	ربع فدان سنويا	د. توفيق نسيم
الأول فى مادتى القانون الرومانى وتاريخ القانون	١٩٥٨	ربع سندات قرض وطنى	محمد عبد المنعم بدر
نمنح للطالب الحاصل على أعلى درجة فى مواد القانون الجنائى والشريعة الاسلامية	١٩٦٠	ربع أسهم	أ. على بدوى
للناجحين فى دبلوم الدراسات العليا فى القانون العام	١٩٤١	شهادات قرض وطنى	أحمد لطفى السيد
			كلية الاقتصاد :
أول الخريجين شعبة اقتصاد	١٩٤٠	ربع أسهم بنك مصر	محمد طلعت حرب
أول الخريجين شعبة اقتصاد	١٩٤٧	٢٠٠٠ جنيه	د. يوسف نحاس
مناصفة بين أول اقتصاد وعلوم سياسية	١٩٦٩	٢٠٠٠ جنيه	د. زكى هاشم الحامى
			كلية التجارة :
لانبع طالب فى القسم التجارى	١٩٢٦	ربع ٣١ سهما من أسهم بنك مصر	أ. عبده نور
الأول البكالوريوس تخصص فى شعبة التأمين	١٩٥٦	٥٠ جنيها	شركة التأمين الاهلية
			كلية التجارة :
الأول قسم الرياضيات	١٩٥٦	سندات قرض وطنى	د. على مصطفى مشرفة
الأول فى مادة الأجيولوجيا والحفريات بالسنة الثالثة والرابعة	١٩٦٩	سندات قيمتها ١٠٠٠ جنيه	د. زكى هاشم

الأخت المسلمة

من
أمهات
المؤمنين

صفية بنت حيى بن أخطب

بقلم : الشيخ منصور الرفاعي عبيد

الوفاء من مكارم الأخلاق .. ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في أعلى درجات الكمال من الأخلاق مدحه ربه بقوله : ((وانك لصلى خلق عظيم)) وقد كان من طبعه صلوات الله وسلامه عليه أن يمد يد الإحسان الى من أخطى عليهم الزمن أو تغيرت بهم الأحوال وكان هذا شأنه صلوات الله وسلامه عليه في السلم والحرب ومن هنا رأيناه يمد يده بالمعروف الى امرأة تبذل حالها من عز الحرية الى ذل الأسر اذ وقعت أسيرة بعد أن قتل أبوها وزوجها في معركة خيبر التي دارت رحاها بين المسلمين واليهود في شهر المحرم من السنة السابعة للهجرة وقد أراد الرسول بذلك أن يؤدب اليهود اللئام الذين كشفت وقعة الخندق عدا ينطوون عليه من حقد مرير وما يبيتون للإسلام من شر ولقد دكت حصون خيبر وقتل رجالها وسبى نسائها وكان من بين السبايا صفية التي أصبحت أم المؤمنين فيما بعد .



●● اسمها ونسبها ●●

قالت ان حفصة بنت عمر قالت انى ابنة يهودى فقال النبى صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبى وان عمك لنبى وانك لتحت نبى فقيم تفخر عليك ، وفى رواية أخرى قال لها قولى زوجى محمد وابى هارون وعمى موسى صلوات الله وسلامه عليهم .. فيؤخذ من هذا أن نسبها يمتد الى سيدنا هارون وسيدنا موسى عليهما السلام .

هى صفية بنت حى بن أخطب اليهودى وأمها برة بنت سموءل من بنى قريظة يرجع نسبها الى سيدنا موسى عليه السلام لانه كما ورد فى كتاب ((السمط الثمين)) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهى تبكى فقال لها ما يبكيك ؟

●● رؤيا صادقة ●●

عاشت هذه السيدة بين يهود بني النضير ركان الحقد على الاسلام يتاصل في قلوبهم مع أنهم يعرفون ان الرسالة التي نزلت على النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه هي الرسالة الخاتمة ويعلمون انه صادق فيما يبلغ عن الله الذي يقول « الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون » وقد تزوجت وهي صغيرة السن من شاعر قومها « سلام بن مشكم » ثم خلف عليها كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق وهو شاعر ايضا فقتل يوم خيبر .

عندما كانت متزوجة بابن ابي الحقيق رأت كأن قمرًا وقع في حجرها فاخبرت زوجها بذلك وكان من اليهود المثلثة صدورهم بالحقد على نبي الاسلام فحرف أن هذه الرؤيا يستدل منها على أنها ستكون زوجة لهذا النبي الذي يفضسه فطمعها وقال تمنين ملك يشرب وقد تركت هذه اللطمة آثرا في عينها سالها عنها الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما تزوجها فقصت عليه هذه القصة التي يؤخذ منها أن الرؤيا تعبر أحيانا عن مستقبل الانسان وعن الغيب المكنون في علم الله وقد صدقت هذه الرؤيا وكان القمر الذي وقع في حجرها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وصفوة خلق الله .

●● زواجها من الرسول ●●

تكاد الروايات تجمع على أن سنها عندما تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم كانت سبع عشرة سنة فهي كانت صغيرة الا انها كانت على دراية كبيرة بالامور الاجتماعية التي تجرى في مجتمعها الذي كان يتأمر على الاسلام والمسلمين ويكن البغض للكفائد ولكن عندما عاشت صافية بالقرب من المسلمين وضمها البيت النبوي الكريم رأت السماحة والكرم والحلم والصفح والاحسان وكل مكارم الاخلاق يتمثل ذلك في شخصية النبي الحبيب الذي يعلم أتباعه تلك المبادئ .

عندما وقعت السيدة صافية في الاسر جاء « دحية » احد الصحابة فقال يا رسول الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب وخذ جارية فذهب وأخذ صافية بنت حبي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اعطيت « دحية » صافية بنت حبي سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك .. لانها كانت بنت أمير القوم ومن أعقلهم وأصيب في أعز أهلها

عن أبي امامة - رضى الله عنه -
عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه كان يقول :

((ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان أمرها أطاعته .. وان نظر اليها سرته .. وان أقسم عليها أبرته .. وان غاب عنها نصحتنه في نفسها ومالها)) .

فأرسل الرسول صلى الله عليه وسلم الى « دحية » وقال له خذ جارية من السبي غيرها ثم اعتقها الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ان ضمها اليه وتزوجها . وقد عرف الصحابة ذلك عندما ألقى عليها رداءه . وفي الطريق من خيبر الى المدينة جاءت أم انس بن مالك فمشتها وجملتها وبذلك ذهب أثر الحزن من نفسها على أبنائها وزوجها ، وأقيمت لها وليمة العرس ، واكل الناس من طيبات خيبر ثم دخل الرسول صلى الله عليه وسلم عليها بعد ان ضرب القبة التي وقف يحرسها أبو ايوب خالد بن زيد ، وكان متوشحا سيفه يطوف بالقبة على غير علم من الرسول .. فلما أصبح الصباح ووجده ساهرا يقظا سألته : مالك يا أبا ايوب ! فقال : يا رسول الله خفت عليك من هذه المرأة لان أباها قتل وزوجها كذلك وكثير من قومها وهي حديثة عهد بكفر فحفتها عليك فدعا له الرسول صلى الله عليه وسلم وقال « اللهم احفظ أبا ايوب كما بات يحفظني » .

●● السبب واليهود ●●

وعاشت تلك السيدة في بيت النبوة بينها وبين آل البيت كل حب ومودة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكرمها ويعطف عليها وكانت صادقة تقيّة ورعة . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشعرها انها ليست غريبة كما كانت تحس لان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم معظمهن عربيات قرشيات أما هي فكانت تحس بالقرب وعدم الأهل فكان يعوضها بحنانها وعطفها مما جعلها تشعر أنها بين يدي نبي كريم أعز من أبنائها وأكرم من قبيلتها . ومضت الايام

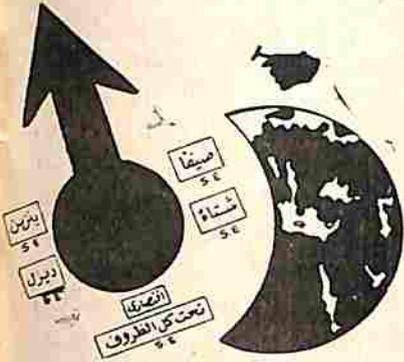
زيت

سوپرديونى

متعدد الدرجات ٥٠/٢٠

استعمله باطمئنان لفترة أطول من أى زيت آخر

زيت سنة ١٩٨٠



يقول أعلى مستوى SE
أد هالى حديث

أمرش الزيوت
الدائمية للسيارات

إنتاج وتوزيع

الجمعية التعاونية للبترول

ولحق الرسول صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى وأحسنت صفة باللوعة والاسى لأنها فقدت أعز مخلوق وأكرم حام لها . وبدأ الناس يغمزونها ويهاجمونها ويعنون أنها منحدره من سلالة يهودية . وقد ذهبت جارية لها الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وقالت : يا أمير المؤمنين ان صفة تحب السبب وتصل اليهود « وهذه قرية » . فبعث اليها عمر بن الخطاب يسألها عن ذلك فأجابت : أما السبب فانى لم أحبه منذ أبدلتنى الله به الجمعة وأما اليهود فان لى فيهم رحماً فاناً أصلها ؛ ثم التقت السيدة صفة الى جارتها تسألها عما حملها على مثل ذلك الافتراء فأجابت الجارية الشيطان وردت صفة اذهبى فانت حرة . لقد أخذت سيدتنا صفة ذلك المبدأ مبدأ العفو من قول الله « ولا تستو الحسنه ولا السيئه ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم » .

●● في خلافة عثمان ●●

عاشت أم المؤمنين بعد انتقال رسولنا صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الأعلى .. تصلى فرضها وتكثر من التهجد والتتفل والصيام . وتجلس على مائدة القرآن تغذى روحها وتصل نفسها بربها حتى اذا وقعت الفتنة في عهد سيدنا عثمان بن عفان كانت موالية لعثمان . وأثناء الحصار كانت تنقل الطعام والماء اليه وهو في محنته وكانت تصنع المعروف ويدل موقفها من سيدنا عثمان على طيبة نفسها وحسن صنعها .

●● خاتمة حياتها ●●

بعد حياة طويلة مليئة بعمل الخير . وبعد أن سجل اسمها في كتب الحديث حيث روى عنها بعض آل البيت كالامام زين العابدين على بن الحسين وكذلك روى عنها مسلم بن صفوان ، ومولاه يزيد ابن متعب ، وابن أخيها كنانة . روى عنها الكثير من الاحاديث التى سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أقر الرسول صلى الله عليه وسلم أحد أصحابه على فعلها . وهكذا كان لها أثر طيب وعاشت حتى استتب الامر لمعاوية بن أبى سفيان . وانتقلت الى ربها سنة خمس من الهجرة . ودفنت بالقيع مع أمهات المؤمنين . وطويت بذلك صفحة طيبة مشرقة لسيدة جليلة آمنت بربها ، وأخلصت لنبي الاسلام . وتخلت عن مبادئ اليهود بعد أن تبين لها الرشد فرضى الله عنها وأرضاها وألحقنا بها في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

من أجلك

ومن أجل

أولادك

وبيتك

تقديم نادية مرعى

أولادك بلا عقد



رأيت صديقتي وقد استبد بها القلق والحيرة .. ان أكثر من علامة استفهام ترسم على وجهها بحث عن اجابات مقنعة تواجه بها أسئلة صغارها العديدة المتنوعة . وفي الوقت نفسه فهي تقوم باتصالات واسعة مع جاراتها وصديقاتها تسال عن خير الوسائل في معاملة الصغار ورعايتهم وتربيتهم ، فهي ترى أن الخبرة والتجربة أهم بكثير من الكتب التي تقرأها في هذا الصدد .

وأهم نقطة كانت تشغل بال صديقتي هي الحقد الذي تراه في سلوك الكثيرين من الأولاد .. الحقد على الجار أو الزميل . والواقع أن حقد الصغار كثيرا ما يكون مبغته اغتصاب لعبة أو كتاب مصور يملكه الطفل أو أن هذا الطفل العاقد قد تعرض لأذى المحقود عليه أو نقله عليه في لعبة أو أنه فاز عليه وكان جزاؤه مكافأة وهكذا .. أو أن الطفل العاقد يرى صورة كريمة إلى نفسه في طفل آخر فيحقد عليه . ويمكن للأب أن تحول هذا الحقد إلى منافسة شريفة بين ابنها وزميله فيفهم أنه فاز بمكافاته نظير عمله أو تفوقه أو اجتهاده فلا يحقد أو يكره ولكن عليه أن يجتهد ويتفوق وينتصر .

والمهم أن يشعر الطفل دائما أنه موضع التقدير والحب وأن تحيطه الأم بدائرة من الرعاية والعناية والحنان دون افراط أو اسراف .. والاهتمام بالوفاء بالوعد ولا سيما بمكافاته إذا أحسن العمل الذي وكل إليه . ان تشجيع الطفل الدائم يكون بمثابة الحافز المباشر على المنافسة الشريفة بين زملائه وأن يسلك

السلوك الطيب دون أن يكذب أو يفش أو يخدع . ويمكن للطفل أن يتعرض لحالة نفسية قد تؤثر في حياته وسلوكه فيظهر ذلك جليا واضحا في تصرفاته .. لقد لمست ذلك في سلوك الطفل أحمد الذي تعودت والدته أن تتركه وحيدا في البيت ليلا عندما تخرج هي وزوجها لزيارة أسرة صديقه أو للذهاب للسينما .. انه يعيش فزعا .. صريع الأوهام والهواجس .. يكبت آلامه وشعوره ومخاوفه .. ولا يستطيع أن يواجه والدته بالحقائق التي يعيشها خوفا من عقابها وردعها وتأنيبها .

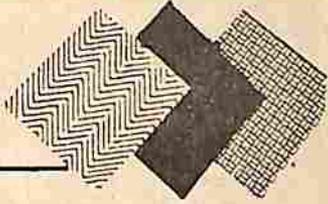
ان الطفل صديق طيب ولطيف .. يحتاج الى كسب ثقة قلب أمه وحنانها وعطفها وتشجيعها .. وبأمل أن نعامله معاملة الصديق صاحب الشخصية المستقلة الذي تأسره الكلمة الطيبة ، والعمل الكريم .. وأن نأخذ بيده دائما ليجد نفسه في مجتمعه الصغير الذي يعيش فيه ، فلا يتألم أو يتعقد أو يكره بل يحب ويبني ويعمل حتى ولو أخطأ !

لما كان الشتاء على الأبواب .. ويحتاج
الى الصوف والذي يعتبر الرداء الاساسى
فى الشتاء ..

فاليك هذه الخطوات التى تتبع تنظيفه
واعادته لاستقبال فصل الشتاء :

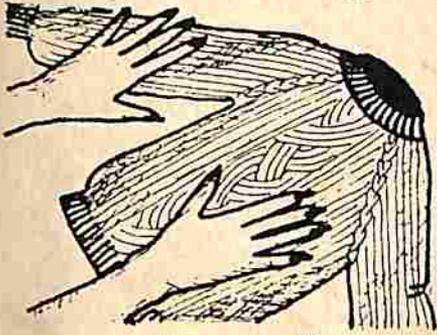
مده تجاري

أعدى الملابس الصوفية



بقاء اى قدر من الصابون يتلف لونه ويخشنه ويترك
فيه رائحة كريهة تظهر عند جفافه .

• يجب أن يكون ماء الشطف بنفس حرارة ماء
الفصل ، لأنه اذا شطف فى ماء بارد ينكمش ، ويلاحظ
أن الصوف لا يعصر بتاتا أثناء عمليات الفصل ، لأن
خيوط الصوف لا يتحمل عملية العصر فيتزلق
النسيج ، ويجب أن تتم عملية غسل الصوف بسرعة
بقدر الامكان حتى لا يترك مبللا مدة طويلة فينكمش
ويتجمد نسيجه .



• التجفيف والنشر •

• يضغط على الصوف فقط بين اليدين ثم يلف
فى « فوطه » أو ملاءة جافة ، ويضغط عليه قليلا ، أو
يعصر داخلها ، فيتخلص من الماء بسرعة ، واذا لم
يتيسر ذلك ، فينشر من أقوى أجزائه ويترك بضعة دقائق
بعدها يضغط على الأجزاء السفلية التى يتسرب اليها
الماء بسرعة نظرا لاتساع مسام الصوف ، أما اذا
وجدت العصارة فيعصر بواسطتها ، والرقيق منه يلف
داخل « فوطه » جافة حتى لا يتناثر نسيجه من ضغط
العصارة .

• ينشر فى تيار هوائى بعيدا عن الشمس
والحرارة الشديدة ، وبعد أن يصفى منه الماء ينفض
ليقف وبره ثم يترك حتى يجف .

• ينفض الصوف جيدا لأن مسامه تحمل كثيرا من
الأتربة وبغائها فى النسيج بسبب استهلاك مقدار
كبير من الصابون .

• يخاط ما به من تمزق ، وتصلح الأجزاء الضعيفة
قبل بله ،

• تزال البقع أو توضع علامة عليها اذا كانت تزول
بالفصل حتى يمكن معرفة مكانها ، والصوف بوجه عام
من الأتسجة التى لا تثبت فيها البقع اذا أزيلت وهى
حديثه نظرا لاتساع مسامه .

• يشطف فى ماء دافىء ويضغط باليد ليتخلص من
بعض الأتربة وليقل استعداده لامتناس الصابون
نظرا لتسبب مسامه بالماء .

• الفصل •

• يعد الماء الدافىء الكافى لفصل الصوف حتى تتم
العملية بقاء السرعة .

• يقسل فى ماء دافىء وذوب صابون جيد ، وذلك
بواسطة الضغط فقط ولا يستعمل الماء الساخن لأنه
يسبب اصفرار لون الصوف .

• يجب عدم الاكثار من مقدار الصابون المستعمل
لأنه عندما يذوب الصابون فى الماء يعطى ناترا قويا .
ويحتاج الصوف فى غسله الى تغير ماء الفسيل
مرتين أو ثلاثا ، ويجب أن تكون درجة حرارة الماء
متساوية فى جميع المرات

• تفسل الملابس أولا على الوجه ، ثم تقلب على
الظهر فى الدور الثانى ، وتبقى كما هى حتى نهاية
عملية الفصل

• الشطف •

• يشطف الصوف فى ماء دافىء مرتين على الأقل
حتى يخلو من الصابون فاذا لوحظ اى أثر للصابون
فى ماء الشطف الأخير فيجب شطفه مرة ثالثة ، لأن

المسلم الصغير



بناتي وابنائى الاعزاء ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أرجو أن تكونوا بخير وسعادة .
بعد أيام ، يهل علينا شهر رمضان المبارك بخيراته وبركاته ، فهو شهر النور
وشهر القرآن الكريم . ومع كل شهر من رمضان فى كل سنة يتجدد أملنا الكبير
فى الله .. أن يراكم جميعا ويحفظكم ، ويحقق أملنا فيكم باعتباركم حفظة
القرآن الكريم .

والله سبحانه وتعالى كما تفضل وعودنا .. يمنحنا الكثير من نعمه وفضله
حتى نشكره بالصلاة وحفظ القرآن الكريم . وفى هذه السنة ، وبعد حوالى شهر
.. يسافر ١٠ من أعضاء نادى المسلم الصغير فى القاهرة والمحافظات الى
السعودية لاداء العمرة بالطواف حول الكعبة الشريفة بمكة المكرمة ، وبزيارة
الرسول الكريم فى المدينة المنورة .

وعندما نقف بين يدي الله العظيم فى الكعبة الشريفة .. سوف ندعوا بالخير
والسعادة لكل صاحب فضل .. وسندعوا لجلالة الملك فيصل والرئيس المؤمن
محمد أنور السادات .. وندعوا لسمو الأمير فواز بن عبد العزيز أمير مكة وحرمة
العظيمة الكريمة سمو الأميرة فوزية التى تفضلت فدعت أعضاء نادى المسلم
انصفر لاداء العمرة والزيارة .. اللهم آمين .

بابا مرزوق

بأقلام الأصدقاء

الاسراء .. والقدس

ارض السلام احوالها اعداؤه
دار الحرب تشغل البغضاء
فاستنقلوا القدس الشريفة وارفعوا
عنها يدا لعدوكم تكراء
لا بد من تطهيرها من رجسهم

حتى تعود مدينة بيضاء
ياسر أحمد فائق توفيق
بمدرسة القومية العربية بشبرا

للاستاذ ابراهيم عبد الفتاح
سبحان من أسرى بأشرف خلقه
وسما به فوق السما سماء
للقدس أسرى كى يبارك أرضها
أثر البراق بها زكا وأضاء
القدس قدسها المسيح وأحمد
لكن بنو صهيون كانوا الداء
غرسوا بها شوك العداوة والأذى
وسقوه من بحر الدماء دماء

الملك أبرهة يقود جيشا لهدم الكعبة

صفحة
جديدة
من حياة
عبد
المطلب



بقلم : بابا مرزوق

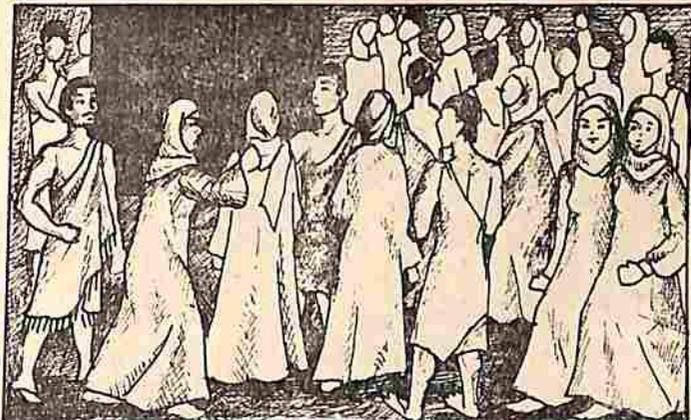
في المنام .. سمع الرجل الطيب عبد المطلب - وهو من زعماء قريش - صوتا يأمره بحفر بئر زمزم ليشرب منها حجاج الكعبة الشريفة بمكة المكرمة . وقضى أياما هو وابنه الوحيد الحارثه يحفران البئر حتى تفجر الماء منها . ولاحساسه بقله الأولاد ، فقد دعا الله - سبحانه وتعالى - أن يرزقه عشرة أولاد . ونذر نذرا أن يذبح أحدهم لو استجاب الله دعاءه . ومرت الأيام ، وحملت زوجته وأنجبت ولدا .. ثم حملت في كل سنة وفي كل مرة كانت تنجب ولدا حتى أصبح عددهم عشرة أولاد . لقد استجاب الله دعاء الرجل الطيب عبد المطلب . وكان لا بد أن يفى بوعده مع الله ويذبح أحد أبنائه . وعمل فرعة بينهم فكانت من نصيب ابنه عبد الله .. أحب الأولاد الى قلبه . وبناء على نصيحة اخوانه من زعماء قريش فقد عدل عن ذبح ابنه عبد الله نظير ذبح مائة من الأبل .

كبر ابنه ((عبد الله)) فزوجه من بنت خاله ((آمنه بنت وهب)) . وحملت الزوجة الشابة ، وانتظرت لتضع مولودها الأول . وخرج زوجها الى الشام مع احدى قوافل للتجارة . وانتظر الرجل الطيب ابنه ((عبد الله)) كما انتظرت الزوجة ((آمنه بنت وهب)) زوجها .. أنه بعد أيام سيصبح ابا . وعادت القافلة عن الشام ولكن من غير عبد الله .. لقد مرض في الطريق .. ثم مات ودفن في بلد أخواله .. يشرب .

ملخص ما نشر
في الأعداد
السابقة :

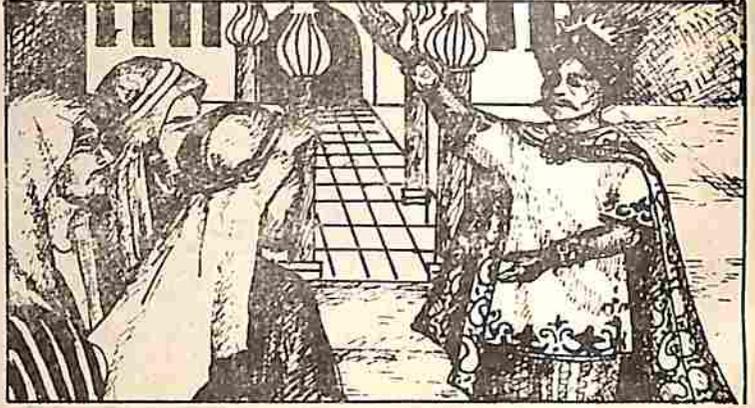
- ١ -

كانت الكعبة الشريفة مقصد العرب من كل البلاد .. في داخل الجزيرة العربية وخارجها . وكان يوجد ملك أصله من الحبشة يحكم بلاد اليمن . وكان يضايقه جدا .. أن العرب من كل البلاد يقصدون الكعبة الشريفة للحج .



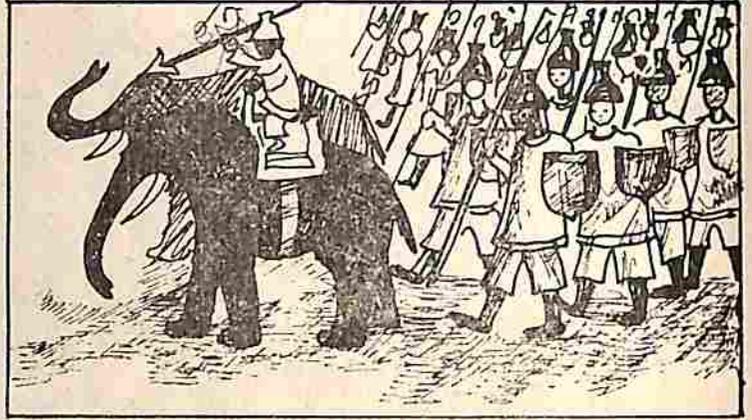
- ٢ -

عقبني معبدا هائلا في اليمن
وأرسل أعوانه الى كل البلاد
العربية يدعون أهلها لزيارة
المسجد في اليمن والحج . .
بدلا من الكعبة الشريفة التي
بناها سيدنا ابراهيم وابنه
اسماعيل - عليهم السلام
بأمر الله سبحانه وتعالى .



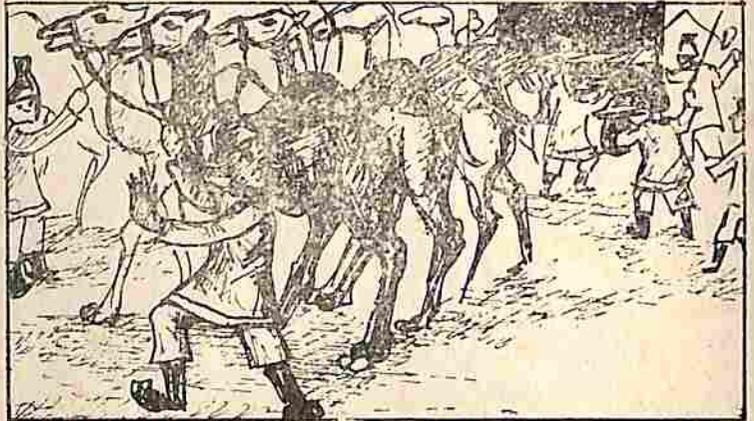
- ٣ -

لم يستجب أحد من العرب
لنداء الملك « أبرهة » ولم
يسافر أحد منهم الى معبده
في اليمن . . فاجتاز . وفكر
في مؤامرة دنيئة . لقد قرر
أن يقود جيشا الى الجزيرة
العربية تشارك فيه الفيلة .
لهدم الكعبة الشريفة والانتقام
من أهل الجزيرة العربية .



- ٤ -

سار الجيش الى مكة تتقدمه
الفيلة . . وبدأ رجال الملك
القساير « أبرهة » يسرقون
ويتهبون ويسلبون كل ما تقع
عليه أيديهم . وكان من بين
ما سرقوه ونهبوه ١٠٠ من
الأرل يملكها زعيم قريش
عبد المطلب . وعقد الرجل
الطيب « عم عبد المطلب »
اجتماعا خطيرا مع اخوانه من
زعماء قريش لبحث هذا
الموضوع .





- ٥ -

وعرف الملك الفاجر (أبرهة)
بهذا الاجتماع ، فأرسل يطلب
زعيم قريش « عبد المطلب
لقابلته . واستقبله استقبالاً
عظيماً لعلمه يكسب حبه
ويساعده في تحقيق حلمه ..
فهو زعيم قريش . وجلس
الملك مع ضيفه الكبير يسأله
عن طلباته .



- ٦ -

كانت مفاجأة مذهشة لم
يتوقعها الملك أبرهة .. لقد
طلب منه زعيم قريش « عبد
المطلب» أن يرد له اباه واعددا
١٠٠ . ودهش الملك أبرهة
وقال له كالمجنون : تطلب مني
رد ابك ، ولا تطلب مني عدم
هدم الكعبة ؟ !

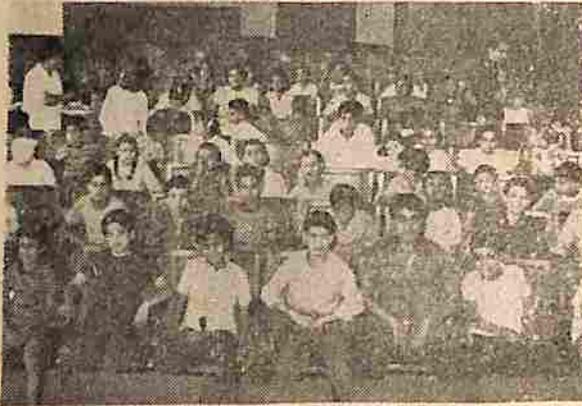


- ٧ -

قال « عبد المطلب » زعيم
قريش : اني اطلب الايل لانها
ملكي وأنا صاحبها .. أما
الكعبة الشريفة فلها رب قوى
وعظيم يحميها منكأيها الملك .
قال أبرهة : نحن لا نريد
قتالكم .. وانا أتعهد برد
ابلك بشرط أن تفسحوا لنا
الطريق لهدم الكعبة ..
والا فسنقاتلكم .

رفض « عبد المطلب » طلب الملك « أبرهة » وتوجه الى الكعبة الشريفة يعلن للناس الحديث الذي دار بينهما . فاقروا عبد المطلب على رأيه . وأمسك الرجل الطيب عبد المطلب بحلقات الكعبة ونادى ربه قائلا : يا رب هذا بيتك فدافع يا رب عن بيتك .. فماذا حدث ؟ !

● في الحلقة المقبلة
بإذن الله ●



ضيوف من طنطا

زار أعضاء نادى المسلم الصغير بطنطا زملاءهم فى القاهرة .. واستمعوا الى حفظة القرآن طيبا .. وشاهدوا الأتشطة الفنية والثقافية والرياضية ثم تناولوا وجبة غداء خفيفة والمرطبات ..



خبير الشهر

قام السيد اللواء عبد المنعم واصل محافظ سوهاج بتكريم الطالبة مارية محمد قيسى بمناسبة فوزها بالمركز الاول فى مسابقة القرآن الكريم بالمحافظة . سلمها مبلغ ٢٠ جنيها مكافأة لها وتشجيعا لها على مواصلة حفظ القرآن الكريم .

●● المسلم الصغير فى كل مكان .. يهنئ أخته مارية .. والله يوفقها ويوفق الجميع فى حفظ القرآن الكريم .

اختبر ذكاءك

●● الجزائر - الكويت - تونس
- أبو ظبي - دبي - الشارقة .
●● هذه كلها بلاد عربية اسلامية
.. فهل تعرف اسم عاصمة كل
منها ؟

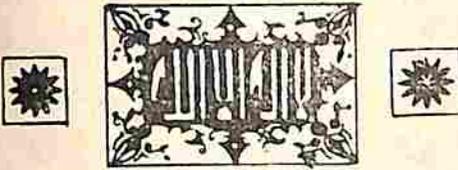
حل مسابقة العدد الماضي

٥٥٥٥

الحل : $100 = 5 + 5 \times 5 + 5$

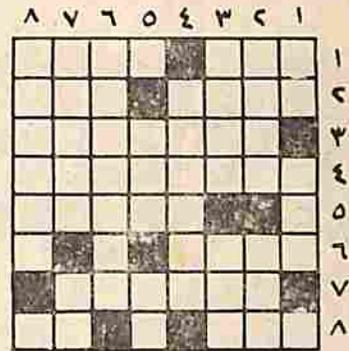


الكلمات المتقاطعة



هل تعلم ؟ !

●● أن أول طابع بريد في العالم صنع من مادة غير الورق .. هو طابع البريد الذي أصدرته حكومة الجر مصنوعا من رقائق الالومنيوم سمكه ٠.٩ ر. من المليمتر .. وذلك بمناسبة عيد صناعة الالومنيوم بجمهورية الجر .



الكلمات المتقاطعة

٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٥	١	ل	ص	ل	١	١
ي	ح	ل	١	/	ل	٢
س	م	/	و	ل	ح	٣
م	د	/	ح	ل	ح	٤
س	/	م	/	ي	١	٥
/	ن	١	ي	د	ح	٦

حل الكلمات
المتقاطعة
العدد الماضي

رأسي

- وشى
- للاستهناء
- ٢ - شيال - حجر
- كريم
- ٢ - للاحتماء أثناء
- الفارات - حروف
- متشابهة
- ٤ - مدينة بالصعيد
- ٥ - حرف جر
- متشابهان
- ٦ - الارشادات
- ٧ - شهر عربي
- ٨ - تطلق على العدو

أفقي

- ١ - للرد بالواقعة
- لقبا سائق
- ٢ - مشق - للثمنى
- ٢ - من أئمة الاسلام
- ٤ - من كليات
- الجامعة - (التوفير)
- ٥ - آلة موسيقية
- ٦ - أعياء
- ٧ - إحدى دول
- الخليج العربي
- ٨ - فيه شفاء
- للناس

سؤال و جواب

■ الكتب السماوية التي جاء ذكرها في القرآن الكريم هي : صحف ابراهيم ، وتورا موسى ، وزبور داود ، وانجيل عيسى - عليهم السلام - وهي كتب انزلها الله - سبحانه وتعالى - على رساله ولذلك عرفت بالكتب السماوية المقدسة .. وواجبنا الايمان بها .

● الطهارة بالاستنجاء

■ ما معنى الطهارة بالاستنجاء ؟

وهل هي واجبة ؟

■ يحتاج الانسان عادة الى أن يتبول (يتخلص من الماء الزائد على حاجة الجسم) أو يتبرز (يتخلص من فضلات الاكل التي يطردھا الجسم كل يوم) .. فيذهب لقضاء هذه الحاجة . والدين الاسلامي دين يفرض علينا النظافة .. ولتكون نظيفا فلا بد أن تتطهر فتتظف نفسك من آثار التبول أو التبرز جيدا .. وهذا العمل يسمى « الطهارة بالاستنجاء » .

● البلاد الاسلامي رقم ٢

■ ما هو البلد الاسلامي الثاني بعد مكة المكرمة في الأهمية ؟ وماذا ؟
 ■ طبعاً مكة المكرمة هي البلاد الاسلامي الأول في الأهمية لوجود الكعبة الشريفة (البيت الحرام) .. أما البلد الثاني الذي يلي مكة المكرمة في الأهمية فهو المدينة المنورة بالسعودية لانه البلد الذي هاجر اليه الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - في مكة استعدادا لنشر الدعوة .. ولانه البلد الذي يوجد فيه المسجد النبوي الشريف حيث دفن فيه الجسمان الشريف لسيدنا رسول الله .

● الكتب السماوية المقدسة

■ ما هي الكتب السماوية التي أنزلها الله - سبحانه وتعالى - على رسله مثل القرآن الكريم الذي نزل على سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟



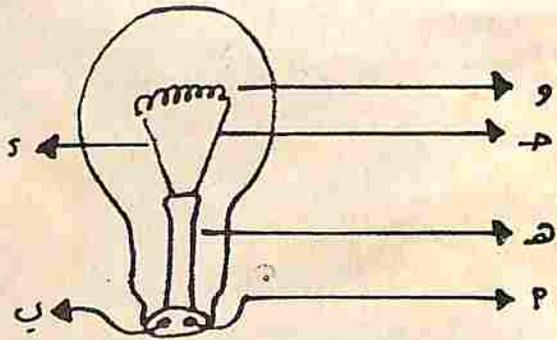
التيار الكهربائي في اللمبة ؟

عندما تصفط على مفتاح النور استعدادا للمذاكرة .. ماذا يحدث ؟ وكيف تحصل على هذه الاضاءة التي تفيدك في حياتك الخاصة او العامة ؟ .. المسألة في غاية البساطة .. أرجوك أن تحضر لمبة كهربائية محروقة وتقارنها بالرسم المنشور مع هذا الكلام . ستجد أن هذه اللمبة الكهربائية المصنوعة من الزجاج تشبه الى حد كبير البصلة

وفي أسفل اللمبة ، عتق به القطعة المعدنية « أ » والقطعة المعدنية « ب » - كما هو مبين بالرسم . ويخرج من القطعة المعدنية « أ » السلك « ج » ومن الثانية السلك « د » . ويرتكز هذان السلكان على قطعة من الزجاج تراها واضحة في داخل اللمبة الكهربائية التي نرّم لها بالحرف « هـ » . وأظنك تلاحظ معي أن السلك « ج » بعيد عن السلك « د » وعند طرفيهما من أعلى تجد شبكة من السلك الرفيع « ز » متصل بهما في شكل دائري تقريبا .

فمنذما تصفط على مفتاح النور .. فان التيار الكهربائي يسير في واحد من السلكين « ج » أو « د » من أسفل حتى يصل الى الشبكة « ز » .. ومنها الى السلك الثاني .

وسلك الشبكة رفيع جدا جدا لذلك فان التيار الكهربائي يرفع درجة حرارته بشكل عجيب فيعطيك اضاءة قوية تنخفض وترتفع بالنسبة لمقاس اللمبة .





القط مسمس والبغبان إسن إسن



●●● صديقي العزيز .. صديقتي

العزيرة :

لو وقعت في مطب .. تعمل ايه ؟ طبعاً ، لازم تفكر مرة واثنين في طريقة تخرج بها من المطب في سلام وأمان .. تمام زى القط مسمس والبغبان إسن إسن .

والصورة المنشورة تبين القط واقع في مطب تمام .. واستعان بصديقه اللطيف الطريف البغبان علشان يساعده ويحل له الاشكال .. ويتخلص من المطب .. ويشرب اللبن من الزجاجاة المقفولة ..

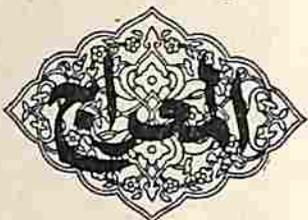
●●● يا ترى تقدر ترتب الصور

حسب خطوات القصة .. بحيث يمكن للقط مسمس انه يشرب اللبن .. حاول وفكر .. وارسل الحل الى عنوان المجلة .. بان تكتب سطرًا أو سطرين لكل صورة حسب الترتيب الصحيح ..

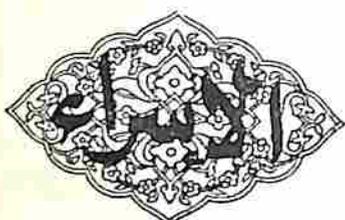
وارسل مع الحل :

اسمك .. واسم مدرستك .. وصورة فوتوغرافيه لك لنشرها اذا كان الحل صحيحاً .. وشكراً .

في ذكرى



و



نضع إلى الله العليّ القدير أن يعاى كلمة الحق وينصره
الله ويظهر المقدمات الإسلامية من برائن الصهريونية
بإعنة وأن يعيد هذه الذكرى الكريمة على أمة الإسلام بالخير المبين.

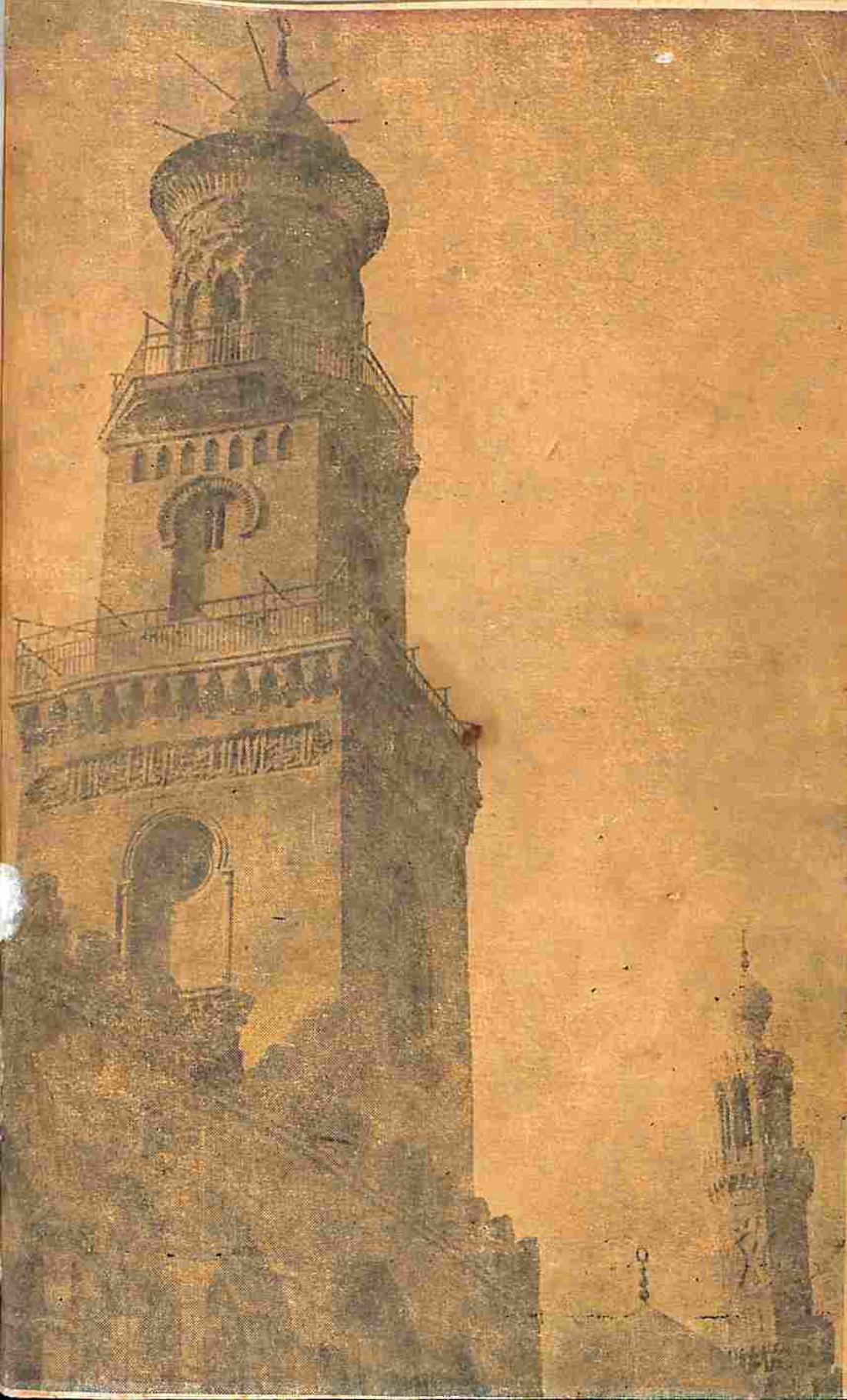


المؤسسة المصرية لعامة مواد البناء والحريات

٤٩ شارع قصر النيل - القاهرة - تليفون ٩١٣٧٧٥ / ٩١٣٧٢٣

وتضم المؤسسة الشركات التالية :

- ◆ شركة أسمنت بورتلاند طره المصرية
- ◆ شركة أسمنت بورتلاند بحلوان
- ◆ شركة الإسكندرية للأسمنت بورتلاند
- ◆ الشركة القومية لإنتاج الإسمنت
- ◆ الشركة المصرية للمواسير والمنتجات الاسمنئية (سيجورات)
- ◆ شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور
- ◆ الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني
- ◆ شركة النصر لإنتاج الحراريات والفضار (سورنجا)
- ◆ الشركة المصرية للحراريات
- ◆ شركة الطوب الرملى
- ◆ الشركة المصرية للجاسات والحاجر والرخام
- ◆ الشركة العامة للشروة المعدنية
- ◆ شركة قناتكس للأرضيات الفينيل
- ◆ مكتب بيع الأسمنت المصرى



مئذنة قلاوون بالنحاسين بالقاهرة